

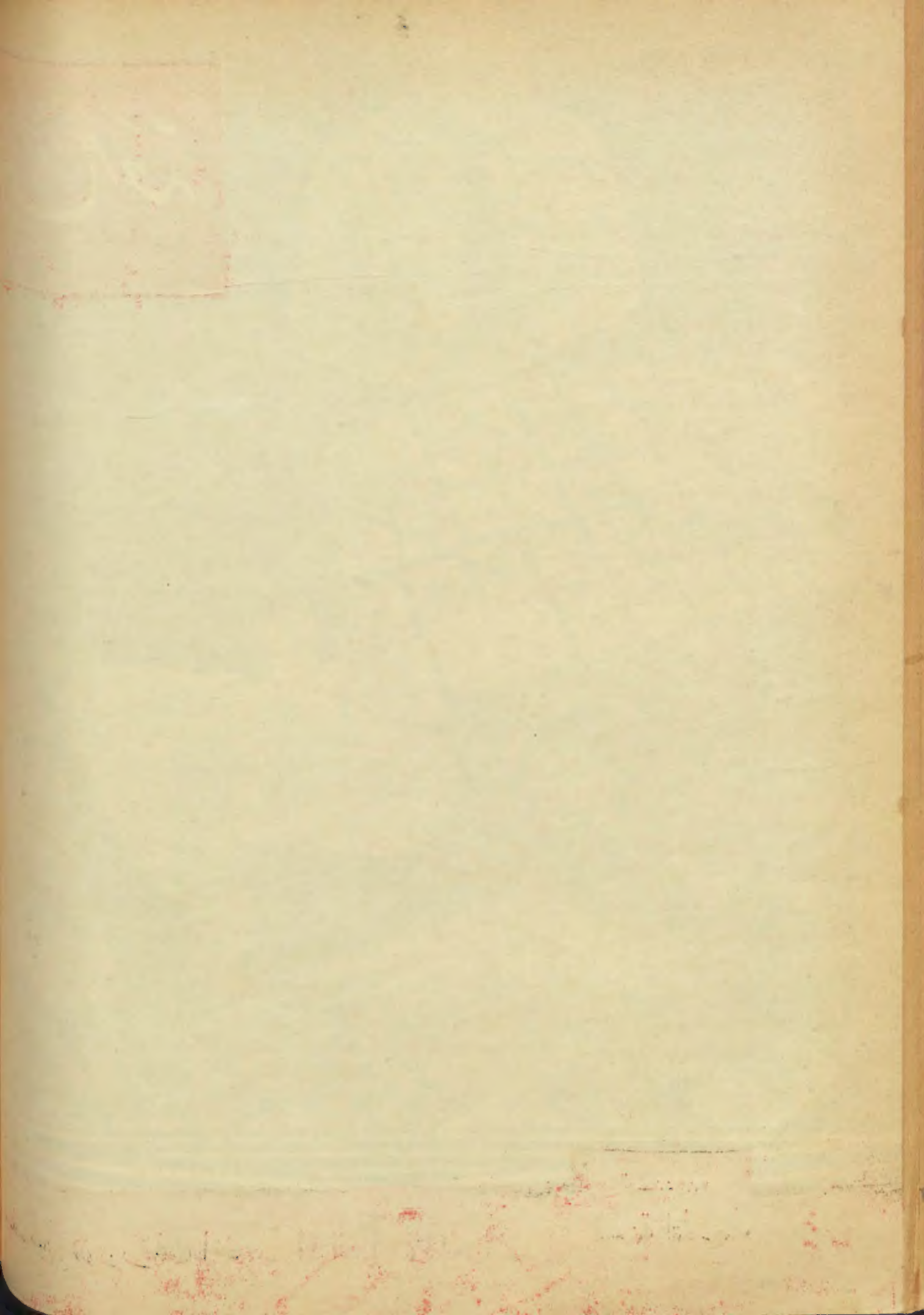
الجمهورية



العدد ٣٨١  
السنة التاسعة

هل هي «ورقة» الحرب أم السلم؟!







# نشاط الأوفرا « قلم الجاسوسية الإيطالية » في مصر

الجالية الإيطالية تستزي الجبهة المصرية نورجون لهاثم

وسبقنا مع المحررات والمسابكة المصرية تمثيل قلم للدرعاية الفاشية

للسكان على توريد محصولها من السكان إلى الشركة المصرية . الآن ملكيتها انتقلت فجأة إلى أحد كبار أفراد الجالية الإيطالية . . . وتساءل كبار ملاك الأراضي الزراعية المجاورة عن المسككة في شراء الإيطاليين لهذه الأراضي في تلك المنطقة الزراعية البحتة من مديرية الشرقية . . وحاووا في تكيف ذلك !

واشدت حيرتهم عند ما لاحظوا تردد الكثيرين من المهندسين الإيطاليين على الأرض المذكورة . وعندما سري همس بين المتنورين من مزارعي المنطقة بأن أولئك الإيطاليين الذين يترددون ليلاً ونهاراً على الأرض المبيعة يتصلون بالاهالي ويتحدثون اليهم . . . . . ويلتقطون صوراً ويتجهون بسياراتهم إلى بليس وأبي كبير وأبي صوير والتل الكبير وصحراء الاسماعيلية . . . والسويس وكل هذه المناطق على مسيرة دقائق بالسيارة من الأرض المبيعة !

وأكثر من هذا . . . . . فإن إحدى الشركات الإيطالية التي تتسولي استخراج « الماجنيزيم » من شاطئ البحر الأحمر عند القصير . . وعدد العمال الإيطاليين في هذه الشركة قليل ووسائل المعيشة في الميناء المصري الصغير لا تفرى على استقدام أسر أولئك العمال

ولكن الشركة الإيطالية خطر لها فجأة في المدة الأخيرة ان تنشأ في القصير مدرسة الغرض الظاهر منها هو تعليم أبناء وبنات العمال والموظفين الإيطاليين الذين يعملون فيها الا أن بعض الصحفيين

يفسدون على مصر : كانت قاصراً على إنشاء بعض الشركات الهندسية أو شركات التأمين أو الاشتغال كصناع في المصانع الإيطالية والفرنسية أو إنشاء المدارس الخاصة بأبناء وبنات أفراد هذه الجالية ولكن . . .

ولكن لوحظ في المدة الأخيرة أن الجالية الإيطالية بدأت تشعب وجوه نشاطها ، وتمد اتصالها إلى مرافق محلية بحثة لم تكن تعني بها من قبل .

من ذلك أن هذه الجالية التي لم تعرف بتخصصها في الشؤون الزراعية المصرية قد اقدمت منذ بضعة شهور على شراء ثلاثمائة فدان كانت قد ورثتها الأسرة نوجوان هانم والدة المرحوم الامير احمد سيف الدين في مديرية الشرقية . وكانت هذه الأرض من الأراضي التي تزرعها دائرة سيف الدين كنانا . وقد تعاقدت فعلاً مع شركة مصر

تحدثنا في هذا المكان منذ أسبوعين عن نشاط « الأوفرا » وهو قلم الجاسوسية الذي أنشأه الحزب الفاشي عقب توليه الحكم في إيطاليا وعن مدى هذا النشاط في مصر والشرق العربي وأشارنا إلى ما تناقلته الصحف الفرنسية الكبرى عن المهمة التي أوفد من أجلها الكومندور ستورتي إلى مصر والتي صممت إزاءها صحفنا اليومية الكبرى ، الصمت البليغ بينما جارت صحف باريس بالصياح والصراخ !

وقد تجمعت لدينا معلومات مسببة عن هذا النشاط العجيب الذي يبدى إلى O.V.R.A. في مصر عقب الحوادث الدولية التي تالتت منذ أزمة شهر سبتمبر الماضي وانتصار « محور برلين روما » في مؤتمر ميونيخ . وهذه المعلومات من الخطورة بحيث يجب أن نصارح بها الرأي العام المصري . فإنا — كما ذكرنا منذ أسبوعين — وأن كنا نقابل تأكيد إيطاليا لعواطفها الودية ونياتها السلمية بالتقدير إلا أن ارتباطنا الوثيق بالحالمة العسكرية مع بريطانيا العظمى واعتزامنا — صادقين أو فياء شرفاء — أن نفي بالتزاماتنا الدولية طبقاً لهذه المحالفة، وأن نستमित في الدفاع عن حدودنا ضد أية غارة أجنبية نستلزم أن ننتبه منذ اليوم — بل بتعبير أعمق في الصراحة — كانت تستلزم أن ننتبه إلى الخطر المحدق بنا في الداخل وقت السلم قبل أن يستفعل فيصبح خطراً خارجياً مداها .

ولعلنا لا نأتي بجديد إذا قلنا أن الجالية الإيطالية تحتل مكان الصدارة بين الجاليات صاحبة المصالح المادية في مصر ونشاط أفراد هذه الجالية منسذ بدأوا

## الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة  
صاحبها ورئيس تحريرها واشرفها وطابعها  
محمد كامل

الحامي بالاستئناف العالي

العدد ٣٨١ — السنة التاسعة

ALGAMIAA No. 381

الخميس ١٨ مايو سنة ١٩٣٩

الإدارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا

عمارة زغيب بمصر

الاشتراك السنوي خمسون قرشاً صاغاً

داخل القطر . . . وأربعون لطلبة كليات جامعة

لواء الأول . . . وجنيه انجليزي خارج القطر

مطابع ( دار الجامعة للطبع والنشر ) شارع

الاميرة دولت فاضل



المصريين الذين زاروا تلك المنطقة المصرية الصميمية أخيراً ذعروا عند مادخلوا الى فصول تلك المدرسة الابطالية فوجدوا عددا كبيرا من ابناء المصريين يتلقون العلم فيها مجانا . وهؤلاء الاطفال المصريون يتحدثون الابطالية ويحسنون كتابتها أكثر من احسانهم كتابة لغتهم العربية . بل انهم يحبون زائري المدرسة بالتحية الفاشستية ولا يجردون أمام ابصارهم الطفلة علي جدران الفصول الا صورا مختلفة لموسوليني « دوتشي » ايطاليا !! واكثر من هذا وذلك ..

فوجيء ممثلو وممثلات الفرقة القومية في الاسبوع السابق بممثل فلسطيني ظهر في بعض الافلام السينمائية يتحدث اليهم واحداً بعد الآخر على حدة ويعرض عليهم انه موفد من احدى شركات السينما الابطالية ليفاوضهم في الاتفاق معها على الاشتراك في فيلم ناطق باللغة العربية !

وحاول الممثل المعروف منفي فهمي أن يقف من « الوسيط » علي موضوع الفيلم الايطالي وعلي حقيقة الغرض من اخراجه فلم يفر بطائل !

وذهب « الوسيط » يتحدث الى الممثل فؤاد شفيق ويعرض عليه ما عرضه علي منفي . وحاول فؤاد أن يطلع علي « السيناريو » الذي يراد منه أن يشترك في تمثيل القصة السينمائية التي سيكون ذلك « السيناريو » أساساً لها ولكنه هو الآخر لم يهتد الى شيء !

وظل « موضوع » فيلم الشركة الابطالية الناطق باللغة العربية لغزا غامضا .... وتشكك الممثلان الكبيران في الأمر واتفقا على الرضا خشية أن يكون الغرض دفعهما الى الاشتراك في فيلم من أفلام الدعاية الابطالية الفاشستية .

ولكن محاولات « الوسيط » افلحت مع الممثل أنور وجدى والممثلة راقية ابراهيم فتعاقدا على الاشتراك في ذلك الفيلم الايطالي الذي لا يعرف الى الآن شيء عن مفزاه !

وبعد ..

فاتنا نكتفي بهذا القدر اليوم . وفي يقيننا أن المصري الوطني الصادق في وطنيته يجب أن يصارح الزلاء الايطاليين بهذه الحقائق إذا كان يرمي حقاً الى مقابلة الخطوة التي خطتها الدولة « الجارة » التي ينتمون اليها . خطوة مثلها وهي الخطوة التي ظهرت في الخطاب الذي ذكرت الصحف اليومية أن سعادة وزير ايطاليا المفوض قد حمله إلى حلالة الملك . وفي التصريح الشفوي الذي ألقاه المارشال بالبو أمام رئيس الوزارة المصرية ولعلنا لا نذيع سراً إذا قلنا أن وزير

الداخلية الحالي قد أولى هذا الموضوع حقه التام من العناية . وأن ما يخيل الى بعض الزلاء الايطاليين وإلى الكثيرين من المصريين أنه « الغار » قد توسل الوزير المصري اليقظ إلى كشفها ، وأن « دوسيهات » خاصة قد أعدت واكتملت بياناتها وتحرياتها ..



« أرقامها » تحت يده

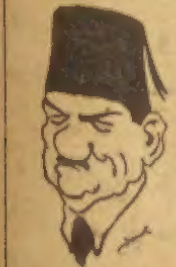
## جلالة الملك

### عدوى « الجديري » يوم سباق الخيل الليلي

أيام أي يوم ٣٠ مارس، قد توجه دون أن يعلم أحد الى الحفلة الليلية التي أقيمت بمضمار هليوبوليس احتفاء بسمو ولي عهد ايران وأنه جلس — بدعوى قرابته السامية — على مقعد عربة الاسعاف ..

وأشار الاطباء على جلالاته أن يمتنع عن المقابلات مدة واحد وعشرين يوماً أي ثلاثة أسابيع، ولكنه جلالاته كان قد قابل أفراد الاسرة فظهرت أعراض المرض على جلالاته الملكة بعد ذلك بعشرة أيام .. في يوم ٢١ ابريل

ولما انقضت الأسابيع الثلاثة تحدت المقالات الملكية. وكان أول من تشرف بالمقابلة حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا في الصباح المبكر . ثم تلتها برنامج مقابلات اليوم فتشرف رئيس الوزراء وسفير بريطانيا



بالمقابلة . وفي المساء استدعى جلالاته رئيس ديوانه مرة أخرى واستبقاه في حضرته مدة أخرى .

دل تلفز الملايين من المصريين على تبسع أخبار مرض حضرة صاحب الجلالة الملك في الشهر الماضي على شديد تعلقهم بمولاهم كما ظهر ذلك في كل المناسبات

وقد نشرت الصحف المصرية أن جلالاته أصيب بعدوى « الجديري » ولكن أحدا لم يعرف مصدر العدوى — واليوم وقد من الله علي جلالاته بالشفاء وجب علينا أن نذكر ما اتصل بنا عن ذلك فقد انتقل جلالاته الى الاسكندرية يوم « شم النسيم » أي يوم ١٠ ابريل، ونزل الى البحر ليستحم وفي المساء ظهرت علي جلالاته الوجه آثار « طفح » فخيّل الى جلالاته انه بسبب حمام البحر ولكنه استدعى طبيباً من اطباء الاسكندرية الذين اعتادوا التشرف بفحص أعضاء البيت المالكة فلما رأى جلالاته أكد انها علامات « الجديري » وأن العدوى انتقلت الى جلالاته قبل ذلك بعشرة أيام وأنصح ان جلالاته قبل ذلك بعشرة



# مجلس الشيوخ لا يحل ...

ولكنه بديل الأعضاء المعينين بغيرهم ... ممكن

الوزراء قال أن رفعة رئيس الوزارة يرفض  
رفضاً باتاً حل مجلس الشيوخ، وقد صرح  
بهذا الرفض في أكثر من مجلس، وأمام  
أكثر من واحد. وإن هناك «فري»

بتغيير الأعضاء المعينين في المجلس بمراسيم  
ملكية، بغيرهم من رجال الدولة الذين  
عرفوا بحرصهم على مصلحة البلاد دون أية  
اعتبارات حزبية. ويجوز هذا التغيير أن

الوزارة التي عينت بعض  
الأعضاء الحاليين أثبتت  
الانتخابات الأخيرة  
انصراف الشعب عن  
ممثلها ومرشحيها ...



ولاسألت محمدني الوفدي  
عما يفعله الوفديون لو أقدمت  
الوزارة على حل المجلس لم يزد  
علي أن هز كتفيه ومطبوزه!!

الوفديون يقولون ...  
ممكن!!

وأما الوزراء يقولون أن بعض  
أعضاء المجلس يعطون أعماله، لا لمصلحة  
وطنية، بل لمصلحة حزبية خالصة. وأن  
أزمة الرد على خطاب العرش فيها الكفاية  
لتوضيح موقف ذلك البعض.  
وحدثني صديق لأحد أصحاب المعالي



مرت أزمة الرد  
على خطاب العرش  
في مجلس الشيوخ علي  
خير. وسلم سعادة  
محمد محمود خليل بك  
رئيس المجلس رد

المجلس الي رفعة رئيس الديوان الملكي لرفعه  
الي السدة الملكية.

وما كادت الدوائر السياسية المختلفة  
تنفس الصعداء بعد حل هذه الازمة، حتى  
بدت تطلّع أزمة جديدة في المجلس، هي  
أزمة التجنيد الاجباري فقد وافق المجلس على  
أن يكون التجنيد الاجباري هو أساس ميزانية  
الحربية، ومن ثم أعيدت الى مجلس النواب  
ليبحثها علي هذا الاساس الذي أقره الشيوخ  
مخالفين بذلك النواب!!

ومن ثم بدأت الاشاعات عن احتمال حل  
مجلس الشيوخ ترتفع من كل جانب...

الوزراء يقولون ...

هدم للدستور

ويقول الوفديون أن أقدام الوزارة على  
حل مجلس الشيوخ — مهما كانت المبررات  
للدستور — وإذا جرئت الوزارة علي حل  
المجلس فلن يكون هناك فارق بينها وبين  
وزارة محمد محمود باشا السابقة حين حلت  
المجلسين، وأوقعت الدستور كله لمدة أعوام  
قابلة للتجديد!!



تمر بالعالم فترة

انتظار بعدات

خطب هتلر

خطبته المنتظرة

أمام الرئيسستاغ

في الرد على

روزفلت. ويخيل

الى البعض أن

فترة الهدوء هذه

ستنتهي بوضع حد لحالة التوتر القائمة في

الدول كلها، فاما الي السلام وأما الي الحرب..

وقد رددت بعض الصحف والمجلات

التي صدرت منذ أيام أن «الحالة في تونس»

وقال هذا البعض انه ينقل هذه الكلمات عن

وزير مسئول.

وعندنا نحن أن الحالة في طريقها الى

النهاية .. الى الحرب فقد ورد علي حكومتنا

من المعلومات والبيانات ما جعلها تسير في

نشاطها الحربي في كل ميدان بأقصى سرعة

برغم الظواهر الخداعة؟

وتقول تلك البيانات والمعلومات التي

تسير حكومتنا على هديها أن الحرب ستقوم

بعد ان يتم حصاد القمح، وهو ما ينتظره

هتلر بفارغ الصبر، ليضمن المادة الغذائية

الرئيسية التي تعوزه اليوم أكثر من أي وقت

آخر، فإذا انتهى حصاد القمح، فليس أمام

بولندا الا أن تسلم الي المانيا بطلباتها في

دانزيغ والممر البولندي... أو تبدأ الحرب!



# «دائرج»... وزيارة بالبو لمصر!

موسوليني ما يزال حتى اليوم مترددا في معاونة هتلر في مسألة دائرج خشية الزج به في حرب ضروس تهدم الامبراطورية التي شيدها...

هذه هي أسباب ودوافع زيارة بالبو لمصر، وسنرى في الايام المقبلة — حركة

جديدة يقوم بها هتلر وزملاؤه في دائرج للسير في الفصل الثاني من الرواية !!



٤ — الغرض الحقيقي من الزيارة هو البدء بأثارة «الاعصاب» تنفيذاً لخطّة مرسومة نصّح بها الالمان بغرض التمهيد لشغل بريطانيا في مصر والشرق .. حتى ينفرد هتلر بدائرج ويستولي عليها بطريقة ما..

\* \* \* \*

وهذا الغرض الحقيقي — ونستند في معلومتنا هذه على بعض الهيئات السياسية الاجنبية الخطيرة — تؤيده الاتفاقات التي تمت بين هتلر وموسوليني أخيراً، كما أشرنا الى ذلك في مكان آخر، وأن يكن

نعتقد ان زيارة المارشال بالبو حاكم ليبيا لمصر، وهي الزيارة التي تمت في يوم الاثنين الماضي — كانت مفاجأة شديدة الوقع على بعض الجهات ... بل ونعتقد أيضاً أن تشرف المرشـال بالبو بالمقابلة المائكية كان مفاجأة أشد وأوقع على بعض الجهات أيضاً ... أو هذا الذي نودده بعض الهيئات الاندية السياسية ! ..

وقد شغلت زيارة بالبو لمصر أذهان كل الجهات، كما شغلت أذهان الجمهور الذي لم يدر بعد الدافع الذي دفع الي هذه الزيارة العجيبة !

## دائرج ..

وقد قنا بتحريرات شتى، هنا وهناك، وعند المصريين، وعند الأجانب .. ونستطيع أن نلخص دوافع الزيارة كما سمعناها فيما يلي :-

١ — حكاية مفاوضة بالبو غير الرسمية — للجهات المصرية بشأن مطالب ايطاليا من شركة قناة السويس — حكاية للتغطية ليس إلا ... !

٢ — حكاية تسوية الحدود بين ليبيا ومصر من نفس النوع أيضاً، بدليل أن محادثات رسمية، أو شبه رسمية. لم تجر بين بالبو وأحد رجال مصر الرسميين أو غير الرسميين ...

٣ — تأكيد بالبو للمصادقة الأبطالية نحو مصر، كلام كانت البانيا تسمع مثله في كل دقيقة قبل أن يلتهمها الدوتشي ببضعة دقائق فقط !!

## ايطاليا تحت تونس بإسلاحة والاموال ...

والتكتم يزولان عن الحركة الشطة التي تبدو بين وحدات الاسطول الايطالى وغواصاته في القواعد الايطالية التي انشئت حديثاً في البحر الابيض المتوسط. وتقوم جريدة «النيون» التي يشرف عليها الفاشيستيون في تونس بمدونها بالاعانات المالية الكريمة لنشر الاشاعات والانباء التي من شأنها اثارة الفتن والاضطرابات بين المسلمين هناك.

ولعل ايطاليا تطمع ان يكون لها فيما بعد من محصول القمح الوفير في تونس ومن زيت الزيتون والفوسفات اللذين تفتجها تلك البلاد بكيات هائلة ما يعوضها عما تنفقه اليوم في سبيل الحصول عليها !!

بالرغم من تطورات الموقف السياسي الدولي فان جشع ايطاليا وطمعها في «تونس الفرنسية» يزداد يوماً بعد يوم حتى أنها تغالي الآن في اتخاذ الوسائل التي تراها لتحقيق حلمها في الحصول عليها ..

لهذا يعمل القنصل الايطالى العام في تونس هو واعوانه في جد ونشاط تزودهما الاموال الفاشيستية التي تندفق عليهم في اسراف ونظام. كما علمنا أخيراً من اوثق المصادر ان ايطاليا قد اقلعت في تهريب الاسلحة والذخائر الى تونس. وان حركة التهريب هذه لا تزال مستمرة في توسع. كما بدأ الخفاء



هنا يقترح تهديد مصر .....

## لستل بريطانيا عبره سبيلاً على دانزج ؟

وقد ضاعف من حجة المعارضين ، ان فرنسا وبريطانيا استطاعتا الانصال بالسنوسيين الموجودين في تونس ومصر - وهم من احب الزعماء الطرابلسيين الى قلوب اهالي ليبيا ، ومن اكبر اعداء ايطاليا - وعرضت الدولتان عليهم ، امدادهم بكل ما يلزمهم من اسلحة ومساعدات في سبيل اذكاء نار الثورة في طرابلس عند قيام ايطاليا بأية حركة عدائية. كما يرى الزعماء الاحباش - في الوقت نفسه - ان قيام حرب اوربية تشترك فيها ايطاليا ، سوف يكون خير فرصة للقيام بثورة الحبشة المظلومة ، في سبيل الاستقلال .

وفوق هذا وذاك.. فقد اكدت التقارير التي حملت الى موسوليني من رجاله المنبئين في مصر ، ان القوات المصرية والبريطانية المتعاقبة ، قد أصبحت في مركز قوى حصين ، يجعلها على اتم استعداد ، لسحق القوات الإيطالية التي تحاول الاعتداء على الحدود الغربية ....

ناحية ، يقع تحت اغراء المانيا فتتراءى له فكرة الاستيلاء على مصر ، براقة تستهوى اطماعه اذ يستطيع بواسطتها ربط الحبشة بطرابلس . وهو من ناحية اخرى ، يخشى ثورة الرأي العام في ايطاليا .

فقد قيل ان المارشال بادوليو - الذي قاد الجيوش الابطالية الى النصر في الحبشة - احتج على الخطة الألمانية ، وحذر موسوليني منها ، مؤكداً انها سوف تكون الضربة القاضية على قوة الجيش الايطالي . كما ان الهمسات انتشرت في الجو الايطالي معلنة عدم ارتياح الايطاليين الى مثل هذه الخطة ، في الظروف الحالية . وزاد من ارتفاع هذه الهمسات ، اعتراض فريق كبير من رجال الجيش على القيام بحملة على مصر ، مستندين في هذا ، الى أنه في امكان بريطانيا وفرنسا قطع المواصلات بين ايطاليا وشمال افريقيا ، ومنع وصول الامدادات من القواعد البحرية الإيطالية الى الجيش .

منذ حوالي العشرين يوماً ، رحل الجنرال فيلهلم بروخيش - الذي يرشح لقيادة الجيوش الألمانية عند قيام الحرب - الى طرابلس ليتفقد مركز ايطاليا الحربي في الشرق الأدنى .

وقد عرج القائد الالماني خلال رحلته على روما ، حيث اجتمع بالسنور موسوليني وبالكونت شيانو فعرض عليها اقتراحاً من الهرتزل بأن تفخلى ايطاليا عن فكرة الاعتداء على تونس . اذ ترى المانيا ان التعصبات الفرنسية هناك قوية متينة تستلزم مجهوداً شاقاً في سبيل التغلب عليها - وهذا المجهود لا يتعارك مع الثمرة التي يحصلون عليها بعد ذلك .

وعلى هذا ، رؤى ان القيام بحركات تهددية على الحدود المصرية ، يكون اكثر فعلاً واجدى على ايطاليا ، وعلى المحور من فكرة الاستيلاء على تونس .

وكأثر لهذا ، وردت على السلطات الفرنسية في اواخر الشهر الماضي ، اخبار سرية عن انتقال معظم الجنود الإيطالية في ليبيا ، من الحدود الفرنسية لتحتشد على الحدود المصرية . فقد استطاع النازيون ان يقنعوا موسوليني بأن القوات البريطانية في مصر اضعف من الفرنسية في تونس .

أما قادة المانيا من هذه الخطة ، فتتلخص في ان منطقة قناة السويس هي اكثر المناطق أهمية لبريطانيا . فإذا استطاع القيام بحركات عسكرية على حدود هذه المنطقة ، امكن تحويل بريطانيا عن الاهتمام بحدود اوربا الوسطى ، ربما يستولي هتلر على دانزج . ولكن .. ترى هل يجزئ موسوليني على الاعتداء على منطقة نفوذ بريطانيا ..؟

الواقع ان موقف موسوليني ازاء هذه الخطة موقف لا يحسد عليه .. فهو من

### الوفد المصري يصدر يوم ١٦ مايو .

الاعلانات التي نشرت عن الجريدة . ومهما يكن موعد الصدور ، فمن المؤكد أن الجريدة ستصدر ، وأن حضرة صاحب العزة حافظ بك عوض لن تكون له صلة بها ، بل لن يكتب فيها أيضاً ؟ ..

وهذه خسارة للجريدة والوفد أيضاً لأن الرجل - مهما يكن نوعه - فهو من الصحفيين السياسيين الممتازين القلائل في مصر ، والمعدومي النظير في الوفد نفسه ... ولكن يبدو أن حافظ بك أصبح من المغضوب عليهم أيضاً !

يؤكد بعض من أختبروا للعمل في جريدة « الوفد المصري » أنه تقرر صدور الجريدة في يوم الثلاثاء ١٦ مايو الحالي .

ويؤكد أيضاً بعض من أختبروا للعمل في الجريدة أن الإدارة ردت اعلانات قضائية موعد البيوع فيها ١٧ مايو الحالي أرسلت لنشرها في الجريدة - لأنها لن تصدر قبل موعد البيوع بوقت كاف !

والعارفون يؤكدون أن الجريدة ستصدر « بعد أيام قلائل » كما جاء في



## المعركة القادمة بين الوفد والوزارة ....

اعتزام الوفد القيام برحلات الى الاقاليم!

### مائتا ألف ألماني .. يحتلون إيطاليا!؟

تدفق على إيطاليا في المدة الأخيرة سيل جارف من رجال ألمانيا العسكرية، الذين انبثوا في مختلف المصالح الحكومية لا سيما في وزارة الدعاية، وفي سلك البوليس السري الإيطالي «الافرا»، حتى لقد شككا السنيور يوتشيني رئيس هذا البوليس إلى موسوليني تدخل هؤلاء النازيين، فأبدى الدوتشي عدم ميله إلى سماع شكايته، وأمره بأن يرفعها إلى الكونت شيانو! ويتساءل الإيطاليون اليوم .. ما الذي صار إليه أمر الدوتشي؟ وكان هذا داعيا إلى زيادة نمو الشعور ضد ألمانيا في إيطاليا، وقد كادت تقوم من أجل اظهار هذا الشعور، بعض

حركات عدائية، لولا أن وفق البوليس في القضاء عليها! وازاء هذا الشعور، عبر ممر برنار حوالي المائتا ألف جندي نازي، فمسك نصفهم في بيدمونت ولومباردي، وقامت مراكز قيادة المانية في تريستو وتريستا وبيلوني وباروا. بينما أقيمت مراكز قيادة جوية المانية في تريستا، حيث هيمنت المانيا على المطارات وحيث توجد الآن اربعمائة طائرة المانية، كما توجد مائة أخرى في فيناريا ربال قريبا من تورين! قبل احتلت المانيا، حليفها إيطاليا ١٩٤٠

في غير هذا المكان يجد القارئ تفصيلات عن بعض مآدار في جلسات الوفد الأخيرة حول قوانين الطوارئ التي تعزم الوزارة إصدارها وعن قرار الوفد بإصدار بيان مطول

وننشر هنا تفصيلات أخرى عن قرار اتخذه الوفد في جلساته تلك وهو خاص بالقيام برحلات عدة مختلفة إلى المديرات والاقاليم في أسابيع متلاحقة ..

ويقصد الوفد من قراره هذا أن يحراج الوزارة. فهي أما أن تمنع هذه الرحلات فيكسب الوفد بهذا المنع قوة جديدة أمام الرأي العام الذي سيعتقد أن الوزارة تصدر الحريات الشخصية ..

### قاعدة إيطالية

.. لتهديد تركيا !!!

تسعى إيطاليا في الايام الأخيرة إلى تحصين موقعها في البحر الأبيض المتوسط بزيادة قواعدها الحربية فيه.

وقد كان آخرها بلفنسا في هذا الصدد، أنها أنشأت سراو في تكتم شديد، قاعدة حربية جديدة في جزيرة «ليروس» — إحدى جزر الدوديكانيز شمال غربي رودس — حيث لا تسمح السلطات لأي أجنبي بالاقتراب منها. وهذه القاعدة قريبة جداً من

الشواطئ التركية — قرب مالطا من إيطاليا — مما يجعلها كمر كز لتهديد تركيا إذا شاءت أن تنضم إلى الجانب المضاد لسياسة المحور، كما حدث!

وأما أن تصرح الوزارة بهذه الرحلات فيقوم رجال الوفد ببث الدعاية ضد الوزارة والآنجلز ... فيكسب بذلك قوة جديدة أيضا!!

وتميل الدوائر السياسية الوزارة إلى عدم منع هذه الزيارات حتى تسقط حجة الوفد وتظهر أمام الرأي العام بمظهر القوي الذي لا يخشى مثل هذه الرحلات وفي الوقت نفسه ستمنع الوزارة ما من شأنه الاخلال بالنظام والأمن العام في تلك الرحلات فتمنع التجمهر والمظاهرات — ولا تصرح بعقد اجتماعات ليخطب فيها أعضاء الوفد. وبهذا تفسد على الوفد خطته كلها ومن المتوقع أن تبدأ هذه المعركة

في وقت قريب هذا إذا لم يعدل الوفد عن قراره حين يرى أنه سيضعف من قوته الباقية بهذه الرحلات بفضل استعدادات وخطط الوزارة

### خطأ مطبعي

في مقال تعدد الثقافات وقع خطأ مطبعي في السطر الأول من النهر الثالث من مقال تعدد الثقافات المنشور في صفحة ١٣ من هذا العدد، عند الكلام على أجتاع الاشقاء المختلفي الثقافة في منزل واحد. وصحة الكلام «يحيا معه» كما هو ظاهر من سياق المعنى في المقال.



«لواقدم لهندر على اية حركة ضد دانزع... فله اعضده!!»

هكذا يقول موسوليني.....

سفره إلى روما في منتصف الشهر الماضي.



أظهر سأمه من ذلك التناقض بين الدونشي وزوج ابنته ، وذلك التعارض في التعليم التي يصدرها اليه كل منهما . . كما ذاع في الدوائر السياسية في لندن ان «جراندي» قد

قرر النزول إلى الميدان في سبيل اناذاطاليا !!

ضد دانزع ، فلن اعضده »

وقد ظهر أن مبعث هذه الصلاة التي يندبها الدونشي ، هي تلك الأحداث التي دارت بينه وبين ابنته «ايدا» وزوجها «الكونت شيانو» والتي انتهت فيها بأنه أصبح العوبة في ايدي هتلر ، وان هذا الاستسلام منه لألمانيا، يزرى به .

كما ان من أسبابها موقف «السنيرور جراندي» سفير إيطاليا في لندن ، عند



كان نهوض بريطانيا لمقاومة الطغيان الهتلري مبعث قلق له ، اذ نشأت عنه عرقلة برنامج الذي كان يوشك ان

ينفذه في اواخر الشهر الماضي . لذلك عمد الى التفكير السريع في مقابلة ذلك الموقف . فكان جوابه الاول على اعلان ضمان بريطانيا عدم الاعتداء على بولونيا ، ان اوحى إلى موسوليني باكتساح البانيا ، فأقدم هذا مضطرا رغم الوعود التي سبق ان قدمها لبريطانيا قبل ذلك بأيام قلائل .

حتى اذا توسعت بريطانيا في ضمان عدم الاعتداء ، فشملت به رومانيا واليونان عاد هتلر يفكر في ضربة جديدة للدول الديموقراطية وكان ان استدعى جواشيم فون رينتروب وزير الخارجية . وأمره ان يوجه الخطوة الألمانية الجديدة نحو «دانزع» ليكمل منها هدية ألمانيا للموهرر في عيد ميلاده الخمسين .

ولكن... لم تمض أيام ثلاثة على المطالب التي وجهتها وزارة الخارجية الألمانية إلى بولندا بخصوص دانزع ، حتى تسلمت الحكومة النازية من رجالها في روما ، تقارير تخبرها فيها من الاقدام على خطوة جديدة .

اذ لوحظ ان موسوليني قد أصبح يبدى صلاة في اجابة الرغبات الألمانية حتى أنه صرح لبعض رجال السلك السياسي الاجنبي في روما بقوله :

«لواقدم القوهرر على اية حركة

## المائة الفكتينية.....

هل يؤصل صلها إرضاء لأمريكا؟

.....

تصبح وطنا يهوديا . وتحديد الهجرة اليهودية بحيث لا تتجاوز ٧٥ ألف مهاجر يهودي خلال الخمس سنوات التالية . وتحديد فترة للانتقال ، يسمح خلالها للعرب واليهود بالاشتراك في حكم البلاد ثم تسلم اليهم في آخر هذه الفترة فلسطين وتعترف بريطانيا باستقلالها

وبينا تدعو ناهذه الانباء إلى التفاؤل ، نرى من ناحية أخرى — كما علمنا من مصادر وثيقة — أن الحكومة البريطانية تسكر اليوم في تأجيل حل المشكلة الفلسطينية ، بعد أن كادت تصل إلى نهايتها ، وقد كان هذا ناشئا عن موقف أمريكا بازاء اليهود ، ورغبة بريطانيا في الاحتفاظ بصداقة هذه الدولة في الظروف الحاضرة . .

ازداد اهتمام بريطانيا أخيرا بالمشكلة الفلسطينية ، حتى تضمن لنفسها مركزاً وطيدا في الشرق الأدنى اذا ما قامت الحرب ، وحتى تتخلص من المتاعب التي تتولد عن هذه المشكلة ، لتتفرغ للاستعداد لاي اعتداء قد يهدد سلطانها في الشرق ، ولا سيما في مصر .

وقد كان للمباحثات التي قامت في القاهرة أثرها الكبير . . فقد أفلح رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء ، يعاونه رفعة علي ماهر باشا في التوفيق إلى حد كبير بين وجهات نظر الوفود العربية واليهودية والبريطانية

فقد كان أم ما يصبو اليه العرب هو تأكيد بريطانيا بأن فلسطين لن



## الجواسيس الاجانب في مصر ....

أبعاد صحفيين جدد ، وراقصات ♦ ♦

### قوانين الطوارئ الجديدة

#### واجتماعات الوفد الـخـمـسـة ..

ترتكبها الوزارة باصدارها مثل تلك القوانين التي تخالف نصوص الدستور مخالفة صريحة ١١؟ .. وسيتنزه الوفد هذه الفرصة فيردد ماسبق أن قاله عن مخالفة الانجليز بمساعدة الوزارة لنصوص المعاهدة وما ارتكبهت الوزارة في الحقوق الدستورية من هدم وتعطيل و... الى آخر ما عرف من الاتهامات التي يتهمها الوفد للوزارة الحاضرة ١١ ويقول بعض أصدقاء الوزارة « واصل سر هذه الثورة الصاخبة التي تهدر في صدور الوفدين هو اعتزام الوزارة اصدار قوانين الطوارئ لأن هذه القوانين تحد من سلطة الوفد الشيء كثير وتمنعه من استغلال الفرص لأتارة الشعب وتضليل الشعب بأتارة روح البغض للانجليز في صدور أفرادهم »

اجتمع الوفد أكثر من مرة في الاسبوعين الاخيرين وحرصت صحف الوفد في كل مرة يجتمع فيها الوفد على القول بأنه « بحث في الشؤون السياسية والحالة الحاضرة » دون ان تذكر ماهية تلك الشؤون أو القرارات التي اتخذها الوفد في اجتماعاته المتكررة ..

ونكشف نحن السر عن تلك الاجتماعات وما دار فيها فنذكر أن الوفد بحث في مسألة القوانين الجديدة التي تعزم الوزارة اصدارها للطوارئ وموقف الوفد من هذه القوانين داخل البرلمان وخارجه ..

وبعد جلسات متعددة اتفق الرأي على أن يصدر الوفد بياناً سياسياً مطولاً يكشف فيه عن المخالفات الدستورية التي

الموفدين الى الشرق الأقصى يفسدون على مصر تنفيذاً للأوامر السريعة التي أرسلت اليهم .. وسرعان ما بدأت حرب الجاسوسية ! وجمعت الوزارة معلومات ووثائق ومستندات تثبت اتصال البعض — من المصريين والاجانب الخلاء — ببعض الهيئات من الطرف الثاني .

ولما تعقدت الامور في الشهر الماضي انفتحت السلطات جميعاً على وجوب وضع حد لنشاط الجاسوسية في مصر — بأبعاد من

أبعد المربول شتمتس الصحفي الالماني في الظاهر ، والداعية الاكبر للنازية في مصر والشرق في الخفاء ! — عن مصر بعد محاولات كثيرة بذلت عند أكثر من هيئة للدول عن قرار الابعاد ، وفشل تلك المحاولات ..

ولدينا من المعلومات الشيء الكثير عن خطر الدعاية النازية خاصة وخطر الجاسوسية عامة ، في مصر . وإذا لم يكن في استطاعتنا اليوم أن ننشر « كل » مانعلمه ففي استطاعتنا أن نشير الي بعض مانعلم .. تعتبر مصر مركز الدعاية للشرق كله ومركز الجاسوسية لدول الاعداء جميعاً ومنذ بدأ شبح الحرب في سبتمبر الماضي يطل برأسه نشطت الحركتان ، حركة الدعاية وحركة الجاسوسية نشاطاً ملحوظاً في الدوائر الحكومية والدوائر الاخرى التي يهيم بها الامر .. ومن ثم بدأ رجال « الاتلجانس » قلم الخبايا انجليزى

### دولة وزير الخارجية لن يخرج ...

قال بعض الزميلات أن حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية قد يعين رئيساً للشيوخ خلفاً لسعادة الرئيس الهمالي الذي يميل بعض الجهات الي اعتبار مدة رياسته دورتين كما كان الحال مع محمود بك لسيوني ، لا عامين ...

ونقول نحن أن دولة يحيى باشا لن يخرج من الوزارة إلا اذا خرجت الوزارة كلها .. وهو أمر لم يفكر فيه أحد بعد .. غير الوفدين بالطبع .. ١ ؟

ثبت أنصالحهم بالحركة .. وبدأت الوزارة حركة « التطهير » بأبعاد الهر شتمتس ، وهي اليوم في طريقها إلى أبعاد صحفيين آخرين وراقصات ثبت اشتغالهن بالجاسوسية لحساب دول غير حليفة ..

ونستطيع أن نذكر بعد هذا أن حركة « التطهير » لن تنتظر طويلاً حتى نتم .. وسنشهد قريباً مشهد « قافله » كاملة في طريقها الى الخارج !



ننى بقلنه لقللر الررب ؟ ...

# المانيا سائر ال نضرة عسله عسلرها في القوي الرربية

يؤكد أقرب المتصلين بهتلر انه لن يحارب يوما بالاندفاع نحو حرب حمقاء — من أجل السيطرة والنفوذ — ضد الدول الديمقراطية فهو لن يوجه الضربة التي يعتزم توجيهها الي هذه الدول ، الا عندما يوقن تماما من ان قوات (الريخ الثالث) قد أصبحت في موقف يضمن لها سيرا موقفا نحو النصر المؤكد .. وهو أمر لا يعرف غير القوهزور الالماني الموعد الملائم له .. ولكن فريقا من المهتمين بهذا الأمر يحاول التنبيه عن طريق دراسة الموقف الحرب في الدول المختلفة لمقارنة موقف المانيا . ومن هؤلاء « ماكس فيرر » الذي يعد من أشهر الكتاب الذين توفروا على البحوث الحربية .

وهو يعتقد مما وصل اليه في دراسته ، ان المانيا ما تزال متأخرة أكثر مما يظن في مضمار القوى الحربية بالنسبة لما بلغت اعداؤها من مراحل )

ولكن ثبت هذا الرأي عند في كتابه الاخير « القوى الحربية للدول » الى تحليل الموقف لسانني في توسع واسهاب فقسم الدول من حيث اعتبارات أربعة .

والفريق الاول ينحصر في الدول التي استطعت ان تجعل قواها الاقتصادية تتمشى مع استعدادها الحربي . والمثل الاول لهذا الفريق هو (الروسيا والمانيا) ولكن الاولى أغني الاثنين . لما عندها من جيوش أوفر عدد .. ولما لديها من موارد للمواد الأولية والفريق الثاني يشمل الدول التي تعد قوية في نظامها الاقتصادي ولكنها لا تنظر الي احوال الحرب نظرة جديّة ولذا فهي

لم تسع الى ربط قوتها الاقتصادية بقوتها الحربية .

وخير مثل لهذه الدول ( بريطانيا وفرنسا ) ففي كليهما لم يصطبغ النظام الاقتصادي بعد بالصبغة الحربية .

والفريق الثالث يضم الدول التي تعد قوية من الناحية الحربية ولكنها ضعيفة من الناحية الاقتصادية وفي مقدمتها ( ايطاليا واليابان ) فاذا ما اندلعت الحرب فسوف تتداعى هذه الدول تحت توالى الهجمات التي لا تترك لها فرصة الاستعداد بتقوية موقعها الاقتصادي .

بينما نجد الفريق الرابع مكونا من الدول الضعيفة الصناعية والمفتقرة الى الاستعداد الحربي وتجهيز جيوشها وقواها الدفاعية . ومن هذا الفريق رومانيا وبوغوسلافيا — التي يمتاز جنودها بمهارتهم الحربية — وبولندا وبمقارنة قوي الدول بما كانت عليه

في سنة ١٩١٨ نرى ان نطاق استعمال المدفعية قد تضاعف كثيرا ، فقد كانت سرعة الدبابة اذ ذاك ثلاثة أو أربعة أميال في الساعة فلم تتجاوز نصف قطر دائرة عملها الخمسة والعشرين ميلا .

أما الان فقد بلغت سرعتها بين الثلاثين والخمسة والثلاثين ميلا في الساعة وهذا ما جعل نصف قطر دائرة عملها يصل الى ١٨٠ ميلا .

كذلك كانت سرعة الطائرات في سنة ١٩١٨ تنحصر بين ٧٥ و ١٢٠ ميلا في الساعة بينما في اليوم لا تقل عن ٢٥٠ وتصل أحيانا الى ٣٠٠ ميلا في الساعة . وبذا اتسعت دائرة عملها فبلغ نصف قطرها ما بين ٧٠٠ و ٢٠٠٠

ميلا بعد ان كان لا يتعدى ١٨٠

فاذا ما تحصنا موقف كل دولة بعد هذا على حدة وجدنا ان

تصفا من أسواق العالم التجارية ميادين الحربها الاقتصادية وهي تعد العدة لتجعل من اسراليا قاعدة للأسلحة والدخترمي المحيط الهادئ ومن كندا مركزا لامدادها بطائرات من الدرجة الاولى من حيث متانة صنعها .

ولكن بريطانيا لم تعد ذات السيطرة المطلقة على البحار فهي لا تملك في اوقت الحاضر سوى خمس عشرة بارجة حربية مقابل كل ٦٩ بارجة كانت تملكها في سنة ١٩١٤ .. ٥٧ طرادا مقابل كل ١٠٨

ومع ذلك فلا يجب ان ننسى ان قوى المانيا البحرية قد انخفضت بنسبة أكثر من هذه النسبة .

ولقد كانت المهمة الحربية للأسطول الجوي تنحصر لوقت طويل مضى في الدفاع عن أراضي الوطن ، أما اليوم فقد اتسع نطاق هذه المهمة حتى شملت الدفاع والهجوم معا وليس من جدل في ان الطائرات البريطانية من أرقى طائرات العالم كله

أجلى ظاهرة في سلاح

الروسيا الروسي لجوي هو تقدم المدفعية الثقيلة وفوق الثقيلة مما يمكن الطائرات من التقدم داخل حدود العدو كما يستغل جيش الماطق الاسيوية عن جيش الاوربية فهو يستمد معداته من المصانع الحديثة في سيبيريا وجبال ( اوران ) ففتت الروسية الشرقية كدولة مستقلة ، ولذا فلن يرجع



# في جبل طارق...

## الدفع الانجليزى بنسب المدفعية الإيطالية... فى دقائق!

حاجز منيع بين الحدود الاسبانية والبريطانية كما يعمل المهندسون ليل نهار لانقاذ المقاتلين من طائرات الحربي للطائرات اللازمة



المضيق ولن تخفي أيام قتال حتى يرسو الاسطول البريطاني في ظلال صخرة العنق قوات من الجنود مزودة بأسرع وأقوى المعدات والآلات الحربية. كما القيت الألغام حول المضيق ولم يترك غير طريق واحد للسفن البريطانية التي تبغى الوصول إلى شاطئ «جبل طارق»...

ال ٢٠ قصة

### القدر القاتل

نصدر في يوم الثلاثاء

١٥ مايو

هناك قوة مزودة بأهم الخبراء المدفعيين ولولا ان قانون (الاسرار العسكرية) يهددني لذكرت لكم عدد وحداتها. ولكن كل ما أستطيع ان اقله اليوم انني تفقدتها جميعا بنفسى، ولن اكون مغاليا اذا جازمت بان في استطاعتها أن تبدي في دقائق معدودات المدفعية الإيطالية في «بونتابلانكو» شمال «شيوتا». وقد أقيم في هذه الناحية

قال أحد الخبراء العسكريين المعروفين في حديث له معنا : —

( بالرغم من ان الاستعدادات لم تتم نهائيا الا ان موقف الحامية البريطانية في جبل طارق حصين حتى لقد استطاعت مدافعها المضادة للطائرات ان تسقط كل ما يحلق فوقها من طائرات مهاجمة بلغت سرعتها ومئاتها. كما ان المدفعية الانجليزية التي اعدت

## متى يعلن هتار الحرب

( تابع المنشور على صفحة ١١ )

حملة جوية لتدميرها حتى لا يتفح أحد من منتجاتها ؟

تتمتع فرنسا بموقفها الدفاعي الحصين الذي لا تكاد تصل اليه

دولة أخرى والذي يفسر سر بطء فرنسا في تعبئة جنودها خلف خطوطها الدفاعية

لا يكاد أسطول إيطاليا يعد إيطاليا

عاملا هاما في البحر، كما ان قوة جيشها ليست بالكبيرة.

ومع ان سلاح إيطاليا الجوي يستطيع تدبير غارة ابتدائية عنيفة الا انه ليس مما يعتمد عليه كل الاعتماد في الحرب الطويلة الاجل.

أما اذا أنضم الى سلاح ألمانيا الجوي فانهما يكونان معا أسراعا عبده تفوق ما لدى الدول الغربية ( الديموقراطية ) ولكنه

بعد أدنى بكثير وأضعف قوة من القوة الجوية المشتركة للدول المضادة لألمانيا وإيطاليا، والتي لا تقتصر على فرنسا وبريطانيا بل تضم روسيا أيضا

الروسيا في حربها الاوربية مهاجمة اليابان لها من الشرق

اتبع النازي في برنامجها ألمانيا الاستعدادى للحرب خطة القائد

النمساوى ( ايمانسبرج ) التي تستوجب اعداد خمسة آلاف دبابة للقيام بالهجمات الحاسمة في

الحرب المقبلة. فالألمانيا تعد الدبابات الآن سلاحا مستقلا بذاته للهجوم

ويوحى الاستعداد الحربى الحديث فى ألمانيا بأنها تسعى الى ان تبني فى الحرب

خطة الحركات السريعة. وقد وصف الجنرال جودريان — الرئيس العام للوحدات الألمانية المسلحة — صورة للهجمات المفاجئة التي

تعمدها ألمانيا فقال : —

سوف تفتح أبواب المطارات وحظائر الوحدات الميكانيكية ذات ليلية لتنتقل هذه المعدات. وستوجه لأول وهلة الى احتلال

المراكز الصناعية الهامة، ومواطن المواد الأولية، فان لم توفق في احتلالها فسعكفى



# اختلاف الثقافات وتعدد أنواع المدارس في مصر ، فوضى يجب وضع حد لها

الجلوس مع شقيقه الذي يجامعه في منزل واحد وفي حجرات متجاورة

تخرج أولهم من الجامعة الأزهرية بعد

أن قضى فيها أعوام طويلة بناء على رغبة والده

الذي كان قاضيا شرعيا ... وتخرج الثاني

من مدرسة دار العلوم . وتخرج الثالث

من كلية الهندسة الملكية ثم سافر لانجام

علومه في مدرسه « البوزار » في باريس

هذه هي « ثقافات » أهل المنزل الواحد

تجد فيها الثقافة المصرية الدينية الصميمة

والى جوارها الثقافة الغربية اللاتينية وبينهما

تقف ثقافة دار العلوم في وسط الطريق فلا

هي زاملت ثقافة الجامعة الأزهرية ولا هي

لحقت ثقافة الجامعة المصرية

ونتيجة ذلك ... التنافر التام وعدم

اتفاق الآراء في امر واحد مهما ته أو صغر

وهذه هي الصورة المصغرة للنامة للوسط

المصري الآن . . ثقافات متعددة الانواع . .

وعقليات ابعدها ما تكون عن بعضها . وآراء

لا يمكن ان تتفق مهما جدد من ظروف

على ان الامر لم يقتصر في مصر على

مدارس الشبان فقط بل تعداه الى مدارس

بنات اللاتي تعتمد عليهن مصر في تكوين

جباها الجديد بروح معنوية وقومية ابعدها

ما يكون عن الروح التي نشأ فيها كل أبناء

الجيلين الماضي والحاضر . فكما تجد في مصر

مدارسنا التي تشرف عليها وزارة المعارف

تجد الى جوارها مدارس « الفرنسيكان »

و « الساكريكور » و « الامريكان ميشن »

وغيرها من المدارس الاجنبية من كل نوع

في العالم ، يذهب اليها عدد هائل من فتيات

اسرنا المصرية الكبيره فتخرج كل منهن

وقد تشبعت بروح ابعدها ما يكون عن روح

الاخرى فاذا كان الامر كذلك فكيف

يقصور ان تتفق عقليات كل هؤلاء وقد

نشأوا في بيئات متباينة كل التباين وتلقوا

دروسهم في اوساط ابعدها ما يكون عن بعضها

ان الامر الطبيعي الذي لابد ان ينتج

عن ذلك هو اختلاف العقليات اختلافا

الصميمة لعجزت عن الوصول الى الرقم

الصحيح الذي يدل على عدد تلك الكليات

والمدارس وانواعها . فكما تجد المدارس

المصرية الصميمة الابتدائية والثانوية تجد

المدارس الانجليزية . واليونانية . والفرنسية .

والايطالية وكما تجد الجامعة المصرية التي

تحاول ان تسير على نظام جامعات العالم

الغربية الحديثة تجد الجامعة الامريكية وتجد

الى جوارها الجامعة الأزهرية التي انشئت

منذ حوالي الالف عام ولم يتغير نظام

التدريس فيها تغييرا جوهريا يلائم روح

العصر الحديث . . وتجد مدرسة دار العلوم

التي تقف في وسط الطريق بين الجامعة

المصرية والجامعة الأزهرية

تجمعت في بلد واحد ثقافات العالم

اجمع القديمه والحديثة . . الغربية والشرقية

فاختلفت المذاهب وتباعدت العقليات واصبح

من العبث ان تحاول التوفيق بين ابناء البلد

الواحد . . بل بين ابناء الاسره الواحده

والاب الواحد

هذه هي علتنا . . وهذه هي نقطة

الضعف عندنا . . النقطة التي شلت حركتنا

وأوصلتنا الى كل هذا الخمود والجمود الذي

يحيط بكل ناحيه من نواحي حياتنا واقدتنا

شخصيتنا الاساسيه وهو امر بدى بطبيعته

الحال . . اذ كيف يتصور ان يتفق خريج

الجامعة الأزهرية مع خريج الجامعة الامريكية

وكيف يمكن ان تقابل عقلية خريج دار

العلوم مع عقلية خريج الخرشف او خريج

كلية فكتوريا .

هذا امر لا شك انه بعيد الاحتمال كل

البعد بل ان من العبث ان تحاول الجمع بينها

في اى ظرف كان . وهو امر اقل ما يمكن

ان ينتج عنه انعدام روح المعاونه على التقدم

وفقد اسباب التعاون الوثيق الذي يوجد

بين ابناء اى بلد من بلاد العالم

اعرف ثلاثة اشقاء من ابناء بيت واحد

يجمعهم سقف واحد ولكنك عبثا تحاول

ان تجد واحدا منهم يجلس او حق يحاول

لاشك ان التربية والتعليم هما كل شيء

في اى بلد من بلاد العالم فعذبة الحكومات

هي فوق كل عنايه واهتماما بشئونها

كل يوم قل ان يعادله اهتمام آخر بوجه

الوجهة اخرى من نواحي الحية فيها

نشأ مدارس والجامعات وكل سطر

درس فيها الغرض منه توجيه الطالب نحو

اجاه خاص وتفكير خاص وثقافة خاصة

فواء كل هذا تنمية الروح المعنوية والقومية

في اسد واجاد ثقافة واحده هي ثقافة البلد

حصة التي يشترك فيها السكك فتجد عقلياتهم

وتتقرب اذهانهم الى حد التمكن من

تتعمق في كل امر والسير فيه بتبادل الآراء

و حيث النجاح المنشود

هذا هو الامر الطبيعي في اى بلد من

بلاد العالم . .

ولكننا في مصر . . وكما هي خده دائما .

لا نرى على التقيض تماما اذ نرى ظاهرة

غريبة نفرد بها دون اى بلد آخر بل

وسير فيها الى حد من الفوضى قل ان

يسمع عنه او يتصور في اى شهر من بقاع العالم

هذه الظاهرة . . او هذا النقص

والارتباك العجيب بتعبيرا . ق هو « اندماج »

جميع ثقافات العالم في مصر « ومزج » كل

انواع الدراسات في « واحد حتى يمكن

ان تحكم تماما ان البلد حلوا تام من اى ثقافة

خاصه يمكن ان تدل عليها او نعر عن

شخصيتها . فما لاشك فيه أنت لو نظرت الى

مدارسنا وكلياتنا التي توجد في مصر ونملا

الان نعبث ودهشتك من تعدد ( انواع ) تلك

المدارس واختلاف ( ثقافات ) تلك الكليات

اختلافا اقل ما يقال فيه انها تبعد عن بعضها

بعد الشرق عن الغرب او الشمال عن الجنوب

فلو انك اردت احصاء ( انواع )

مدارسنا التي توجد في مصر وبتخرج من

كل منها عدد طائل من ابناء الاسر المصرية

...



« إذا كان قد قدر للملك فؤاد أن يواجه  
خلال نضاله في سبيل بلاده الوانا من العنت  
والأرهاق وإذا لم يكن قد استطاع أن يجمع  
كبرا وعدم إمكان التفاهة بقانا بين أبناء  
البلد الواحد ...  
وهو ما حدث ويحدث فعلا في مصر لشدة  
الأسف وهو أمر من المستحيل أن تجده في أي  
بلد من بلاد العالم  
هذه هي علة التأخر وعلة الجود الذي  
تفتش في كل شيء في مصر. فما لاشك فيه  
أن التقدم والعمل المنتج لا يمكن أن يأتي  
الآن نتيجة للتفكير الصحيح وهذا التفكير  
الصحيح لا يمكن أن تصل إليه إلا بتبادل  
الآراء والتباحث في كل نقطة من النقاط  
التي تعترض الطريق. وهذا من الضروري  
أن تتفق الثقافات وتشابه العقليات فإذا  
ما انعدم ذلك انعدم كل شيء وأنتج كل شيء  
طريقه بمتعد تمام الاعتقاد أن « عقلية » الآخر  
لا يمكن أن تفهم التفاهة من الأمور  
أن مصر في عهدها الجديد لا بد أن

حول شخصه اعجاب الجماهير  
فلاريب في أنه كان يحمل  
لمصر حبا عميقا ، ويحفظ  
لشعبه اخلاصا اكيدا .

واذا كان المصريون قد  
انتقدوا يوما أسلوبه في  
الحكم ، وإذا كان قد المهم  
ميله إلى الاوتوقراطية فانهم  
لا بد يصرفون في غير التواء  
انه كان عظيما وانه كان  
لجهوده الشخصية اثر كبير  
في كثير من الاعمال العامة  
الجليلة التي اتمتها مصر وان  
مصر قد خطت في عهده  
وبمؤنة جهوده خطوات  
واسعة موفقة ثبتت قدميها  
في سبيل النجاح .

« كان فؤاد بعيد النظر واسع الخيرة  
موفور التجارب يستطيع ان يدل علي ما قد  
ينتهي اليه مشروع من المشروعات مهما جل

تتظر النظرية الجديدة لهذا النقص الكبير في  
ثرية أبنائها اذ من العار كل العار ان تترك  
هذا الخلط العجيب في المدارس في بلد واحد  
يستقل كل مدرس البرنامج الذي يشاء  
ويشجع طلبته وطالبانه بالروح الذي يشاء  
ممن نتظر في النهاية ان يتعاون الكل على  
السير بالبلد الى الامام

تترك الطفل الصغير يذهب الى المدارس  
الاجنبية وهو بعد لم يتجاوز الحلقة الاولى  
من عمره ويتلقى ثقافتها ويتطبع بطابع  
اساتذتها ومدرسيها وبعد ذلك تنعى ان البلد  
قد انعدمت فيه الروح القومية والمعنوية  
وان البلد قد دبت فيها الفوضى من كل  
ناحية امنطق عجب.. والاعجب منه ان  
نجد من يتغذ حرقيا  
ولكننا في مصر ١١

حسین کامل



# قرأت في صحافة العالم

محمّد هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وحريضة انجليزية وامريكية وفرنسية

## خالق المباديء النازية انجليزي

منه الى نسخة ليقدّم كهدايا واتخذ من هاوستي تشمبرلين صديقا شخصيا مقربا اليه .

وقد وقعت نسخة من هذا الكتاب بين سنة ١٩٠٨ وسنة ١٩١٢ ، في يد شاب عاطل بائس من « فيينا » . وكان هذا الشاب هو ادولف هتلر الذي وجدني لكتاب الانجيل الذي كان يشده . اذ راى ان نظرية هاوستي تشمبرلين ، توصح حقا سر ذلك الصعف المغيب المزري ، الذي كانت عيناه تقعن عليه في حونه . .

فلسفة (الحرس الاسود) .

بودة لو كان لكل ألماني روجن . أحداها شخصية له أن يتصرف فيها كدبش وأن يقودها نحو أطيب الأمانى والاخري ليس له حق التصرف فيها ، ولا تمت له بل تكون ملكا للقوهر . . وهذه قد تكون حيله قصيره أو طويلة . ضعيفة أو قوية . ومع ذلك . . وفي كل الاحوال ، يجب أن لا يكون

وقد استولي عليه ولع شديد بكل ما هو ألماني . فدرس اللغة الالمانية حتي أتقنها وصار يوصلها على لغة بلاده ، ويستعملها في كتابته وفي مؤلفاته .

وقد ساقته بحوثه الى وضع كتاب عن تاريخ الجنس البشرى اسمه « أصول واسس القرن التاسع عشر » حاول ان يبرهن فيه على ان للجنس الانر الاكبر في تقدم المدنية . وعزى فيه وفي اوروبا الغربية الى الجنس « الآري » الذي نزح اليها من شمال الهند ، والذي انحدرت من سلالاته الشعوب « النيتونية » . كما اضاف الى هذا ان المدنية الغربية لن تقوى الا اذا سيطر عليها جنس الماني محض عريق .

وقد لقي هذا الكتاب رواجاً واسعاً في المانيا حتي ان القيصر « غليوم الثاني » ابتاع

يقول الفريد روزنبرج — أحد أخصاء القوهر — أن الرجل الذي مهد الطريق لهتلر ، ووضع التعاليم والاسس لمستقبل المانيا ، لم يكن غير رجل انجليزي .

فالواقع أن خالق الحركة النازية الحقيقي لم يكن جنديا نمسويا بل كان رجلا من « هامشير » كان داهود ظل يصطرد في الريادة في المانيا .

ذلك هو هاوستن ستوارت تشمبرلين الذي ينتمى . . كما يدل اسمه — الى إحدى الاسر العريقة المشهورة في انجلترا . ويؤثر عنه انه كان يقول عندما نزل بالمانيا لأول مرة « إن أبي انجليزي ، وأمى اسكتلندية » وكانت إحدى جسداني من مقاطعة وينز . ولذا يحق لي أن أقول اني ابن لبريطانيا العظمى .



أمريكا تعود بدورها فتكشف العالم القديم في سنة ١٤٩٢

(عن لوكانارد انشيتية - باريس)



لها غير غاية واحدة وفكرة واحدة.  
فلو توفر لألمانيا شعب كهذا، لأمكنها  
أن تقلب الدنيا رأساً على عقب ..

ففي سنة ١٩٣٨ ، توصلنا فعلاً إلى قلب  
(عالم معاهدة فرساي)، و(دنيا الديمقراطية)  
وكان هذا السر في أننا جميعاً — حتى آخر  
رجل فينا — استطعنا أن نلعب أدوارنا طبقاً  
للقواعد الدبلوماسية دون أن تهتز شعرة  
واحدة في جسدنا ..

داس شوارتس كوريس — (الحرس الأسود)  
في سبيل القضية الهندية

قدم الدكتور لطيف الهندي — من



انجلترا الحسنة تفقد ستالين !

كانت العادة قد جاء، أن يصدر القفوعن  
المحكوم عليه اذا تطوعت احدي الحسان  
وعرضت أن تزوج منه .  
(عن انجريف - برلين)

كبار المهتمين بالقضية الهندية ومشروع الحل هذه  
القضية بناء على رغبة المؤتمر الهندي وقد أثار  
هذا المشروع ضجة كبيرة في الاوساط الهندية  
والانجليزية .

وقد بدأ الدكتور مشروع باعتراف عدم  
امكان اتحاد الهندوس والمسلمين . اذ يرى  
انهم سوف يظلون منقسمين إلى فريقين يتلقيان  
الالهام من دينين متباينين ويسيران بوحى  
ثقافتين مختلفتين . وكأثر لهذا لن يمكن تنفيذ  
الدستور الحالي نظر أن المسلمين يرون أنفسهم



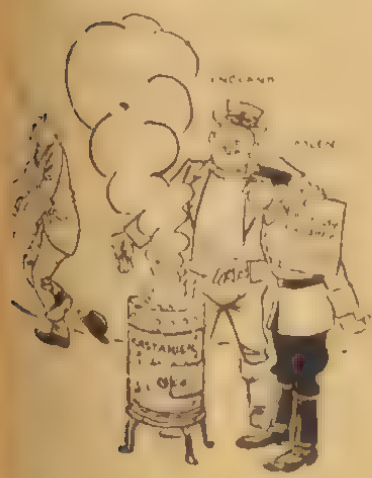
إلى المعصيدة !!

تشميرلين : انفضل انت الاول .

ستالين . لا ، معطش .. انفضل انت .

(عن ميونخريوست ناخرينختن - ميونخ)

تسير في بطء وتردد منذ احتلال ألمانيا لبرلين  
فان رئيس الوزارة البريطانية يعلم  
للعالم كأكبر صديق للسلم حتى انه لم يجر  
أية تضحية في سبيل الماضى لينفذ هذا  
وهو لذلك يستطيع أن يقول اليوم أنه يرى  
برجل حرب أكثر مما كان في سبيل الماضى  
فهو لا يود ان يعامل الشعب الألماني بخير  
يود ان يرى الشعب البريطاني يعامل به  
يبرنونا جيلات — - - - -



لن الدور ؟؟

فليحذر زعماء أوروبا من التحدي  
مع بريطانيا ، والا . . . احترقت  
نار التحالف أصابعهم .

(عن راس شوارس كوريس - برلين)

أقلية دائمة ان يكون لها صوت في مركز الاتحاد .  
والحل الوحيد لهذه المشكلة — كما يرى  
الدكتور لطيف — هو تحقيق الفصل بين  
الفريقين .. الفصل الجغرافي . اذ أنه الوسيلة  
التي تؤدي إلى امكن تحقيق التحالف الدائم  
في الهنديين العنصرين .

وعلى عكس الرأي القديم الذي يرى إلى  
اقامة نوع من الحكم الذاتي للمسلمين في الهند  
الفريقية يطالب الدكتور لطيف في مشروعه  
بالحكم الذاتي لمسلمي الهند كلها ..

المانشستر جارديان

غيرة !

الواقع ان الروابط الانجليزية الامريكية  
توشك أن تنفك وان كلتي الدولتين تكاد  
تصبح اليوم غريبة عن الاخرى ..  
فلا مريكيون يفهمون اليوم أن الطبقات  
الراقية في بريطانيا تكرههم ولا تود أن  
تتدخل الولايات المتحدة في المشاكل العالمية  
حتى تظل لبريطانيا السيطرة والتفوذ الاعلى  
في عالم هذه المشاكل .

ولذا فبريطانيا لا ترجو مساعدة الولايات  
المتحدة الا اذا قدمت على انها مساعدة وابتداء  
العم لا ابتداء عمومتهم ..

البوولودي روما — الابطالية

على حدود (القيستولا)

لم يعد يمكن الادعاء بأن السياسة البريطانية



# قالت ندره مرعطها ملوك اردسلام ... سألهنسا ايران ... الجندى الذي يحكم اميراطورية

بقلم الرمان المشهورة روزينا فوربس

غيرم، ولهذا يجب أن يتعلموا الصلابة والقوة .. وأنى لأبغى أن أعلمهم قيمتهم ليكونوا مستقلين في عقولهم وأعمالهم..»

قلت: «هل تظنون جلالته أنه من الخير أن يتعلم أحسن رجالكم في أوروبا.»  
— «الاصوب أن يتعلموا في وطنهم

الذي سيعيشون فيه ويعملون ولكننا لم نحصل بمدى كفايتنا من المعلمين .. وأنى لأرجو أن يلاحظ رجاله

وأستنى هذه الكلمات، وما تعنيه من شرف عظيم، أن ألاحظ نخامة الممرات التي مررت بها في طريقى الى مكتب جلالة الشاه ..

\* \* \*

كان يجلس على مقعد عاوى، أمامه مكتب مطعم، في حجرة حديثة الهندسة والشكل ... وحين دخلت التفت جلالته الى بوجهه الصريح، الذي يبنى بالقوة الكامنة في صاحبه .. وحين وقف كانت

وقفته كوقفة جندى

من جنود الحرس

تتم بقوة شخصيته

وسطوتها، كتفاء

العريضان، وبداه

اللتان يندر أن

تحركا ..

كنت أمام الرجل

الذي يحكم

أمر اوطورية واسعة،

تختلف شعوبها دينا

وأصولا .. الرجل

الذي تعود الى قوة

شخصيته وعظمتها

ايران الحديثة ...

قال جلالته:

«لقد ظلت

الايرويون مسدة

طويلة يعتمدون على

كنت أجلس بين أمير تيمور تاش — وزير البلاط حينذاك — وأحد كبار رجال الاعمال .. تناول طعام الغداء الذي دعيت اليه .. وكنت أعلم أن للرجلين قيمتهما عند الشاه، فصرحت لهما بالرغبة التي كنت أنخرق الشوق الى تحقيقها .. قلت

«لقد عرفت كمال — المقصود كمال — ورك — وقابلت ابن السعود — سيد الصحراء العريضة — فهل أستطيع أن أعتمد على مساعدتك ليصرح لي الشاه، مقابلته ... أنى أريد أن أتحدث معه عن فلسطين والاشرافية وغيرها من المسائل» وأبدى الأمير تيمور تاش شكوكه، قال:

«أن جلالته لا يقابل سيدة وحدها أبدأ، وجلالته لا يجب الاكثر من الأحاديث ..»

أما رجل الاعمال، وهو رجل كان الكثيرون يقصدونه لقضاء حاجاتهم — قال: «... قد يمكن تحقيق هذه الرغبة» وقد تحققت!

\* \* \*

جلست في إحدى السيارات الفخمة ذات العدد الوافر من «السلندرات»، وسارت في السيارة في طريقها الى القصر الصيفي الفخم، وقالت رفيقتي في السيارة — وكانت زوجة رجل الاعمال الذي أشرت اليه —:

«أنت محظوظة .. أنى أؤمن بأن السيدة الوحيدة التي فازت بمحدث مع جلالة الشاه ..»



صورة ندره الشهيدة ايران



الذين أرسلوا الى ايطاليه. وقرى أن  
اتخذن يختلف في كل وض عن الآخر..

لست أريد أن يصبح الإيرانيون نسخة  
أخرى — سيئة الطبع — من الأوروبيين،  
فلكل أمة طابعها الخاص الذي يجب المحافظة  
عليه مادام صالحا للسكان .. »

ولم أستطع إلا أن أتقدم الي جلالته  
بالتهنئة على وجهة نظره الحكيمة في هذا  
الشان .. واستتلي جلالته يقول .

« هناك أشياء كثيرة يجب أن تتم ،  
وهي لا يتم بالسرعة التي أرجوها ..

ولهذا أجد نفسي عاجزا عن الرضا..»

وسألت جلالاته عما يراه بشأن فتح الحدود بين إيران وروسيا ، الامر الذي قد يؤدي الي تسرب الشيوعية الي افكار شعبه ، فقال جلالاته .

« كلا على الاطلاق .. أن الكثير من  
الاييرانيين يرحلون الي باكستان وأرياف  
ليبادلوا سلعهم بسلع روسية من تجار روسيين،  
وما من أحد فيهم يرجو أحداث تغيير ما  
.. لان الايراني على العموم لا يشعر بالعطف  
على تلك المكرة الشيوعية ..

وأنتم — أيها الانجليز — ترعون  
 بيوتكم — مهما كانت صغيرة — كما ترعون  
 قلاعكم .. كذلك شئى ، يحب كل فرد فيه  
 بيته الصغير ، وحياته البسيطة المحصورة بين  
 أسوار حديقته الصغيرة ، ويحب طريقته  
 الخاصة في التفكير .

أن الفلاح هنا لا يطعم في الكثير ،  
وكذلك الراعي ، ولكن كلا منهما يحميه  
الاحتفاظ بهذا القليل الذي يملكه ، له  
ولا سواه .

« كان هذا هو رأيي في الصينيين منذ  
أعوام . . » قلت هذا فرد على جلالتيه  
بسرعة .

« ليس بين الحالين تشابه من أى نوع .. أن الصين — لحوفها من الاحتلال الاجنبي — قد ترمى في أحضان البلشفية كلبغا أخير قد ينقذها .. ومثل هذا الدافع لأرجوده في ايران .. »

أن أسوأ ما تقع تحت يديه بدم من البلاد  
 هما الاحتلال والشيوعية... وإذا كان على  
 إيران أن تختار بين أحد الأمرين، فاني أول  
 من يختار أن يكون علي رأس جيش شيوعي»  
 ثم كان حديث طلي عن الحماية الصناعية  
 فقال جلالتة

« أني أحاول تمكين صناعتنا بكل الوسائل، ولني أسرد عليك قائمة بما اخترته في ذهني لأحققه وأنهض به من صناعات، واسكني أقول أنها صناعات تتعلق بالقطن منذ خروجه من حقولنا إلى أن تخرج من المصانع قمصا يا سترندما جميعا . . »

وَأشار جلالته الي الامير نيمورناش.  
وهو يقول .

« أن بذلت له وبذلتني قد استوردت من  
اصفهان ، ولكنك إذا عدت في العام القادم ،  
- وابتسم جلالتك ابتسامته الرائعة النادرة -  
فقد نجدني على رأس أكبر مصانع البلاد ،  
حتى تصبح المصانع كلها قادرة على سد  
مطالب البلاد كلها .. »

كانت هناك أوراق كثيرة على مكتب  
الشاه ، والى جوارها عيّنات من حبوب  
مختلفة ، ومحاصيل زراعية أخرى .  
لو أن الشاه لم يكن مملوكا ، لكان أحد  
كبار رجال الأعمال القائلين في العالم .

وهو كزميله منشيء تركيا الحديثة وبطلها  
الجهاد كمال أتاتورك - جندی قبل كل شيء...  
وكسكل جندی نجد جلالة اذا أصدر  
أمرًا ، لا يتوقع غير تنفيذ ما يريد ، أما  
الاساليب السياسية البطيئة لجلالته لا يميل  
اليها قط ..

ومع هذا، فإن جلالة كان — حين  
تحدث الي... بالامانة السليمة — يتحدث  
في بطنه، وخيل الي أن جلالة يزن الكلمات  
قبل التصريح بها ..

وبعد أن شرح جلالته كيف « يجب  
أن تتعلم إيران كيف تعمل ما تريد بغير الأجانب  
وأنه » بعد ست سنوات ، أو سبع ، لن  
تكون هناك حاجة إلى استخدام الأجانب »  
.. سألت جلالته عما إذا كان يعجب بأحد  
من الأوروبيين .. فقال جلالته ..

« لقد قام موسوليني وهتلر بأعمال  
كبيرة في سبيل بلديهما ، واننى لأعجبهما ،  
ولكنى أظن أن كمال أنا تورك هو أعظم  
رجال العصر الحاضر .. فقد شيد صرحا  
عظيما ، وسيظل هذا الصرح قائما بعد وفاته ..  
ووصف جلالة الشاه تركيا بأنها « خط  
ماجينو الامبراطورى البريطانى » وقال  
« ولن تجدون تركيا مرة أخرى في الجانب  
الآخر » ..



مدفع متحرك مضاد للطائرات من عيار ٣٧، بوجه وهو أحد المدافع الكثيرة التابعة للقوات المدة للدفاع عن المدن



محمدرضا سوليني ...

## «جزيرة الشيطان» ... منفي معا رضي الفاشية!

الجزيرة كما انها تمنح كل سجين خمس ليات يوميا ليحصل منها على غذائه، أما ما بقي من لوازم المعيشة فعليه ان يسعى لوفيرها كيفما استطاع!!

ويرحب المنفيون بمن يصل الى جزيرتهم من منفيين جديدين فيقدمون لهم المساعدات اللازمة ريثما يتعودون على الحياة في عالمهم الجديد. ومن المنفيين من يملك ثروة لا يتردد عن تقديمها لمعونة الفقراء.

وهؤلاء المنفيون الاغنياء يعيشون في « فيلات » أنيقة في بقعة مرتفعة عن مستوى المدينة وبين هؤلاء الاغنياء « السنيور توريجياني » زعيم « الماسونيين الاحرار » في ايطاليا والذي يعد من أوائل من جروا على مناوئة موسوليني العداء. كما ان منهم « الجنرال بيتشيفنجر » الذي كان رئيسا لفرق « الدياز » و« السنيور ريكاردو جولينو » المليونير السابق الذي كان يشرف على حوالى الثمانين الف عامل.

ويرضخ الأسرى للامر الواقع عندما يستقرون في الجزيرة. ولذلك فهم يحاولون عن حياة الاستسلام للأسى الى تنظيم شؤونهم المعيشية في الجو الجديد. فيمدون الى تنمية نشاطهم العسكري، حتى لا يدعونه الى الخمول وهم لذلك ينظمون المحاضرات ويكونون الجمعيات الفنية فيما بينهم كما يوجد بجانب هذا كله مدرسون يلقنون مبادئ الفاشية للمنفيين الذين توهم العزلة عزيمتهم، فيتداعون تحت ضغط المنفى. وقد قبل بعض السجناء فعلا ان يعتقد القاشية خورا منه وضعف عن تلقى العذاب من أجل مبدئه، فقبل هذا الزرع منه بصمت من زملائه. بينما كان جزاء هذا البعض

والتي تعد على نفس نزيها أشد قسوة من عذاب السجن.

ووجدتني أعجب لأولئك الذين استطاعوا النجاة من « جزيرة الشيطان » رغم عزلتها، فلجأوا الى الشاطئ الافريقي على مبعده خمسمائة ميل!

طرات فكرة اتخاذ « ليباري » منفي للمسجونين السياسيين في أذهان رجال الحكومة الفاشية عقب المحاولة التي قام بها صبي حدث في سنة ١٩٢٦ لاعتقال الدونشي. فلجزر البحر الابيض المتوسط في سجل الزمان تاريخ رهيب مروع يرجع الى عهد قديما الرومان.

فقد كانت جزيرة « بونزا » التي تقع شمال غربي خليج نابلي والتي تأخذ الآن شيئا فشيئا مكان « ليباري » كمنفى سياسي بعد ان راع الحكومة الابطالية كثرة محاولات الفرار من هذه الجزيرة.. كانت جزيرة « بونزا » هذه في عهد القياصرة منفي لكل من تحدته نفسه بالاحتجاج على اولئك الطغاة

ويعيش المنفيون في « ليباري » في بيوت منخفضة صغيرة وقد منحت لهم بعض الحرية، التي تحول لهم حق التجول في طرقات الجزيرة والاضطلاع بأي عمل في محلاتها اذا وجد هذا العمل.. ولذا يري بعض اولئك المنفيون يعملون في المقاهي ينظمون الموائد وينظفون الادوات وقد أحاطهم جو من الاسى اذ أفضى بهم المصير الى مثل هذه النهاية القاسية.

وفي بعض الظروف الخاصة تسمح الحكومة لأسرة المنفى بالاحتكاك به في

فحص الموظف الفاشي الشاب، تحت صورة كبيرة لموسوليني، جواز السفر الخاص به. ثم قال وهو يعيده الي

— آسف ياسيدي فقير مسموح لأحد زيارة الجزائر.

— ولكن هناك زوارق بخارية لهذا الغرض..

— انها ليست معدة للسياح ولا سيما لصحفيين منهم..

وفي اصرار ناوولي جواز السفر وتحول عني..!

ومع ذلك. فقد استطعت ان أرى الجزر. تلك البقاع البركانية النائية وسط مياه البحر الابيض المتوسط التي قرر الدونشي منذ سنوات مضت ان يجعل منها منى لأولئك الذين يخالفونه في آرائه السياسية والذين لا يري ان وجودهم ملائما سير رفاقه في طريق ممهدة خالية من العقبات.

أجل. رأيت هذه الجزر ولكن.. من الجوا! فقد حملتني الطائرة الى ثم « إتنا » نقطة الجليد. يرقبها تحت طواف يحرس شواطئ الجزيرة. حتى لا يتسنى لأحد لهوض الى أرضها الصخرية!!

وكانت الشمس تفيض على سفح الجبل البركاني الذي تكون منه جزيرة « ليباري » التي يدعونها « جزيرة الشيطان » والتي ومعها موسوليني « جهنم » التي في سورها معزولة.

واستطعت ان أري من نافذة الطائرة العزلة التي تقع فيها « ليباري »



ان سمح له بالعودة إلى بلاده ثانية

كما نقل الذين لم يرووا منهم ولم يردعهم النفي إلى جزيرة « بيونزا » بينما بقي الباقون تحت حراسة دقيقة تحول بينهم وبين أى أمل في الفرار ..

ولعل هذه الحراسة ، هو أقصى ما عرف من الانظمة اذ يراقبهم في التمارين فريق من حارسي السجون الفاشيستيين يتبعونهم أينما تحركوا ويضاعف عدد هؤلاء الحراس ليلا يمتنعوا عن النوم والحرية البحرية السريعة فتظل تطوف حول الجزر تبحث أضواءها الكشافات من وقت لآخر لتسفل في بطء بين الصخور الشاطيء كما تنضه ميناء « ليباري » أضواء قوية تكشف حتى عن القارب الصغير

ويتبع الحراس نوعا عنيفا من العقاب ، مع كل من يضبط وهو يحاول الفرار .. ذلك هو عقاب « صليب القديس اتوني » فيصطب المسكين ويتلقى الجلطات القاسية القوية على أعضاء جسمه المختلفة ثم يترك بعض ساعات ليعود الحراس ثانية بعدها إلى جلده .. أيا من يضبط خارج أحياء المنفيين بعد الغروب فينهال عليه الحراس ضربا مؤرخة بتأديتهم في عنف وحشي .

ولقد بدأت أول محاولة في تاريخ الفرار من الجزيرة المجهنية بعد اتخاذها مني من عامين .. إذ كسر أربعة من الشبان أقفال غرفهم في سجن القلعة القديمة بالمدينة ثم تمكنوا من تسلق الاسوار بمساعدة جبال اضطنعوها من أغطية فراشهم . بعد ان ارتدوا ملابس تخفي ذلك الزي الخاص بالأسرى ، وتنكروا في هيئة صائدي الاسفنج حتى وصلوا إلى آخر حدود مدينة ليباري الصغيرة . ولكنهم لم يكادوا يلبثون هذه المرحلة حتى دوت دقات الاجراس في انحاء الجزيرة معلنة اكتشاف فرارهم . فاسرعوا نحو الشاطئ ولكنهم لم يلبثوا ان استشعروا اليأس حين وجدوا الانوار الكشافات تنبعث من السفن الحارسة قاصحة كل حركة على الشاطئ . ودفعهم ذلك اليأس إلى ان يختفوا في غار في الجبل خمسة أيام حتى عثر عليهم ولاح بلبس شديق قدم لهم شيئا من الطعام

والشراب ووعدهم ان يساعدهم بعد ان يخلصهم الضجة التي خلفها فرارهم في المدينة . ولكن ..

.. زوجة الفلاح علمت بسر ذلك الخبأ وخشيت ما يجره التكتّم على العارفين عليها وعلى زوجها من عواقب وخيمة فافشت المر للسلطات في ليباري .

وكان ان فوجي الحارون بالحراس يقبضون عليهم يباحكم على الفلاح الشفوق بالسجن خمسة أعوام مع الاشغال الشاقة وحدثت محاولة الهرب الثانية بعد ذلك ببضعة أسابيع ، وهي حادثة تكاد تشبه ما يطرأ علي خيال كتاب القصص البوليسية من مغامرات .

فقد استطاع سجين من أبناء مدينة « البندقية » يدعى سبانجرو — الهرب من سجنه والوصول إلى الشاطيء حيث وجد قاربا صغيرا راسيا بين الصخور . وكانت الفرصة آتية من ان تضيق هباء فمرعان ما قفز إلى القارب واعمل مجدافيه . غير ان البحر كان مضطربا تائر الامواج فاقاب به القارب وراح يكافح في سبيل اقتاد حياته حتى ألقته به الامواج ثانية إلى شاطيء الجزيرة ، فأخذله في سفح الجبل مخبأ ظل فيه لأيام أربعة ، لا يفاديه الا في حلوة الليل ليثسل إلى منازل بعض الاصدقاء حيث يحصل علي الطعام والشراب .

## خطرات عن

# عميوبة الحكم في مصر

حين الجداوي

المحامي - وعضو مجلس النواب



# شبه حكم الرشيد... برطانيا أم قرأ النجوم؟

بقلم المؤلف والرفالة الشهير رولاند روبر

في عام ١٩٣٤ في الصيف، كان أحد هندو يسير في شارع من شوارع بومباي والي جواره زوجته... وفجأة التفت رجل إلى زوجته وهو يخرج سكيناً حادة من بين طيات ثوبه، وطعن زوجته عدة طعنت قاتلة، سقطت على أنفاسها الزوجة لمسكينة على الأرض وقد فقدت الحياة!! وقبض على الزوج القاتل، وحوكمه... وأمام انفضاضة قال الرجل في تبرير جريمته: لقد قتلتها شفقة عليها... فإن كل مني يعلم أن بومباي ستدمرها الزلازل..

ولم يكن الرجل يحاول التخلص من جريمة القتل، بهذا الذي يقوله، بل كان يؤمن بما يقول، فإن «الأنبياء» الهنود تحدثوا أن بومباي ستدمرها الزلازل في يوم محدد... كما قالوا من قبل أن «كوتيا» ستدمرها الزلازل في يوم معين... ولم تكن اليوم دمورت الزلازل «كوتيا» تدميراً كاملاً!!

هذه الواقعة تدرك على قيمة «الأنبياء» في هند، وقوة تأثيرهم في حياة الأفراد، من عند عظيم فيهم إلى أحقر حفير. والواقع أن أحداً من الهنود لا يستطيع أن يقرر مراراً وتكراراً أن هذا، قبل أن تنشأ النجوم أو النبي الذي يقرأ النجوم - بما يفعل!! وأشهر أنبياء الهند على الإطلاق هو جورو بانديت رانجيشن المسمى في ودي. ونجل بانديت ه. يشيوار الذي صدق شهرته الآفاق كلها... ويرفض البانديت القول بأن قراءة

النجوم تعتمد على قوى غير طبيعية في شخص «النبي» كما يسمونه في الهند!، وهو يقول أن الأمر لا يعدو أن يكون علماً من العلوم ذات القواعد والاصول، وأن تسمية هذا العلم بالسحر تسمية خاطئة كل الخطأ، وأن أحداً من الأنبياء لا يقبل هذه التسمية..

ومن الوقائع التي حدثت أمام عيني، الواقعة التي أروها اليوم، وكان بطلها أو صاحب الدور الأول فيها هو البانديت هاريشيوار....

كان المهرجا ناواناجار - ويعرف باسم رانجي - دائم الاستشارة لبانديت هاريشيوار... وكان هاريشيوار قد بلغ من الكبر عتياً، ولكن رانجي لم يكن يعفيه من قراءة حظه في النجوم...

وذات صباح، تسلم برقية ظنت على مقربة منه دون أن يعني بفضها وقراءتها ولكن ابن شقيقه - مهرجا ناواناجار الحالي - فض البرقية فطالع فيها مانصه:

«علامة مرقش تبدو في مستقبلك. ستوت بعد عام واحد من الاحتفال بعيدك المضي بالضيظ» ١٢١

وفي الثاني من شهر أبريل عام ١٩٣٧، احتفل رانجي بعيد المضي... وفي الثاني من شهر أبريل ١٩٣٣، مات رانجي في الساعة

الخامسة صباحاً... وحين بلغ النبأ إلى ابن شقيق رانجي، ووريثه في ولايته، كان يطالع برقية بانديت هاريشيوار التي يعود تاريخها إلى عام كامل!!...!

وتحديد يوم الوفاة ليس هو العمل الوحيد الذي يقوم به «النبي» في الهند. بل أن قراءة المستقبل في النجوم - تتصل بأمور أخرى لا تقل أهمية عن قراءة يوم الموت....

فقد اعتاد أمراء الهند الاجتماع مرة أو مرتين في كل عام، في دلهي، في شبه مؤتمر، حيث يتبادلون الحديث في أنواع الثياب والجواهر والصور، وما هيأ كل منهم لنفسه في ولايته من ضروب التمتع والمسرات المختلفة!!

ولم يجد واحداً من هؤلاء الأمراء يرضى بالسفر إلى دلهي في أقل من قطار خاص، والوصول إلى المحطة في موعد خاص. لا يصل فيه إليها أي قطار آخر، وإطلاق عدد من المدافع عند وصوله إلى المحطة!! وكل هذا محتمل ويمكن التنفيذ عند السلطات المسئولة في دلهي، ولكن...

ولكن ليس هذا هو كل مافي الأمر!! فهناك تنبؤات الأنبياء أو قارئ النجوم؟! قراءة النجوم هؤلاء بعد أن يقوموا

«كاستما وبغير سن» والليل بغير ضوء...

ملك بغير قارئ نجم... مثل لصدي



بقراءاتهم الدقيقة - يقررون - مثلاً - أن قطار صاحب السمو الأمير « فلان » يجب أن يصل إلى المحطة في الساعة كذا والدقيقة ، كذا ، في يوم كذا .. فإذا يكون موقف ناظر المحطة المسكين ١٢... حدثني أحدهم ذات يوم عن موقف كهذا وقفه أكثر من مرة ، قال :

« ليس في اليوم أكثر من بضع دقائق متفرقة نكون المحطة فيها على استعداد لاستقبال قطار خاصة ... ولكن مركز صاحب السمو الأمير يضطرب إلى أن نحسب لرغبته - أو على الأصح رغبة قراء النجوم - ألف حساب ... وتكون النتيجة أن توضع رغبة النجوم موضع التنفيذ . ولتنتظر قطار الركاب ، وقطر البضائع ، وقطر السواح ، بل لتنتظر أيضا القطار الخاصة بالزوار الممتازين إذا كانت هناك قطار خاصة ... حتى يصل قطار صاحب السمو الأمير ، ويدخل المحطة في الدقيقة التي عينتها النجوم بواسطة ألسنتها الصادقة .. قراء النجوم ١٢ »

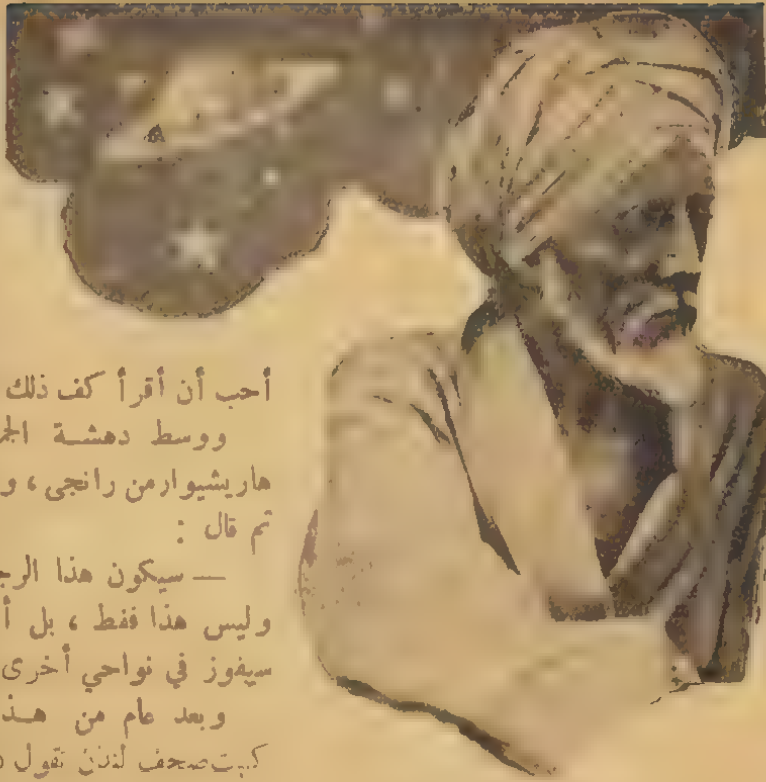
\* \* \*

ولقد أتت قصة رانجي ، فأنها من أروع القصص الحقيقية التي تؤكد صدق هؤلاء الأنبياء ..

تعرف رانجي إلى البائيت هاريشيوار حين كان هذا في مستهل طريقه إلى الشهرة الداوية التي أحرزها في العالم بعد ذلك .. وكان هاريشيوار طاهيا حينذاك لا يعرف القراءة أو الكتابة ، ولكنه كان قد اشتهر في بعض الأوساط بمحذو ومهارته في معرفة الطالع والمستقبل ...

وكان مستقبل رانجي الصغير مظلماً ، لا يفرح أحد ، ولا حتى رانجي نفسه - في أنه سيصبح يوماً ما أميراً من أمراء الولايات ٢١ بل لقد كان في وجود رانجي في الهند بعض الخطر على حياته ..

فقد قتل شقيق له بالسلم لأنه كان قد اختير وريثاً لصاحب عرش إحدى الإمارات ١! فلم يجد رانجي مفراً من الهروب من الهند ، فأسفر إلى إنجلترا ليعزي



نفسه بالشهرة التي يطمع فيها كبطل من أبطال الرياضة ، عن العرش الذي فقده ، كما فقد شقيقه ١١ ...

ولم يكن رانجي ممن يعتقدون في أولئك « الأنبياء » الذين يملأون طرقات الهند كلها ١١ فلما نصحه بعض أصدقائه بالذهاب إلى بائيت هاريشيوار الطاهي « التي » الذي يعرف المستقبل ، ونزل رانجي على نصيح أصدقائه وقصد إلى ذلك الطاهي - قابل كلماته بالشك في بادي الأمر . ولكن .. كان رانجي قد قصد إلى « التي » المزعوم في صحبة ثلاثة من أصدقائه أرتدوا جميعاً ملابس تليق بالساداة فقط في حين أرتدي رانجي ملابس خادم . حمل مروحة كبيرة كان يروح بها على سادته . وهو واقف خلفهم ، حين دخلوا إلى هاريشيوار في الكوخ الذي أنفقوا معه على اللقاء فيه .. وقال أحد الثلاثة مخاطب هاريشيوار :

« قل لنا أيها البائيت ، من منا نحن الثلاثة سيكون حاكماً على رجاله ؟ ... فسألهم هاريشيوار عن تواريخ مولدهم ثم فحص أيديهم ، وقرأ أكتفهم واحداً بعد الآخر ثم قال :

يكون أحسن ثلاثاً الحاكم في الولاية في نعنون وليس

أحب أن أقرأ كيف ذلك الخادم . ووسط دهشة الجميع ، قدم هاريشيوار من رانجي ، وفحص كتفه ثم قال :

« سيكون هذا الرجل حاكماً . وليس هذا فقط ، بل أنا أرى أنه سيفوز في نواحي أخرى .. في الرياضة وبعد عام من هذا الحادث .

كبرت صحف لندن تقول « رانجي يغتد إنجلترا » وبعد مبعة أعوام من ذلك الحادث ، أصبح رانجي حاكم ولاية ناوانجار ٢١! وهكذا تحققت نبوءة بائيت هاريشيوار حرفاً حرفاً ١١ ....

\* \* \*

وفي إنجلترا نفسها ، في القرن السادس عشر ، والسابع عشر ، كان للمنجمين النفوذ الأعلى . وفي مقدمة من كانوا يعتمدون على تنبؤات المنجمين شاراس الأول ، وكرومويل ١١ ....

وكل منجم شهير في الهند قد حدد تاريخ الحرب العظمى تحديداً صريحاً ، بل لقد حدد بعضهم عدد الدول التي دخلتها قبل أن تبدأ الحرب بأكثر من عام ١١ ....

وكذلك حدد بعض « أنبياء » الهند تاريخ وفاة الملك جورج الخامس ، قبل وفاته بعام كامل ٢! ١٢ ....

أليس من حقنا - ونحن نرى « أنبياء » الهند هؤلاء ، يتنبأون بما يتنبأون ، ويخضع لهم أمراءها قبل أفراد شعبها . أن نسأل « من يأتري بحكم الهند ، بريطانيا أم ... النجوم » ؟!

الراقصة الأمريكية ماريون دانيلز ...

# هتلر يطلب مقابلة لها .. فتطلب حضورها !!

وعجبت حين قيل لها أنه من اللائق أن تذهب هي إليه ! ..

ولما وصلت ماريون في حديثها إلى هذا الحد ، سألتها

« هل وقف هتلر لتحييتك ؟ » فقالت ببساطة

« بالطبع ... أنه جتلمان حقيقي ! »

وبعد أن هناها على نجاحها شكرته ثم عادت

إلى نادي الفنانين لتسهر بها مع أصدقائها !! ..

واستلقت ماريون تقول

« .. فلم ألتق — كما قالوا — هدية

أو مالا ، إلا أجرتني عن تلك الليلة » وختمت

حديثها قائلة أنها لا تفرق بين القوهررو أي

متفرج آخر .. تري .. كم من رجال السياسة

يوافقونها على هذا القول !! ؟ ..

أكثر أحدث عن هتلر السياسي ، فلم تعد فيه ناحية من النواحي خافية على القراء في العالم كله ، ولكن ماذا عن هتلر الرجل ؟ .. كتبت الصحفية الفرنسية ديس فير في إحدى الصحف مقالاً جريماً تحدث فيه عن علاقة هتلر بالراقصة الأمريكية ماريون دانيلز .. قالت :

ورقصت في تلك الحفلة الممتازة نفس

الرقصة التي اشتهرت بها في ميونيخ :

ولما انتهت ماريون من رقصتها ، وأسدل

الستار ، قدم إليها المدير باقة من الزهر النادر

وهو يقول :

( أن القوهرر لا يقدم هذه الباقات إلا نادراً ! )

ولم ينته الأمر عند هذا الحد ، فقد

وجدت ماريون أن المدير قد تبعها إلى نادي

الفنانين بعد الحفلة ، واستأذن منها في أن

يخدم إليها القوهرر ! فقالت

« ولم لا ؟ .. فليحضر إذا شاء !! ؟ »

كنت أتصور ماريون قبلاً مثلاً جيداً للخلاعة ، وخاصة بعد أن أفاضت الصحف في ذكر علاقتها بالقوهرر .. ولكني بعد أن تحدثت إليها ، وتشعب بنا الحديث ، أيقنت أن ما نشرته الصحف لم يكن للحقيقة في معظمه نصيب !

حدثني ماريون عن نشأتها .. بدأت عملها كراقصة في كاليفورنيا حيث فازت بأعجاب الجمهور في سائر مدن الولاية ، ومن ثم بدأت رحلتها حول العالم — وفي صحبتها والدتها دائماً — وأدى بها المطاف إلى لندن حيث تعاقد معها المستر فيشر .. وبعد انتهاء تعاقدتها في لندن ، ورحلت إلى برلين ثم إلى ميونيخ حيث قضت أسبوعين نالت فيها نجاحاً عظيماً ، وخاصة في أوبرا الأرملة المرحمة ، بحانة مكسيم .. وبعدها سافرت إلى فرنسا ، متنقلة بين مدينة « كان » ومدين فرنسا الجنوبية ...

وفي فبراير الماضي تلقت ماريون برقية من مديرتها في ميونيخ يرجوها أن تعود لمظهر في حفلة ممتازة ، دون أن تعلم ، ودون أن تحيط بأن « هتلر » ينوي حضور هذه الحفلة .. ولكنها حين وجدت في صيغة الرقصة ما يشعر بالغموض ، رفضت تلبية برقية مديرتها ، ولدهشتها وصلت إليها بقطرها أخرى من مديرتها في ميونيخ أيضاً لظنها أنها أرسل إليها طائراً خاصة لمظهر في تلك الحفلة ألف دولار !! .. فقبلت ماريون العرض وهي لا تكتم دهشتها !!



الراقصة الأمريكية ماريون دانيلز



انسوا الماضي كله... اني ارجوكم ، وادفئوا معي تلك الفتاة

« المتجردة » ، فقد جعلت حياتي ومستقبلي في كفة المزمع ...

هكذا تقول

# هيدى لامار... المتجردة !!

توبي

وقد صرح هيدى لكثير من  
أصدقائها الخصوصيين ، أنها اعتزمت في  
تصويرها عارية عن كل ملابسها . بيد  
المدير الفني للفيلم أقنعها بضرورة التحوّل

حبا لا مزيد عليه، فهي وحيدته، فلم يكن  
يستطيع أن يرفض لها طلبا .. ولم يستطع  
أن يمنحها من أن تصبح ممثلة حين أعلنت  
رغبتها في ذلك ...

ومثلت هيدى دورين صغيرين في  
فيلمين ، ثم وعدوها بأن يهيئوا لها فرصتها  
الفنية الوحيدة .. في فيلم فني كبير هام !!  
وتصور أنت كيف يكون حال فتاة ناشئة  
صغيرة السن حين تفاجأ بهذه الكلمات  
المعسولة ١٢ ...

وأقبلت هيدى على العمل في الفيلم  
الفني « الطبيعي » بكل مافي وسع فتاة في  
السادسة عشرة من عمرها من قوة للعمل ..  
وحين بدأ تصوير الفيلم ، صورت في أول  
الامر المناظر الفنية « الطبيعية » !! ...  
دون أن تشك هيدى في شيء .. ثم أنهى  
العمل في فيلم « المتجردة » بعد تصوير بقية  
المناظر المطلوبة ... !!

ومرت حقبة من الزمن ، بدأت بمسرها  
هيدى تفهم لماذا يعتبر هذا الفيلم من أوقج  
الأفلام التي أخرجت !.

لم تكن المناظر المتجردة في الفيلم طويلة  
فأقسم الرأي العام قسمين ، أحدهما يرى  
أن الفيلم فني طبيعي ، والآخر يرى أنه  
فيلم ملعون وقح تجب مصادرة ١١ ... !!

كل أما فيها اليوم تلقى عندها واحدة ،  
أن ينسي الناس ماضيها ، ماضي تلك الفتاة  
المتجردة ...  
ولكن العلم كله لا يريد ..

صفحة مظلمة في حياة شابة جميلة قديرة ..  
فصل من صفحة من صفحات حياتها ، فصل  
مشوه تكرمه ، ولسكنها — منذبعة أعوام  
تجد أن الحرب من أثره مستحيل !!

غيرت اسمها من كيرسلر إلى لامار ، وهي  
اليوم سيدة في الثالثة والعشرين من عمرها  
وقد تخلت عن قلبها وانزعته من مكانه في  
صدرها . وأولئك الذين يشتغلون في السينما  
وصناعة الافلام يعلمون أنها ممثلة قديرة  
وفتاة موهوبة .. بيد أن الصحف والدعاية  
تصوراتها كثرية في إحدى الميلودرامات  
القدمية ١٢ ..

فهل يفسر لمثلة فتاة ، تهور فتاة في  
السابعة عشرة من عمرها ذات أطماع ١٢ .  
تصبح هيدى اليوم ، « لماذا لا يحكم  
على بما أنا عليه في الحاضر وفي المستقبل ؟

ولدت هيدى كيرسلر في فينا من  
أبوين محترمين ، وكان والدها أميل كيرسلر  
أحد مدبري المصارف المشاهير في العالم  
لا في النمسا وحدها . وكان يحب أبنته



هيدى لامار مع من  
منها . . . بين ماركيه زوج جوان بيت

حتى حقق الفيلم العرض الفني من أخرجه!!  
كانت المناظر المتجردة في الفيلم تصور  
هيدى تستحم في ترعة وهي عارية بالطبع  
وقد وقف حشدها على الشاطئ في انتظارها  
وقد علقت ملابسها على سرجه... ثم اذا  
بالحصان يجري بعيدا عن الشاطئ، فتترك  
هيدى التركة وتجري خلف الحصان  
وهي متجردة....

هو منظر سريع لا يرى المتفرج فيه  
شيئا عيبه الا انه هو أمن أكثر مما يراه  
عين الخيل...

«ولست أفهم ماذا في مثل ذاك المنظر  
من راحة!!.. لو أنني كنت مع رجل  
من رجال في حجرة.. أذن لكان هناك  
عسل للفقولات.. لقد كان منظرا فنيا  
حسنا..!! هكذا تقول هيدى..»

يستطيع من عاش في باريس ونيس  
ومش كلهم أن يفهم وجهة نظر هيدى  
هذه حق الفهم... واسكنهم ما نستطيع أبدا  
رغم كل ما قبل لها في بربر وجهة نظر  
لآخرين... أن تعترف بأن في مثل هذا  
منظر جريئة!!

وقد عرض الفيلم في أوروبا فلم يلاحظ  
شبه أحد ملاحظة ما-ريدوان «التجرد»  
تعمل في أذهان الناس معنى غير المعنى  
الذي المقصود... تم زود بارنوم الفيلم  
بمقالات إنجليزية ذات معان شتى وأرسله  
إلى أميركا... ومن ثم قامت قيامة الرأي  
العالم!!...

وحين بلغت هيدى الثامنة عشرة من  
عمرها تزوجت من فريتر ماندل أحد  
أصحاب مصانع الذخائر وأحد أصحاب  
ملايين أيضا...

وكان يعلم كل شيء عن فيلم «المتجردة»  
حين عرض للمرة الأولى وهو الفيلم الذي  
يختلف كل الاختلاف عن الفيلم الآخر  
الذي عرض في أميركا في عام ١٩٣٧..

وأصبحت هيدى  
مدام هيدى ذل،  
وأصبحت صاحبة  
مصيف جميل خم في  
الالب، وكان زوجها



النسخ ما لوزع على  
كثيرين لكان ثروة  
كاملة لكل منهم!  
ولكن نسخة  
واحدة ظلت في  
الولايات المتحدة  
رفض صاحبها أن  
يبيعها بأي ثمن...  
والواقع أن هذه  
النسخة تدر اذهب

حتى  
صاحبها  
حتى  
يوم  
وض  
شبح  
الماضي  
يفهم  
بين  
هيدى  
وزوجها

يحبا حبا عميقا.. كان في الثلاثين من عمره..  
تقول هيدى :

«كنت اصططحية إلى الممرح او  
الابورا، فاذا به لا يفكر فيما يراه امامه  
بل في القنابل والبارود والقناعات الواقية!  
كان كل تفكيره في عمله»...!!

وكان فريتر شديد الفيرة - ولم تكن  
هيدى تفره علي غيرته تلك، واسكنها  
اليوم فهمت... بعد ان اتار عرض الفيلم  
في أميركا تلك الثورة الكبيرة...

ارسل فريتر ذو النفوذ الكبير في  
مختلف انحاء العالم رسله ومدويه الى  
اصحاب الفيلم يعرض عليهم شراء جميع  
نسخ الفيلم... واستطاع مندوبوه ان...

يحصلوا على الكثير من النسخ فأعدمها  
فريتر وهو سعيد وكذلك كانت حال  
هيدى كلما اعدمت نسخة من نسخ ذلك  
الفيلم...

وأبقى فريتر من الاموال لشراء تلك

وفي خلال ستة شهور ظلت هيدى  
تحاول جاهدة - وفي شجاعة - أن  
تقنع هيو ليوود بأنها ممتلئة... والصحف  
لا تكف لحظة عن نشر الفصول الطوال  
عن «المتجردة» وقتانها!!... والمخرجون

«البقية علي صفحة ٣٤»



# في صالون التجميل

التجميل

حين تستيقظين من نومك في الصباح دقائق كاترين في الصورة الاولى . واقعة في النافذة — ببطء لمدة عشر دقائق ثم تعيدنيها على أن يكونا في وضع أفقي . هذه العملية طوال العشر دقائق .

ثم اقصدي إلى التواليت ، واغسلي وجهك أسنانك بالفرشاة الخاصة بك ، ثم صمي وجهك وعلى الوجه والرقبة اذا كانت بشرتك جافة

ثم يبدأ يومك "عادي"

بعد أن تميلي الكريم

عن وجهك

ورقبتك . فقومى بتجميل

وجهك كاترين في الصورة

الثالثة . مع مراعاة ماسبق

أن اشرنا اليه من قبل بشأن

تجميل الوجه .

فصول السنة ، لا يتفق مع كل عطر ، بل أن لكل فصل عطره الخاص الذي يلائمه

ويتفق مع جوه ...

وعلى السيدة أو الانسة ان تعلم أن

شذا العطر الرقيق يجب أن يتسق مع

التواليت الذي تختاره لنفسها . . بل على

السيدة أو الانسة أن تعلم أيضا أن العطر

لا يوضع مع ماء الاستحمام والبودرة التي

يستخدمها والصابون الذي تستحم به والبرياتين

الذي تدهن به شعره والكريم الذي تضعه على

وجهها وحتى الروج الذي تضعه على

شفتيها ووجنتيها . . كل هذا يجب ان

يتفق مع العطر وشذاه حتي لا يكون هناك

تضاربين بعضها وبعض ...

قد يبدو للبعض ان هذا كثير وأن مراعاة

التوافق بين كل هذه الاشياء أمر يكاد

يكون صعبا أن لم يكن مستحيلا . . . ولكن

ما رأي سيداتي وآنساتي اذا قلت لهن أن

هذا الذي ذكرته وعددته ليس هو كل

## المطور . . .

المرأة هي المخلوق الذي يعطر نفسه ..

سمعت هذه الكلمة من الصحفية الجميلة

فرانيسيس دي ميوماندر التي عرفت بذوقها

الفني الجميل في كل ما يختص بالمرأة من

أزياء وعطور ومودات . .

والكلمة تعبر عن المرأة تعبيرا صحيحا

ولكن اذا أضفت اليها أن بالمرأة مخلوق

يعرف كيف ومتى وأين تعطر نفسها . .

جعلت منها وصفا دقيقا للمرأة لا يحتاج

إلى زيادة أو أفضاضة . . .

لم يكن شغف المرأة بالتعطر في يوم ما

أشد وأكثر منه في هذه الايام . ففي تعلم

أن شعور الآخرين بالانثى فيها يتوقف

على العطر وأن شخصيتها المختلفة يبرزها

عطر من العطور . يفوح شذاه في الحجرة

التي توجد فيها أو تمر بها فيلفت اليها

الانظار جميعا . . .

ومادام ذلك

كذلك فمن الواجب

على السيدة أو الانسة

أن تعي بأختيار العطر

الذي يحقق أغراضها

كما تعي بأختيار القفاز

أو القبعة أو النسق

الذي يلائمها ويلانم

طبيعتها جسمها

وتكوينه . . .

وعلى السيدة أو الانسة أن تعرف أن

هذا النوع من العطر يلائم هذا النسق من

الزى وأن ذلك العطر لا يتفق مع ذلك

النسق أو الطراز . . .

وعليها أيضا أن تدرك أن الفصل من

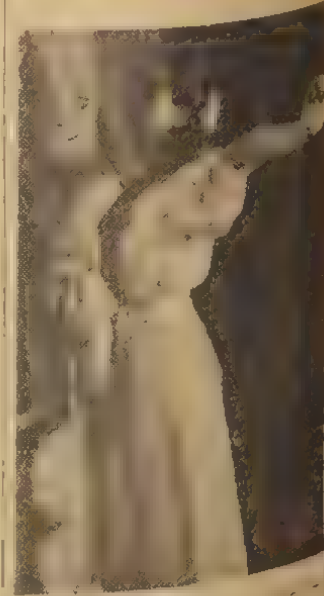


وهذا هو التجميل ، أو مختصر  
٢٤ ساعة ، أى في اليوم الكامل .

شيء؟ وأن هناك أشياء أخرى يجب مراعاتها قبل التطهر؟؟ ...  
أني أرجو أن تفيدك هذه الكلمات القائدة التي أرجوها وانتمناها لك ...

هناك مثلاً نوع العطر الذي يستعمل في الاجتماعات فلكل أجناع جو خاص ولكل جو نوع من العطر يلائمه بل أن لكل مناسبة نوع العطر الذي يلائمها فائدة الطعام لها عطرها ومائدة الشاي لها عطرها وهذه يختلف نوع العطر إذا كانت في الحلاء عن نوع العطر الذي يستعمل إذا كانت في صالة أو حجرة مثلاً ..

فهل أدركت يا سيدتي أو يا أنسي أهمية اختيار العطور؟ وهل أدركت واجبك بشأن نوع العطر الذي يتفق مع (كيف وهى وأين) !



## في الأزياء

لاحظي الحزام الجلدي الرفيع والأزرار المصنوعة من نفس القماش والثنيات — السكرات — الرفيعة الدقيقة .. لاحظي هذا كله مع بساطة المستان الذي تعرضه عليك أوليميا دي هافيلاند نجم السينما المعروف .. أليست هذه البساطة هي أحسن مودة؟!



(في العدد القادم)

نشر في العدد القادم بحثاً هاماً عن «الرشاقة» بهم كل سيدة وأنسة فنامت إلى البحث الجديد — مع آخر أزياء الموسم — أنظار القارئات الفضليات.

## الأكل والجمال

### قواعد هامة

هناك قواعد عامة يجب اتباعها بدقة في مسألة الطعام، وأولها أن لا يؤكل اللحم أكثر من مرة واحدة في اليوم .. عدد الوجبات ثلاثة فقط لا أكثر .. يحسن أن يكون شرب الماء في الفترة التي بين الوجبة والأخرى لاني وقت ذك كل كما يمنع السكر كما كثرت سلاطة الخضروات ، والخضروات في الأكل ، كما كتبت صحة ومذاقة ، ورشفة ومحا لا أيضاً ..





## دكتور كيلدار وجريمة

عرضت في مصر منذ أسابيع رواية اسمها «دكتور كيلدار الشاب»، مثلها ليونيل باريمور ومعه ليو ايرس. وقد نجحت الرواية نجاحاً عظيماً، دعاً متزوجاً ولدوين الى اخراج فيلم آخر يعتبر تنمة للفيلم السابق، واسم الفيلم الجديد «دكتور كيلدار وجريمة» ويمثله ايضاً ليونيل باريمور وليو ايرس — ومعه لانا تيرز — وهي غير ممثلة الفيلم السابق — امانات بتدلون فيمثل دوره

الفانت في هذا الفيلم الجديد .

## أول غرام

بدا الغرام الاول للمثلة الشابة جان ويرس .. الغرام علي الساتر فقط بالطبع ! وهذا الغرام في فيلمها الجديد «صديقة الفتى» ويمثل معها دور الفتى الاول الشاب جورج ارنتس، وترى في الصورة جان مع جورج وهي تحتفل بغرامها الاول بالترحل مع زميلها .

## سيمون سيمون ..

رغم كل ما قيل عن سيمون سيمون في

هوليوود ورغم فشلها المتكرر في الاعوام الثلاثة التي قضاها في تلك البلد الملقونة فان سيمون سيمون استطاعت اخيراً — بعد عودتها الي وطنها فرنسا — ان تثبت قدرتها كممثلة كبيرة .

والفيلم الجديد الذي



ليو ايرز ولانا تيرز في فيلم (دكتور كيلدار وجريمة)



تشارك هيل امارس .. في فيلم «صديقة الفتى»  
الليل وفي النهار ايضاً .. بمسرح زواجهم  
كارول لومبارد ؟

مثلته سيمون هو فيلم فرنسي بالطبع، وقصته وان لم تكن قوية كما يحبر، الا ان سيمون خلقت من دورها بفنها دوراً عظيماً حقاً .. وكانت هوليوود تبرر فشل سيمون بأن لوجها مظهر الطفولة، وبأن طبيعتها غير مهذبة او مشقة . ولهذا السبب حكم على سيمون بعدم النجاح — او الصلاحية للنجاح — في هوليوود .. فأعيدت الى فرنسا .. وها هو ذا فيلمها الجديد الذي اجب أن أسميه «اللاذي ما كبت» لما ين دور سيمون في الفيلم الجديد وبين اللاذي .. كبت من صلة قوية ونشابة عظيم .. ها هو ذا فيلم الجديد ترتفع فيه الي القمة كممثلة .. رنى هوليوود في هذا اليوم !  
يفقأ عين نجم .. !

من الحوادث المؤسفة التي وقعت في  
لا حدي شخصيات السينما المعروف ..

لأول مرة



صورة تظهر في مصر النجم السينمائي  
نقوستانس بيت والى حمارها  
ولدها بيت

لو لم يكن مصرياً !!

أهال ذكر ممثل مصري في فيلم أجنبي

اسمه يذكر في الاعلانات المختلفة ١٢ .  
وهل كل عيب حسن عزت أنه مصري ؟؟  
أن أصحاب دار سينما رويال —  
وملحقاتها من دور السينما الاخرى ،  
الموجودة والتي ستوجد بعد قليل —  
يعلمون تماما أنه لولا تعصيد المصريين  
لهم واقبالهم على دورهم ، لكنت حاله  
اليوم غير هذه الحال . فما بالهم لا يعنون  
بقالة هذا الجميل « بشي » لا يكلمهم ما به  
واحد ، فيذكرون اسم حسن عزت مع  
من ذكروهم . من الممثلين الاجانب في  
الفيلم ١٣ .

نعتقد أن هذه « غلطة » أدركها  
أصحاب رويال بعد أن أفلتت القرصة  
من أيديهم كتلك الغلطة الاخرى التي  
ارتكبها مترجمهم حين جمع أربع على  
(الارياح) دون أن يعلم أنه (الرياح) .

عرض في الاسبوع الماضي في دار  
سينارويال . فيلم «الرياح التجارية» —  
وليس «الارياح» يا أصحاب رويال  
ومتزجيهما الافاضل !! — وقد مثله النجم  
المعروف فريدريك مارش . فهل لاحظ  
أحد أصحاب دار السينما أن من مثلي هذا  
الفيلم الممثل المصري المعروف أيضا ، إن  
لم يكن في هوليوود — أوفى الاوساط  
الاجنبية في مصر ، فهو معروف في  
الاوساط المصرية كلها من غير شك —  
نقول الممثل المصري المعروف حسن عزت  
ممثل دور لاشين في الفيلم المصري المعروف  
بذلك الاسم ، وهو الفيلم الذي نال شهرة  
داوية في كل الاوساط بعد أن صودر  
عند محاولة عرضه للمرة الاولى ..

فهل لم يكن حسن عزت هذا يستحق  
ذكر اسمه في الاعلانات العربية ؟! وهل  
لو كان هذا الممثل يونانيا — مثلا — كان

الحادث الذي وقع لروزماري لين . اذ كان  
تضارب هواة الامضاءات حولها عند  
حضورها بأحدى الحفلات — سببا في أن  
أصاب عيناها قلم أحد الهواة فمقاها .

ومن الحوادث المضحكة في هذا الصدد  
نفسه أن أحد المعجبين بالنجم السينمائي أنيتا  
لورسرق قبعتها حين كانت في شغل عنه  
بالرد على التحيات والترحيات بها من معجبيه  
المثقفين حولها !!

القطة والكناري ..

يسر أن شركة برامونت تريد أن تجمع  
مجموعة طيبة ظريفة لفيلمها الجديد « القطة

والكناري » . فقد استدانت بوليت جودارد  
— لتمثيل الدور الذي مثله قبلالور الابلات  
— ولتكون الفتاة  
الاولى لتفتي العيسلم  
الاول بوب هوب .  
والتفتت برامونت  
حولها فوق بصره .  
علي حين يـل  
فصمته الى الفيلم ثم وقع



— جون — يـمـون في فيلم  
« سي لاند » ( اي دي  
« كات » ) كما نسميه ومما  
كان حزين الذي مثل فيهم



# كيف يصورونه أفلام الطيران ؟

دروس مأخوذة عن فيلم « رجال ذوو أجنحة »

\*\*\*\*\*

والمصورين ، وروعي في اعداد أماكن المصورين ، أن تمكنهم من الحركة في كل اتجاه لاداء مهمتهم كما يشاءون ، دون أن يتعرضوا لخطر السقوط أو الوقوع في الطائرة تبعاً لحركانها واتجاهاتها .

\* \* \*

هذه الطريقة الجديدة في تصوير الطيران ، كانت تقابلها في الأيام الماضية طريقة أخرى لنفس الغرض هي استعمال نماذج مكبرة للطائرات تصور في الستديو . أما تصوير مناظر الطيران فكانت السيارات التي ركبت فوقها الكاميرات تسير بسرعة والمصورون فوقها يؤدون عملهم لتصوير الطائرات المرتفعة في السماء ، وذلك للمناظر البعيدة ، أما المناظر المقربة فكان تصويرها يتم في الاستديو أيضاً مع الاستعانة بما يتطلبه المنظر من مستلزمات لتسجيل الصوت والرياح والامطار والبرق وغيرها ...

ومن المؤكد أن الطريقة القديمة أكثر بكثير من الطريقة الحديثة ولكن من المؤكد أيضاً أن نتيجة الطريقة الجديدة أدق واكمل وأبدع من نتيجة الطريقة القديمة التي لم يكن يتعرض رجل من رجال لخطر من الاخطار ، على عكس أخطار الطريقة الجديدة ..

المناظر التي كانت الطائرة التي تحمل الكاميرا في مستوى أعلى من مستوى بقية الطائرات كما استعملت لتصوير المناظر الارضية ، وهذه الكاميرا يستعملها المصور عادة دون الطيران الذي لا تتعدى مهمته قيادة الطائرة .

وفي الصورة اخرى تجد أن الكاميرا لا قد وضعت علي سطح اجنح الاعلى للطائرة وقد استعملت هذه الكاميرا لتصوير المنظر التي تعلو عن مستوى الطائرة التي تحمل الآلة . وتتصل عذسة هذه الكاميرا بسلك يتصل بمفتاح



مثبت في اللوحة التي أمام الطيار يديره الطيار فتلتقط الكاميرا المناظر المطلوبة .

ولم تكن هاتان الآلتان هما فقط اللتان استعملتا لتصوير مناظر هذا الفيلم ،

منذ أسابيع عرض في مصر فيلم « رجال ذوو أجنحة » ، وهو عن الخطوات التي خطاها الطيران منذ طار الاخوان رايت في كيتي هارك في عام ١٩٠٣ ، الى الطائرات الحربية السريعة التي تخرجها المصانع اليوم

هذا الفيلم هو أول الأفلام التي صورت مناظره كلها بالالوان ، ومنه نستطيع أن نتعلم الكثير من وسائل المخرجين والمديرين الفنيين في تصوير أفلام الطيران .

وأهم هذه الدروس في رأيي — الطريقة التي أتبع في تصوير مناظر الطيران فليس من السهل أن يدرك المتفرج العادي قيمة هذا الفيلم وهو لا يعلم مقدار الجهد الذي بذل في تصوير مناظر الطيران — وكيف صورت تلك المناظر ؟!

وفي الصورتين المنشورتين مع هذا المقال — تري في أحدهما كيف وضعت الكاميرا علي قاعدة ، هي في الاصل قاعدة للمدفع الرشاش ، وقد استعملت هذه الكاميرا في النقاط بعض مناظر ذلك الفيلم وهي ،

بل كانت هناك طائرات اخرى تحمل كاميرات أخرى كثيرة ، أعدت خصيصاً لتصوير أفلام الطيران ، فوضعت أماكن علي الاجنحة وفي المقدمة وفي المؤخرة ، والآلات



«لقد قتل الرجل الذي أحببت لأضع هذا دواءه ،  
ولست نادم على ما فعلت لأنني صفت له دواءه... ولن  
بمنفي شيء منه لأقدم على جريمة أخرى مثلها إذا أوقفني  
الظروف في مثل موقعي الماضي ....»

# القائد ذات القلب الرحيم

فأصطحب المرض المفترس ، والجوع القاتل  
علي الجسم الناحل ...  
ولم يكن في مقدوري أن أفعل له  
شيئا ، اللهم الا حقنه بحقنة من المورفين  
لأخفف من تأثير المرض وآلامه المروعة.  
كنت موقنة من أن هذا النوع من المرضى  
يجب أن يوضع حد لآلامهم ، ولكن  
أرجل كان سرفي .. كنت قد أحببته  
فرددت ؟!

كان دائم الا بتسام ، لا أراه الا وقد بدت  
على شفتيه بسمة مرحة .. وكأنه لا يقاسي  
أو يتألم ؟! وكانت عيناه تعبران بنظرهم  
الرفيقة المعبرة عن شكره الخالص لكل  
خدمة أؤديها له .. وكان في كثير من  
الاحايين - يروى لي من النكات والطرائف

قد تشربت هذه الحقيقة التي لا تعترف بها  
القوانين .. كنت قد قررت أن أضع حدا  
لآلام مثل هذا المريض ليجد الراحة في  
العالم الآخر !!  
وهكذا وجدت نفسي مسوقة إلى  
قتل الرجل الذي أحببت لأضع حدا لآلامه  
ولست نادمة على ما فعلت لأنني حققت له  
أمله .. ولن يعني شيء عن الاقدام على  
جريمة أخرى مثلها إذا أوقفني الظروف  
في مثل موقعي الماضي ..

لم أندم علي ما فعلت قط . ولكنني  
ندمت لأنني ترددت في الاقدام على ما فعلت  
أسابيع ... !!

\* \* \* \*

لم يكن له أصدقاء ، أو أقارب . ولكن  
كان يشرف على منزله خادمان رغم غشاه  
وثروته . وكان يشكو من سرطان في  
المعدة أهمل علاجه في أول الأمر ، حتى  
تمكن الوحش من معدته ، فأجريت له عمليات  
جراحية متعددة ، ولكن الوحش ظلم  
يزحف في بطنه قاتل ، وهو يأكل في كل  
يوم جزءا جديدا من جسم ضحيته . وأعلن  
الاطباء بأنهم من الحالة ، فتركوا المريض  
الوحش يفرس شيئا فشيئا جسم المريض  
المسكين !! ...

كان المريض ضعيفا ، نحيل الجسم  
معدوم المقاومة . وكانت معدته لا تستطيع  
هضم أخف أنواع الطعام وأقلها مقدارا

لقد قتل مريضا في الشهر الماضي ...  
أعطيته كمية مضاعفة من المورفين لأقلته!  
وقد نجحت ...

كان في دور المرض النهائي ، ولم يكن  
يفكر من آلامه غير الموت . ولكن الموت  
سيظل بعيدا عنه مدة أسابيع . أو شهور .  
يظل يهصره الألم فيه . ويهضم  
عليه جواره ... حياته القصيرة التي لن  
تطيلها أي دواء !!

كان شابا ، وقد أحببته بعد أسابيع  
قليلة من دخوله المستشفى للعلاج . وبعد  
نقله ، أصبت بالذهول عدة أيام كاملة .  
ولكنني لم آسف قط على ما فعلت !!

\* \* \*

يقولون في الامثال المعروفة في الدوائر  
الطبية « مادامت الحياة تنبض فيها لأمل »  
ولكنني بعد أن قضيت حقبة طويلة من  
حياتي أعمل في التمريض في المستشفيات  
عرفت أن هذا المثل كاذب خادع . فمن  
مض الخلات يكون حياة المريض هي  
الحجم فيه .. فهو لن يشفي من مرضه  
والمريض لن يقضي عليه سريرا ، وسيظل  
حي .. يتألم ويشقى ويسخط ، لا يخفف  
من آلامه أمل ، ولا يضعف من ثورته النفسية  
خاف ... أي حياة هذه تكون ؟!! أن  
قل مثل هذا النوع من المرضى ، هو  
الرحمة معهم ...

أحلى . أن الله لا يسمح ...  
وعالية لأطباء لا ... ولكنني كنت

## نظاراتي



محلات سداي سالتريل  
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٣ أمام جامع الكينجيا  
ساعات معدن حريمي مضمونة ٢٠ سنوات  
١٠٠ قرش

ساعات يد رجالى ٨٠ قرش و ١٠٠ قرش  
ساعات جيب رجالى ٨٠ قرش و ١٠٠ قرش  
الكشف على النظر مجانا



ما أضحك منه في جذل .. فتشيع القبلة  
في وجهه ، وتألق عيناه بنظرة سعيدة  
مفتبطة ...

وكان يجعل من مرضه مادة للاضحاك.  
أجل ، كانت شجاعته تجعله يضحك بعينه  
وفيه من مرضه القاتل !!

ولم يكن زوره أحد ، ولم يكن  
يقبل زيارة أحد .. لم يكن يريد أن يري  
في وجوههم آيات اشفاقهم الكاذب  
عليه ...

و ذات يوم ، سمعته حين كنت أعد  
له حقنة المورفين يقول في مرح مفتعل :

— كوني لطيفة .. سيور .. وزبدي  
المقدار بما فيه الكفاية !! .. وفهمت ما  
يعنيه ، .. وأجبت — وما يزال الخجل  
يعتريني كلما تذكرت ما أحببته به قائلة .  
— أيها الابله .. أن الفرصة لم  
تضع بعد ... !!

ولكن بسمته التي ارتسمت على فمه  
دلتي على أنه فهم أنني أ كذب عليه .. !!  
وقد كرر علي بعدها أكثر من مرة ، طلبه  
هذا ، رغم أنه كان يقبل كل نوع من  
الدواء أقدمه اليه لعلاجه ، في هدوء  
وسكينة وصبر ...

كنت أفكر دائما في وضع حد لحاله  
المؤلة ، ولعكفي — كما قلت — كنت  
أردد ... هل كان جبي له هو وحده  
السبب ؟! .. أو أن أمل في شفائه  
— الامل الذي لم أجد دليلا أو شبه دليل  
على وجوده — هو السبب ؟! .. لست أدري  
يبد أنني كنت على أي حال أفكر دائما  
في وضع حد لآلامه التي لا تطاق ..

ومرت الاسابيع ، الواجد بعد الآخر  
مسرعة متلاحقة ، حتى لم يعد ذلك الامل  
الكاذب في شفائه يداعيني ، فعدت أوقن  
بأن حاله لا تحتمل ، وأن الرحمة ، والحب  
والتقدير توجب علي جميعها أن أضع حدا  
لحياته المروعة ...

لم أعد أستطيع أن أراه يتألم ، ولم  
أكن في حاجة إلي النظر في عينيه لأعلم

أن الألم بلغ به إلى متناه ، وأنه لن يستطيع  
— بعد قليل — أن يحتفظ بشجاعته ، وصبره  
و ... وبسمته !! ...

و ذات ليلة فر عزمي علي أن أحقق  
له أمله ، فأضع في حقنة « المورفين » ما فيه  
الكفاية ... وأكون « سور » !! ...

ولم أكن في حاجة إلي أن أطلب  
إلي الطبيب زيادة مقدار المورفين المصرح  
به لعلاجه ، فقد كان الاطباء — وقد

علموا بحبي له — يعطوني « المورفين »  
بغير تحديد للكيات ، ودون أن يسألوني  
عن الكميات المستهلكة ، أو الفائضة ..

وكان عدي مقدار ثلاث حبات من المورفين  
فوضعتها مع الكمية العادية في السائل ..

ومسحت الجزء من ذراعه حيث يحقن  
بالبورين ، ثم غرزت الابرة في الجلد ...

إلى ما تحته .. ورغم شعوري وبقيتي بدالة  
ما أفعل ، فأنني لم أملك نفسي من الارتجاف

وبلغ علي ظني أن شيئا ما يدمني ، ففضح  
أمرى أمامه ، فإذا به يهالني بنظرة لا  
يخطيء أحد في تفسير معناها ... الشكر  
العميق ، وهو يتمم :

« شكراً لك ... » .. ولكني تمالكت  
فلم تبد علي دلالة ما ، بل ساعدته علي النوم

— كما اعتدت أن أفعل في كل يوم —  
وأنا أحبيه تحية المساء الأخيرة قائلة :

« أهدت مساء ... » .. وسمعت  
صوتي متغير اللهجة بعض الشيء فأنتمت  
في هدوء :

« إذا احتجت إلي شيء ... فاقرع  
الجرس ... »

« لن احتاج إلي شيء أيتها الأخت  
شكراً لك .. أسعدت مساء » .. ثم سرعان

ما غمضت عيناه ، واستمرق في نوم عميق.  
نوم أبدي لم يستيقظ منه

أختلطت علي مشاعري ، ولم يكن  
هناك ما يحجلني فيما فعلت ، بل لقد شعرت  
بالفخر للشجاعة التي أبديتها بأفدائي علي  
وضع حد لآلام الرجل الذي أحببت ..

ولكنني رغم هذا كنت أشعر أنني  
فقدت شيئاً ما .. كان يمكن أن يعين  
بضعة أسابيع أخرى ، بل كان يمكن  
أن تمتد حياته إلي شهور .. ولكني الفدا  
من آلام تلك الاسابيع ، أو هذه الشهور  
أجل ، لقد أخذته من تلك الآلام ، فحرف  
نفسه من الرجل الذي أحببته ، وما ...  
أحبه ...



عيادة الدكتور ميناس

٢ ميدان الخازندار امام قهوة محمد علي  
شفاء السيلان

وجميع الأمراض المزمنة والسريرية وأمراض  
البولية والأمراض الجلدية وأمراض

النساء الشلل — الارتجاء

الدم آلام المبيضين العلاج بالكهرباء

— أسعار خصوصية للطلبة والمواعين  
العيادة من الساعة ٨ - ٤ و٩ - ٨ مساءً  
ويوم الاحد من الساعة ٩ - ١٠ مساءً

الى التي طائنا آلتها بمعاماته ، قبل أن أبلغ السن  
التي استطعت فيها أن أقف أمام ضمة في محاسن

## سبدي :

أعمل الباعة الحميمة في الذي دفعني إلى  
كتابة هذه الرسالة اليت ، هو حديث قرأته  
في تلك العصة التي عاديها صاحب مجلتي ، إلى  
الاتصال بقرائه بعد ذلك الاحتجاب الطويل  
الذي ارتضاه لنفسه .. قصة «التخيل الآتم»  
ذلك الحديث الذي أجراه الكاتب على  
نسان عادل بطل القصة ، والذي ما زال يرن  
في أذني كما لو كنت سمعته بنفسي ينطلق  
من فم في شيء من تقسوة التي يحالطها المقت  
والكراهية .

— انني ما تعرفش اللي عمله أبويا فينا  
بعد ما ماتت المرحومة . تصوري انه اتجوز  
قبل ما تقوت أربعة أشهر على موتها  
فلما سأله بطة القصة قائلة عما فعله  
وأخته مع زوجة أبيه أجابها قائلا  
— سبنا لها البيت .. انني ما عند كيش  
نكره عن شعور الواحد لما يبص يلاقي واحدة  
غريبة تنام في نفس الإودة التي كانت بتنام  
فيها أمه . وبنا كل علي نفس السفرة التي  
كانت بتاكل عليها أمه .. انني فاهمة ان  
دي شوية علي انا ..

\*\*\*

هذه السمكات القاسية انطلقت أيضا من  
فم «زينب» عندما تزوجت «سعيد بك فريد»  
والدعا عقب وفاة أمها ..

كانت زينب اذذاك في حوالى الثانية  
عشر من عمرها ، وقد فقدت أمها منذ ثلاث  
سنوات ، فترك هذا المصائب علي ملاحظها  
مسحة من الشقاء .. الشقاء الذي يبعثه  
الحرمات من حنان الام في نفس طفلة  
صغيرة مسكينة .

وقابلت زينب دخولي منزل أبيها في  
أول الامر شيء من الغمور . ولكنها  
كانت طفلة .. وما كنت أنا بالزفة الطائشة  
التي تنوء التصرف . اذ كان زواجي من



وهكذا عشت وزينب ، بين صفاء  
وشجار .. لم تكن نكرهني ، فقد كانت  
تفسها الطفلة ، أبرأ من أن تدنسها الكراهية  
والمقت . ولكنها كانت غريبة يستثير  
عواطفها ما تسمعه من أهلها من تحامل علي .  
أنا «الدخيلة» التي حلت محل أمها  
أجل ، لم تكن زينب تكرهني . بل كثيرا  
ما كانت لنا سويمات صماء ، كنا نبدو فيها  
كأ سعدة تكون أم وابنتها . وكثيرا ما  
كانت تعبر لي عن حبها واحترامها لي  
كانت تؤثر في نفسي كل التأثير ، حتي  
لقد كانت تغرورق عينيها في أمانه ان

سعيد بك ، الزواج الثاني لي ، وكنت اذذاك  
في حوالى الرابعة والثلاثين من عمري ، وقد  
أشقتني تجربة زواجي الاول ، فرحت أحاول  
أن أسعد في زواجي الثاني .  
لذلك رحت أقابل فور الصغيرة بسمة  
صدر وحيلة ، وكنت أسمى الي ملايتها  
وأغمرها بحبطني ، حتي بدأت تأنس الي  
ولكن يا سيدي .. كانت لا تلبث أن  
تعود من زيارة أقاربها وقد عادت تستشعر  
ذلك المقت الذي خلقوه في نفسها «نحو امرأة  
الاب» والذي كانوا لا يألون بحر كونه  
كلما لاحظوا غمود جذوته في قلبها الصغير .



أضمتها إلى صدري، ثم أقبلتها في حب واعزاز وأغمرها بكل ما يحتاج نفسي من عاطفة الأمومة . فقد كنت أصبو إلى أن أرزق بطفل أو طفلة، فلما حُرمت من ذلك، حاولت أن أجعل من زينب ابنتي التي إليها أتوق، والتي ظلت في انتظارها طيلة حياتي الزوجية الأولى وما تلاها، كي تملأ نفسي بهجة، وكي تشبع السرور في حياتي المقفرة ..

وهكذا راحت تسير بنا الحياة . كانت تمر بنا لحظات صماء تسود كلامنا خلالها الثقة في الآخر حتي ليفضي إليه بدخيلة نفسه ولكنني أقسم لك أنني لم أحاول مرة أن أستغل مثل هذا الظرف في إثارة عواطفها ضد أهل زوجي الذين كانوا يسعون لافساد ما بيني وبين الصغيرة المسكينة .. بل استطعت في حكمة وفي ضبط لعواطفني واحساساتي، أن أمسك يديها فاجتاز معها هذه العقبات التي كانت توضع في طريق حياتنا ..

واستطعت أن أوفق في هذا إلى حد بعيد، ولم تكن تصادفني أويقات، كنت أنالُم فيها، إذ أشعر بالفتاة الساذجة، تتداعى تحت محاولات الوقعة ييذهها أقارب زوجي يباع من البغضاء المقيتة التي لم أك أدرك لها سبباً . فكنت أقابل ما تبديه الصغيرة من نفور ومعاملة جافة في بعض الاحيان، بمضاعفة ما أغمرها به من عطف وحنان . محاولة جهدي أن لا أدعها تفقد يوماً .. منها بلغ سوء التفاهم بيننا - فقتنا في ..

.. لست أفهم ياسيدي ما الذي يدعو أهل الزوج - غالباً - إلى الوقعة بين ابنته أو ابنته من زوج سابقة، وبين زوجها الحالية ؟ . انني أستطيع أن أؤكد لك أن أهل الزوجة المتوفاة - والددة الطفل - لا يحاولون يوماً القيام بمثل هذه الاعمال .. ولكنهم أهل الزوج غالباً . لقد فكرت في هذا كثيراً، واستطعت أن أقنع نفسي نوماً، حين علت ذلك بأسباب نفسانية، اذ يسعون إلى التقرب من الطفل وإظهار العطف عليه مهادنة منهم نوالده .. والطفل مسكين صغير توتر عليه

### أبسط مظاهر الحنان .

بل قد تعجب اذا علمت أن أقارب زوجي عمدوا مرة إلى إيهام زينب - وهي في السابعة عشرة من عمرها - أن ثمة شاباً تقدم لخطوبتها فحرضت والدها على رفض يده، لازوجها من أحد أقاربي .. فكادت هذه الوشاية الدنيئة تعسد ما بيني وبين الفتاة، لولا أنني استطعت اقناعها بكذبهم واقراءتهم،

ومرت مدة سارت فيها الحياة بنا هادئة مرفقة، حتى جاء يوم لاحظت فيه سيلاً من الهموم، كان يحذف شيئاً فشيئاً نحو زينب، تبدو أمواج الطاغية مربدة على ملامح وجهها . وأقلقني هذا التفسير الذي اتبناه . وكان يداخني أسي ملح حين أراها تجلس صامتة على غير عادتها، وقد فارقتها مرحباً الذي كان يملأ جو البيت بهجة وسروراً . بل وكثيراً ما لاحظتها خارجة من حجرتها، مقرحة الاجفان، منتفخة العينين، مما ينم عن أنها كانت تبكي في معزل وخلصة عني ..

كم حاولت اذذاك أن أعرف سبب همومها، ولكنني لم استطع إلى هذا وصولاً وان أدركت بنظرة المرأة التي تقطع مرحلة زواجها الثاني، أن ثمة سراً طيفياً تخفيه الصغيرة في كوامن أعماقها .. أدركت أنها تحب، وانها تعذب لانها لا تنجد من تثق فيه حتى تفضي إليه بهذه الاحاسيس التي داخلت قلبها ..

ان مثل هذه العواطف ياسيدي تضيق بها صدور الصغار، لا سيما اذا كانوا يلتقون بها للمرة الاولى . فهم لذلك يودون لوتتاح لهم الفرصة كي يخففوا من اندفاع تيارها الضاغط على جنبات قلوبهم، فاذا لم يجدوا من يستسلمون الخوف فيه، غدت هذه العواطف مصدر عذاب مرهق لهم .

كان اشفاقى على زينب يزداد يوماً بعد يوم، فرحت أسعي إلى التقرب إلى قلبها، ورحت أضعف من تتماهى بها واهتمامى

بأمورها، وعطاني عليها عسى أن تنعم عنها ..

إلى أن كانت ذات ليلة، وقد ساورني منذ يومين في مهمة مصلحة انتدب لها منصبه وجلسنا إلى العشاء - أنا وزينب وحيدتين - ولكن .. لشدما حزني فعلم أن رأيتها لا تكاد تتناول شيئاً من الطعام . وقد شرد بصرها نحو أفق خفي لا يبين لي وبدي في عينيها اغروراق دموع حبي جامدة لا تبغى انسكاباً ! ونظرت إلي .. حاولت أن أقطع عليها صمتها، لاحول فكرها عن الناحية التي بعثت في نفسها .. الاسى . ولكنها لم تبد ميلاً للحديث، كانت تجيب في اقتضاب لتعود فتفرق لي وحووم غميق .

وأخيراً وجدتني أسألهما وقد طغى الحنان على قلبي :

-- قولي لي يا زيني، أنا مش مبسوطة من حالتك اليومين دول . مالك ؟ فيه حاجة مرعلاكي .

ولمست الدموع في عينيها، ولكنها لم تكبح في مجهود بدا واضحاً، بينما قالت لي

اضطراب واقضاب

لا ..

— امال ايه ؟

— مفيش يا تانت .

ورأيت أنها توشك ان تتداعى تحت تأثير شفقتي، فعدت أضعف محاولتي لئلا ما يؤلمها

— اخص عليك يا زيني .. اذا كنتي

تقولي لي انا على اللي يتعبك، امال احسن

لمين ؟ .. هو انا مش زى امك، او علي الاك

اختك الكبيرة .

وانحدرت الدموع من عينيها وساء

غاطها أن تضعف عن كتمان ألمها، فغضب الارض بقدمها ثم ولت إلى حجرتها

انفجرت باكية .

آه يا سيدي، انك لن تدرك هذا

أثاره هذا المتطرف في نفسي من ألم ..

المسكينة تعاني أزمة عصبية من جراء

نفس في التفكير .. وأقسم لك عر معاينة  
لبي بصكت اددالك نكككك .. حتى ادا مصت  
برقة ظننتها كة فية لتهمة ثورتها .. فت الى  
حجرتي .. فوجدتها مستلينة على فراشها .. وهي  
هبة تفكير عميق ..

واقفت منها في لطف ، ثم أحطتها  
براعي في حنان قائلة

— جرى ايه بزيري .. اني غضبت  
ساعتين عن سبب زعلك ؟ .. من انت ما  
كنتش اما أسأت .. من رايح يست ..  
منكري بجنني قلب أسيتت تتألم كده من  
عز و اعرف السبب .. .. يعني رعلة  
رعلت .. متألمة لآلم تعد .. علش نالعاب اللي  
تور عليك اليومين دول ..

وحت المسكينة رأسها ، ثم رحت  
عناش باليكاه فصممت الي صدرى وربت  
عن كسيتي في حنان وأه أهول  
— اني مش واثقة في .. بزي .. مش  
مستتة حتى لسكي ..

وشئت بي في أفعال وقد ازداد اجهاشها  
وفي مده الثورة العصبية ، أفضت الى يمرها .  
وأن قسلة دواية انفجرت بجانبي  
وطحت كل ما حولي ، لما كان لها مثل ما  
كان لأعزاز زينب من تأثير ..

ول اضيل عليك ياسيدي فقد التفت  
رئيس في بيت عمتها مرة بشاب قريب لزوج  
مده لعمه ، فما لبثت أن قامت بينها علاقة  
على الأقل من ناحية الفتاة الساذجة ، حتى  
كان ذلك لقاء . فقبل اعترافهم في نحوالى  
شهر .. فذا الشيطان يلعب دوره الدنيء ..  
ولذلك الشاب يقرر بالاعتداء ..

وشعرت زينب بوطة أجبرتهم .. وحست  
بأنها خاطئة ، وأثر ضمير الصغيرة لرؤية  
أنى كانت لا تكاد تعدو أن تكون طعنة ..  
ولكن هذا معش سبل الموم الذى كانت  
تخبرها أمه ..

لم يعض لي حتم في تلك الليلة .. وبعد  
بعض الايام في العدة بالمسكينة اني انحلت  
منها كأي .. كل ما أخذ .. ورحت فكري في  
مهمها ماضراحتي التي راحت

ضحية اغواء ذنب من ذئاب الانسانية ..  
وبدأت أسعى في صمت وخفاء ، حتى —  
عن زينب نفسها ، التي كانت تنفر مني بعد ذلك  
لسبب لم أعلمه ولكنني عطلته بنجلها مني بعد  
أن كشفت لي عن زلتها .

ولكن .. زاد من نفورها بعد ذلك ،  
سوء تفاهم وقع بينها وبين والدها عقب  
عودته من رحلته وأخالها ظلت انني كنت  
أهدلديه كي أفشى أمرها .. والمرء عادة اذا  
أفشى سره لاحد ، لا يلبث ، أن تتأوبه الشكوك  
نحو هذا الذي اتهمته في ساعة ضعف على هذا المر  
يد انني لم آبه لهذا النفور ، ولم أدع  
تطور شعورها يقف حائلا بيني وبين ما  
اعزمت . فقد سميت حتى قابلت ذلك الشاب  
الذي غرر بها ، ثم رحت أحاول بكل الطرق  
حتى استطعت أن أحمله على أن يسعى الي  
الزواج منها ، وعلى أن أقنعه بخطأ الفكر .  
التي كادت تتحول في نفسه الى اعتقاد ..  
الفكرة التي توحى اليه بأنه لا يجب أن  
يتزوج من الفتاة التي استسلمت له في ساعة  
رفرف عايبها فيها الشيطان ، خشية أن تستسلم  
لغيره فيما بعد ، كما فعلت معه ..

وتقدم «حامد عبد السلام» يطلب يد  
زينب من والدها . ولكن .. وهنا قامت  
عقبة أخرى في سبيل خطبي ، اذكاد الوالد  
يرفض طلبه . فقد كان حامد موظفا  
بسيطا ، بالنسبة للمركز الذي كان يشغله  
زوجي . ومع ذلك .. فقد رحت أحاول  
اقناع سعيد — زوجي — والتأثير عليه ،  
حتى وافق أخيراً ..

كل هذا تم يا .. يدي ، دون ان تعلم زينب  
بالدور الذي قمت به .. فقد كنت لا ارجو  
جزاء ، غير ان ارأها سعيدة هائلة في حياتها ..  
وفي ليلة كذا فيها في احدي جلساتنا العائلية  
انا وزوجي وزينب — ولم تبق غير ايام قلائل  
على زفافها .. قال سعيد وهو يداعب ابنته .  
— تعرف يا زيزي أنا كنت مش شاعر بميل  
لحامد ، لولا .. ان تاتك اقنعتني بأنه يصلح لك  
وتقابلت عيني بعينيها ، وقد أدركت  
كل شيء .. حتى اذا غادرنا سعيد الى فراشه  
اقبلت تعانقني وهي تدفن رأسها في صدرى ،

وقد انحدرت من عينيها الدموع في أثر ..  
وكان هذا خير جزاء لي علي ما قمت به  
من اجلها ..  
افبعد هذا ياسيدي ترى كما يرى غيرك  
من الكتاب ، امرأة الاب ، في تلك الصورة  
المقنية التي اعترتم ان ترسموها لها ؟ ..  
« بدر الدين »

## هيدى لامار

تابه المنشور على صفحة ٢٥

كلما وقمت أمامهم تطلب عملا نظروا اليها  
نظرة التعجب .. وكأنها هاربة من حديقة  
الحيوانات ! ! !

ولكن هيدى لم تفقد شجاعتها فسمت  
حتى استطاعت أن تقف أمام الكاميرا  
في بعض الاستديوهات لتصور لها أفلام  
إختبارية . واعترف بعض المديرين الفنيين  
بأن في هيدى «شيئا» له قيمته ... شيئاً  
بضعها بين جاريو والمسكينة جين هارلو ! !  
ولكن المخرجين كانوا يهزون رؤوسهم  
دائماً قائلين «أنها المتجردة» ! !

ثم تعاقدت معها متروجولدوين بأجر  
يتراوح قدره بين ١٥٠ — ٤٠٠ دولارا  
في الاسبوع .. ثم مضت الايام ..

تفرم هوليوود بالنهايات السعيدة ...  
في أفلامها وفي حياتها أيضا .. وهكذا  
بدأت نهاية هيدى تخطو خطواتها الاولى  
نحو السعادة .. فقد تعاقدت معها شركة  
الفنانين المتحدنين لتظهر في دورهام في فيلم  
(الجزائر) مع شارل بواييه وسيجيريدجورى  
والتهمت هيدى هذه الفرصة فقامت  
بعملها في الفيلم فأظهرت مقدرتها كفنانة  
موهوبة .. فاذ بها تنتصر فنيا على بواييه  
وزميلته سيجريدجورى ! !

وفي الليلة الاولى لمرض الفيلم في  
هوليوود لم أستطع أن أقول لها أنها  
ستكسب أعجاب الملايين من النساء كما كسبت  
العجاب الملايين من الرجال بفضل (المتجردة)  
لم أستطع أن أقول لها هذا لأنها فاجأتني متوسلة  
(دع العالم ينسى ماضى . قل لهم أن المتجردة  
قد دفنت . فأني شبت من التجرد ) !  
فهل ينسى العالم ... المتجردة ! !



لهذه قصة قصيرة لقصصى امريكا الاول مارك هيلمانجر،

وهي منه احسنه ما نشره حتى اليوم، وقد اطلق عليها اسما هو:

# شرب الخمر !!

تظهر تلك الفرصة بى يوزيم موافق وفدنه...

وحسب ما تولى السابعة عشرة من عمره، كانت هناك موجه جديدة قد اجتاحت هواوود... السينا الناطق!! فذكر ان ان فرصه المريده فواته اخير... ومرة ان ما حرم امره على الرحيل... هو ليوود...

وبعد ثلاثة شهور... كان آرثر واثقاً بحسن في مكتب المستر رومف المدير لاجل ستديوهات هواوود الكبيرة... لم يكن حظ آرثر قد تغير عما كانت عليه من قبل، فهو لم يجد عملاً في غير ذلك، أو أربعة أعمال صغيرة لا تستحق الذكر، فكان وصوته الى مكتب المستر رومف... من الشهور الطويلة آخر سهم في جهنم... قال آرثر لحدث المستر رومف:

«أستأري يا مستر رومف اى دور بكل دقائق العمل؟ لقد قصيت حياتي كلها في المسرح، وأستطيع أن أمثل في دور مختارني له... ولست أتحدث اليك معتمدا على صداقتنا الماضية، كلا، وأريدك أن تحكم عليّ بعلي دون غيري... أني...»

وكان زومف قد رأى بولبي، فقلت اليها بعينين شرهتين، وقاطع آرثر في «سأذكرك من غير شئ... وسأفعل ما أفعل انك الآن؟ أظن اني أستطيع

الجريه تبديده الآر على الزوجه... ثم بعد الوضع قاي... فصيح آرثر، وأما أيضا!! وظن آرثر كما قال «شراية الخرج» وكانت لأعمال فريده... فكان اذا حصل على أقلام هيميه وأحرا عتبطت... حصل عليه... وأفس عليه فريده... شكل قواه... كان كل منهم... هو أن يستطيع تربية طفلته والتفهمها كما يحب ويريد... ليحفظ روح والدتها مطمئنة في تنه...

ومرت الاعوام توالا اعوام... واثبت بولبي وكان هذا هو اسم فتاه... حتى أصبح فتاة كاملة... أصبح... وكسب في الحق فتاه فتاة... شعر أشقر، عيّن واسع... أنف دقيق جميل... شفتان فريدي... و... ونفية الاوصاف التي يستطيع أن تصورها بسهولة!!

ولم يكن آرثر قد كف عن الاعمال... وفرصته العظيمة لم تأت... فكان في



كان آرثر عارفاً بالمسرح وما يحويه من دقائق وتفصيلات مختلفة... وكان في مقدوره أن يمثل، وأن يخرج... بل وأن يكون مدبراً فنياً أيضاً.

ولكن الفرصة لم تتح له ليثبت ما يستطيع أن يقوم به من أعمال فنية وغير فنية! وهكذا... ودون أن يشعر أصبح آرثر أحد أولئك الذين يتكلمون كثيراً ويقومون بأعمال قليلة... كان «شراية الخرج»!!

ولذا آرثر في المسرح، أو هكذا يخيل إليه، فقد كانت أسرته كلها مكونة من ممثلين وممثلات، فظهر على المسرح وهو صغير السن عدة مرات... ثم مات والداه فقرر الرحيل إلى بلد كبير، ليقوم بعمل كبير، يكون أكبر الأعمال... في الأعمال الكبيرة!! ولكن الامل لم يتحقق في كثير أو قليل...

صحيح أنه قام بتمثيل بعض الادوار هنا أو هناك... وفاز في بعض الاحايين بتقدير وثناء النقاد، ولكن سرعان ما انتهت تلك المسرحيات التي قام فيها بتلك الادوار... لان معدته لم تكو لتضخم كدات النقاد... بل تطلب الطعام بدلا منها!!

وحين بلغ آرثر مبلغ الرجال، تزوج من فتاة جميلة... لطيفة... رشيقة... إلى آخر ما هنالك من مترادفات... وقبل أن يمر عام على الزواج رزق آرثر بطفلة... وكانت

صغيرين بولين .. فقبلت بولين أبها  
وفات أنها ستعود في الليل لتراه مرة أخرى  
بعد أن أطمأنت على صحته  
وفي اللحظة التي غادر زومف ومعه  
بولين المستشفى صعدت روح آرثر إلى  
السما ... مات قبل الموعد الذي توقعه الأطباء  
بأنثني عشرة ساعة كاملة ..

وخارج اسوار المستشفى كانت سيارة  
زومف تسير مسرعة في طريقها إلى الاستديو  
وهو يخاطب بولين قائلاً :  
« يهمني أن أساعد والدك أيضاً يا بولين  
ولكنني أضيع وقتي عبثاً .. انني اعرفه منذ  
اعوام وقد كان دائماً كما هو الآن .. شرابة  
خرج .. انه لا يحسن حتى التمثيل !! »

أدواره ! .. وكان المسكين يضرع إلى الله  
ن يمر هذا الموقف التمثيلي فلا يلاحظ  
ضعفه فيه أحد حتى ينتهي تصوير فيلم  
بولين التجريبي وليكن بعدها ما يكون .  
كان آرثر يمازح زومف .. ويتحدث  
عن جو كاليفورنيا ويضحك من قهقهة  
الحادث الذي وقع له ، ويؤكد أنه سيخلص  
من رقاده في المستشفى ويغادره بأسرع ما  
يمكن ..

وكانت أعصاب زومف تخذله شيئاً  
فشيئاً .. أن عنده من الاعمال الكبيرة التي  
تطلب أوامره الشيء الكثير وعليه أن  
يغادر المستشفى سريعاً فاعل أنه منصرف  
لتوه وأن على بولين أن تتبعه .. فتمتم آرثر  
« أجل أجل .. مع خالص أمانتي الجميلة

أن أقدم لها عملاً .. في الحال ... انني  
أؤكد صلاحيتها للوقوف أمام الكاميرا .  
سأصور لها فيلماً تجريبياً .. لتحضر إلى الاستديو  
رقم ٩ في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة  
القادم ... أجل ، أجل ، أجل .. أستطيع  
أن أتعاهد معها منذ الآن ... »

وحين خرجا من الاستديو الذي يديره  
زومف ، حدثت إحدى الحوادث التي تقع  
بجأة ، وعلى غير انتظار .

دخلت بولين أحد مخازن الادوية ،  
وحاول آرثر أن يعبر الشارع في طريقه  
إلى الرصيف الآخر .. ولكنه لم يصل  
سأ — كعادته — إلى أمه .. فقد دهمته  
سيارة كانت متجهة من شارع متفرع .. وفي  
أقل من عشر دقائق كان آرثر يرفد في  
فراش أحد مستشفيات المدينة ..

« \* »

بعد يومين ، عرف آرثر أن جبل حياته  
قارب أن ينصرم .. وسمع الأطباء يتهامون  
عن خطورة حاله والنهاية التي تنتظره .. بل  
لقد واجهته إحدى الممرضات في قسوة  
قول بأن حياته تنطفيء رويداً رويداً ..  
وأنه لن تطول إلى أكثر من يوم  
واحد ...

ولكن ؟ .. اليوم يوم الجمعة .. والعيلم  
التجريبي لبولين سيصدر بعد الظهر ...  
لماذا يفعل ؟! هل يحطم مستقبلها لأنه من  
الحظ كلا .. كلا

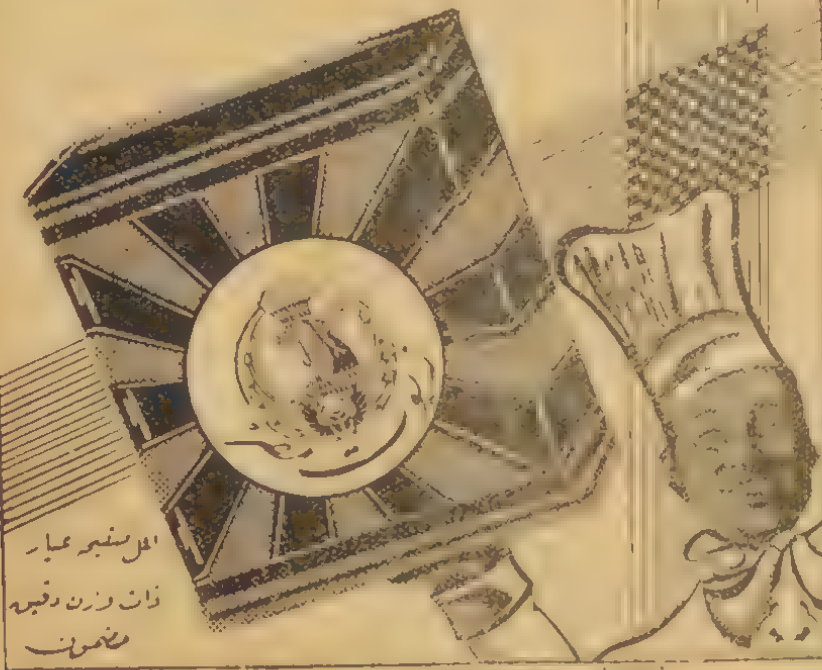
كانت بولين تجلس على حافة فراشه في  
الظهر . قبل موعد تصوير الفيلم التجريبي  
بساعتين فقط ، .. وقد وقف زومف  
عنه بجوار فراشه أيضاً . وخيل إلى  
زومف أنه قام بعمل أنساني عظيم فهو  
ليس بالرجل الذي يرور المريض في  
المستشفيات مها كان نوعهم أو كانت قيمتهم  
هل خسر ؟! ... كلا فستفيد هذه الزيارة  
في الدعاية للنجم الجديدة ...

وكان « شرابة الخرج » يتكلم .. كان موقفاً  
تمثيلاً رائعاً بعيد ولت هوستون كثيراً في

شركة مصنعة وتجارة الزيوت

الزيوت الطعام

المصري الممتاز



المصري الممتاز  
ذات وزن دقيق  
مضمون

بشكله في جميع محلات المستشفيات



# بموت ه دقائق...؟!؟

## ثم يعود إلى الحياة... ويصف الموت...؟!؟

هل تخاف من الموت؟!؟

لقد سمعت ولا شك عمسا بسمونه حالة  
الزعر. والعذاب الذي يصحها، وما يشعربه  
من في الزعر من ضغط شديد على الخنجر...  
ونحن لهذا نتحدث عن الموت في خوف  
ورعب شديدين، كما يخاف الطفل الظلام  
وما يمكن وراءه من أخطار!!  
ولكن ماذا يكون الحال لو عرفنا  
أن الأدلة الطبية كلها تدل دلالة أكيدة لا  
تحتل الشك أو الجدل على أن الموت ليس إلا  
مرحلة انتقال هينة من غيبوبة أو شبهها —  
إلى نوم أبدي.. لو عرفنا هذا هل نظل نخاف  
من الموت؟!؟

يقول الكسيس كاريل في كتابه المشهور  
«الإنسان». هذا المجهول! أن الموت  
مرحلتان، الأولى الموت العام — أو موت  
الفرد.. والثانية الموت المحلي أو موت  
الأعضاء الجسدية.

والموت العام ينشأ أظفاره في ضحيته  
عند توقف القلب عن الخفقان فتندم الشخصية  
ويصبح الإنسان ميتا. ولحسن أعضاء  
الجسم يموت كل منها على حدة في اللحظة  
المحددة له. وفي كثير من الحالات يظل بعض  
الأعضاء حيا أكثر من ساعة.

هذا ما يقوله الكسيس كاريل وهو يقول  
أيضا أن المرحلة الأولى هي المرحلة (المحتملة  
العودة) إذ يحدث في كثير منها — كحالة  
الغرق مثلا — أن يعود الموتي إلى الحياة  
ثانية على أنه إذا ماتت خلايا الجسم والأعضاء  
استعالت العودة — إذ تكون الحياة قد  
انتهت..

\*\*\*

هناك حالات يعود فيها الموتي إلى الحياة  
مرة أخرى، موتى المرحلة الأولى وتتراوح  
مدة احتمال العودة بين الخمس دقائق والعشرين  
دقيقة بعد الموت.

وليس بين هذه الحالات حالة واحدة  
تشير إلى آلام سبقت الموت أو صحبته.  
ومن الطريف أن تشير إلى حالة المستر  
جون باكرنج وهو من أهالي ورستمر  
(انجلترا) — فقد مات في يناير سنة ١٩٣٥  
ولكن موته لم يستمر أكثر من خمس دقائق  
فقط — عاد بعدها إلى الحياة فوصف الموت  
بقوله..

«.. بدا كل شيء يتضح شيئا فشيئا  
إمام عيني واحسست بقناعة وهدوء جعلاني  
لا اخشى الموت. لوجاء في مرة أخرى..!!  
أما المستر جرانت الين الذي وقف قلبه  
ونبضه عن الخفقان فقد قال يصف شعوره  
بعد أن عاد إلى الحياة.

(الموت كالنوم.. لا يسبب الما)!!  
وهذه هي حال مئات من الآخرين  
الذين ماتوا دقائق ثم عادوا إلى الحياة..

\*\*\*

وقد تبين بعد فحص حالات غرق كثيرة  
فحصا دقيقا أن الفرقى يستولى عليهم في أول  
الامر رعب وخوف شديدين ثم تتبعها فترة  
هدوء تسبق بدورها فترة انتقال الروح إلى  
الرفيق الأعلى.. ويعقب النضال في سبيل  
الحياة — عند الفرقى طبعاً — شعور بالخوف  
— ثم فقدان الاحساس فقداناً تاماً..

\*\*\*

يقول الدكتور جيمس جود  
رئيس أحد المستشفيات الأمريكية  
يحرص دائما على البقاء إلى جوار كل  
على الموت حتى تصعد روحه إلى بارئ  
يقول.. ليس في الموت نفسه ما يرهق

الميت لأن الحجاب الفاصل بين العالمين  
الغاممة يعبرها المرء هدهد وطيب  
ويقول: الاطباء جميعا ان الامر  
يخرج عن حدود الايمان فاذا كان الامر  
مؤمنا بالحياة الآخرة قل خوفه او

انه في يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٩  
من الساعة ٨ صباحا بتاحيه شامر كزاشون  
سيباغ علنا زراعة ١ فدان

مزرع قح مبيته بالمحضر ملك حسن  
عظيمة تقاذا للحكم ن ١٧٠٣ سنة ١٩٣٩  
منوف وفاء لمبلغ ٥٠٢ قرش صاع

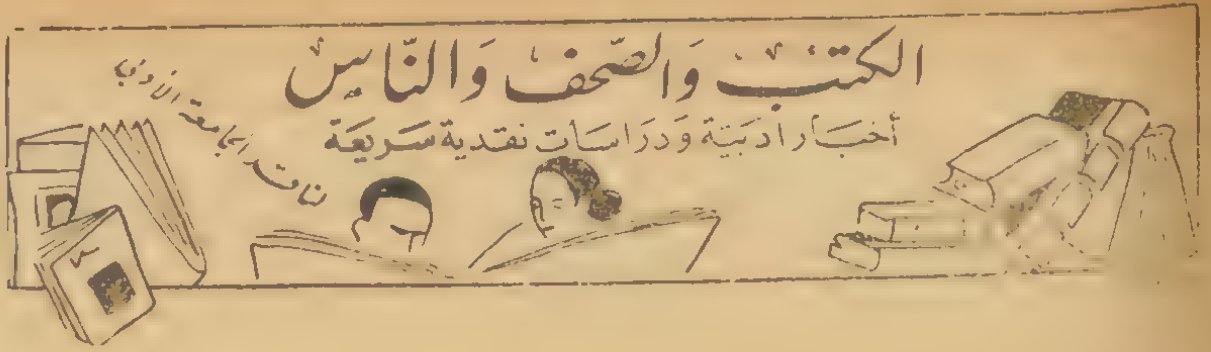
رسم هذا النشر وما يستجد  
كطاب الحرمة مسعدة محمد حرة  
فيشا الكبري

فعلى راغب الشراء الحضور  
انه في يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٩  
٨ صباحا شاحية سبريس وفي يوم

الساعة ٨ صباحا سوق اشمون  
سيباغ علنا ما هو من بتحصير  
مؤرخ ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٩

العام محمد حسن الجزوري وهه لمبلغ  
قرش صاع بخلاف أجرة النشر  
للعلم ن ٨٣٠ سنة ١٩٣٩

كطاب عبده فر كوح باشمون  
فعلى راغب الشراء الحضور



## « منه يكتب اراده بحرية يجد نفسه في السارع »

فليست مصيبة هنا في أهمل التاريخ الهجري  
والاكتفاء بالتاريخ الميلادي، كلا.. ولكنها  
في إهمال اللغة العربية نفسها !!

أليس من العار أن يكون هذا موقف  
بعض هيئاتنا — الرسمية أو غير الرسمية —  
من اللغة العربية التي تربطنا بالاقطار العربية  
كلها برابط وثيق والتي تضعنا في مركز  
الصدارة من هاته الاقطار 19 .. ألم يحزن  
الاولان لوضع سياسة عربية تسير على هديها  
مصر .. مصر كلها بجميع هيئاتها وأفرادها  
لنحفظ بحق بمركز الصدارة وزعامة  
الاقطار العربية !

### عامل يعرف اللغات

كان جاليا في إحدى سيارات شركة  
من شركات النقل الداخلي في تل أبيب  
فلسطين ثم تعطل عن العمل فنشر اعلانا  
يطلب فيه عملا قال فيه :

( أتعلم الانجليزية والعربية واللاتينية  
والبولندية والروسية وأعرف الفرنسية  
والاسبانية والعربية والعشيكوسلوفاكية  
واليدشية ) !!

### يبتلع سيفين ويقتله

الثالث

بعد ان نجح جون ليلجا في ابتلاع  
سيفين في حفل كبير في ميلبورن دون ان  
يصاب بأقل ضرر ، حاول ان يبتلع سيفاً  
ثالثاً ، فأصيب بجرح كبير في حلقومه ..  
ونقل جون الى المستشفى حيث أجريت له  
عملية جراحية في زوره ولكن حالته  
ازدادت سوءا ومالبث أن مات .

دميات جالما بين أصابعهم ، يشدونها  
فتتحرك . استعدادنا وذكاؤنا وأفلامنا  
ملك لسوانا . وما نحن الا عبيد نباع ونشتري  
في سوق نخاسة الاقلام »

يقول الاستاذ الجداوي بعد ذلك .  
« وأخشى أن تقول السنة السوء إن  
هذا الوصف ممكن نقله من ضفاف نهر الهندسون  
إلى ضفاف النيل فلا يفقد من قوته ! »  
ترى هل أصاب الاستاذ الجداوي في  
« خشيتك من تقولات السنة السوء » أو  
أخطأ 19 .. هذا ما نتركه للقراء ليزنوه ، كل  
على أساس ما يقرأ من صحف ، وما يلاحظ  
من ملاحظات عليها .

### التاريخ الهجري

أذاعت وزارة المعارف في سوريا البلاغ  
التالي ..

« لاحظنا أن أكثر الرسائل التي ترد  
على الوزارة يكتفي بوضع التاريخ الميلادي  
عليها ويهمل التاريخ الهجري الذي هو رمز  
مجد الامة ونفخها على اختلاف مللها ونحلها ،  
ولم نل نظرهم الى هذه الناحية بأهمية زائدة  
ونرجوكم لزوم وضع التاريخين من الآن  
فصاعدا معا والسلام . »

وفي مصر يحرم البعض علي أن تكون  
مراسلاته وبلاغاته بغير اللغة العربية !  
وهذا البعض قد يكون من المصالح  
الحكومية كما قد يكون من الشركات المصرية

من لدى الان كتاب جديد اسمه  
« حطرات عن عيوب الحكم في مصر »  
لشهره الأستاذ حسن الجداوي ، المحامي  
وعضو مجلس النواب . وقد ترجم الاستاذ  
نورث كلمة أحب أن أقلمها بنصها ، وهو :  
« يقول سنكلير لويس على لسان أحد  
مرء الصحفيين في حديث صحفيين  
كبار : أليس في أمريكا يمكن أن يسمى  
صحيفة مستقلة الا في مدن الأرياف الصغرى  
التي تعرفون ذلك كأمرفه . وليس فيكم  
كتاب واحد يستطيع أن يكتب ما يجول  
خاطر الامة من فعل ، فهو يعلم ، قبل أن  
يكتب انه لن يستطيع نشر ما يكتب . اني  
أشعر ما في خمسين دولارا في الاسبوع  
سكلا أكتب باخلاص ودمعة في لصحيفة  
لن تعمل فيما وفيكم من يقص مثل هذا  
الموقف من هذا الموقف . ومن يلعب به  
من أن يكتب انه بحرية . لا يلبث أن  
يذهب في السارع يبحث عن عمل فلا يجد  
الوضعية الصحفية في نيويورك هي أن  
يتمسك بالحقبة و يكتب على الناس ،  
ويصد الافكار ويترك لي أحط مستوى  
من حيثة بل ويبيع وطنه ضمن غرائه  
يؤمن . اسكنه يعرفون ذلك كأمرفه  
تدريش سحره أن نشر نخب الصحافة  
سقطه من الاخشاب مسندة بين أيدي  
الأمم الذين يعرفون نفسا من وراء المرح



حوالي المليونين من هواة جمع التوقيعات  
وفي بريطانيا حوالي الخمسة ألاف فقط  
وهذه المناسبة نذكر أن « توقيعاً »  
لبرنارد شو بيع في العام الماضي بمائة وثمانين  
جنيهاً في الوقت الذي لم يقبل بعضهم ما  
جنيه تمناً لتوقيع شارلس ديكنز. ولعل  
نمن بيع به توقيع لأحد المشاهير ، هو  
الذي بيع به توقيع شكسبير وقدره  
الف جنيه ...!!

## اختر أعجديدك..

أشارت الصحف الأجنبية الواردة في  
البريد الأوروبي الأخير الى اختراع جديد  
وفق اليه بعض العلماء الانجليز . ولم تذكر  
الصحف التفاصيل الخاصة بالاكتشاف  
ولكنها أشارت — من طرف خفي —  
الي أن « مدينة كاملة يمكن محوها في لحظة  
واحدة » بواسطة هذا الاختراع الجديد  
وتفهم أنت لما ذكرته الصحف أن العلماء  
توصلوا الي إيجاد قوة عظيمة مخفية لا  
يؤمن عليها الانسان « !! مادة تجعل  
واحداً من معدن جديد قالوا ان اسمه « أودونيم »  
يسبب قوة تساوي نفس القوة التي  
يحصل عليها من عشرين مليوناً من  
الفتح اليوم ؟!

وقد بدأت التجارب في ليعرب  
وبرمنجهام وكامبريدج ، ويشترك في  
التجارب الكثير من العلماء الامريكيين  
الذين يرون أن لا يعلن هذا الاكتشاف  
حق لا يستعمل في الحرب فيكون  
خراب العالم في أقصر وقت يمكن تصور.



لديك مثل هاته الرسالة فلك ان تضيف الى  
حسابك في المصرف أو صندوق التوفير مبلغ  
خمسة وعشرين جنيهاً لان هذا هو الثمن  
الذي أعلن أحد هواة جمع التوقيعات أنه  
يدفعه لمن يقدم له توقيع هتلر !!  
وهواة جمع التوقيعات معروفة في العالم  
كله على أنها تبرز في الولايات المتحدة فهناك  
ألد بك رسالة بتوقيع هتلر؟ اذا كانت

## امضاء هتلر يساوي

٢٥ جنيهاً

ألد بك رسالة بتوقيع هتلر؟ اذا كانت

## سينما استوديو مصر

نعرض ابتداء من الاثنين ١٥ مايو ١٩٣٩



## فرقة التطوع

وهي من اعظم المسرحيات الامريكية  
الدائعة الصيت وأروع قصة غرامية حافلة  
بالاهوال والاسرار والنضال

تمثيل

روبرت مونجمري فرجينيا بروس آندي ديفين لويس ستون  
شارل كوبرن بادى أيسين سام ليفين وليام هنري هنري هل

(انتاج دتروجولدوين ماير)

## «لقد كنت أفضي الموت ولكني الآن على استعداد لمراقبته في أى وقت»

دق الجرس الكبير دقانه الرهيبه الاثنا عشر فدوى صوتها مبعثاً من البرج الكبير إلى ركن السجن فمكرت سكونه ولم يكده يتنهي صدى صوت الدقة الثانية عشر حتى تقدم رجل صغير الجسم قد اكتسب كاه بالسواد من احدى حجرات السجن الكبير فوقف أمام القضبان الحديدية ثم وضع يده عليها وقال في صوت خافت رهيب  
« لقد حان الوقت يا ولدي »  
وعند ذلك سمع صوت من خلف قضبان السجن

— انني على استعداد يا أبني ومضت لحظة .. لحظة سمع في أثنائها صوت فتح القفل الحديدى الذي أحكم غلقه في باب السجن وبعد ما سار السجين في رزقه الواسعة وإلى جواره الرجل المتشح بالسواد

ظل السجين في صمته مدة قصيرة وهو في طريقه وكأنه يفكر في أمر هام ولكنه لم يلبث أن مال على زميله الذى يسير إلى جواره في هدوء تام وقد وضع يديه على صدره وأقسم له ابتسامة حزينة جمع فيها كل معاني الآلم المزوج بالاطمئنان

واستمر الاثنان في سيرهما في هدوء تام لا يكره سوى صوت أقدام الجند الذين يتبعونهم عن بعد وأخيراً وصلا إلى حجرة صغيرة وقف في حراستها جنديان مدججان سلاح

وقف السجين عند باب الحجرة ثم التفت إلى الرجل المتشح بالسواد وأخذ ينظر إليه دون أن يفوه بحرف واحد وأخيراً قال له في صوت خافت

وداعاً يا أبني  
فرد عليه الرجل قائلاً  
« الله الله »

تركة السجين ودخل بمفرده إلى الحجرة التي وقف عندها فغلق عليه الباب وصدرت الإشارة فلم تمض لحظة أو لحظتان حتى خرج رجل ضخم من الحجرة وقال بصوت مسموع  
— لقد نفذ الامر

وهكذا اعدم وليام بوش الرجل الذى حير مدينة شيكاغو مدة طويلة .. اعدم بالكرسي الكهربائي ونفذ الحكم في هدوء تام دون أن يظهر عليه أى خوف أو وجل بل على العكس ذهب للافاقة حتفه وهو أشد ما يكون

اطمئناناً وكأنه ذاهب لحفلة عرسه وكان ذلك كله بفضل الاب فاينيجان تقدم أحد الصحفيين من الاب وهو في وقفته على باب حجرة التنفيذ يتم صلاواته التي يرسلها على روح من نفذ فيه حكم الاعدام منذ لحظة وسأله قائلاً

— هل هذا هو وليام بوش الذى ملأ قلوبنا رعباً سنين طويلة .. لقد رأيته وهو يسير بمفرده دون أن يلمسه جندي واحد فهل هذا ممكن ؟

فاوماً إليه الاب فاينيجان برأسه دون أن يجيبه ثم تركه وسار في طريقه وقد بدت عليه مظاهر الحزن الشديد في ذلك اليوم ... يوم ١٨ يناير عام ١٩٣٧ كان الاب فاينيجان قد مضت عليه حوالي العشرة أعوام وهو يقوم بتلك المهمة التي قام بها منذ لحظة .. مهمة مساعدة المحكوم عليهم بالاعدام على مقابلة ربههم بنمى راضية أبعد ما تكون عن تلك الشخصية التي لازمهم طول حياتهم وكان الاب فاينيجان قد اشتهر في كل





أنحاء أوروبا بقدرته الكبيرة على القيام  
بتلك المهمة حتى أن واحداً من المجرمين لم  
يحاول مرة أن يؤذيه كما يحدث في أغلب  
الاحيان والمجرم في ثورته الهائلة حينما  
يحين وقت اعدامه

تحدث الاب فاينجان عن مهمته الشاقة  
وعن شعور هؤلاء المجرمين في دقائقهم  
الاخيرة فقال

— « أن المجرم في ساعاته الاخيرة  
يكون قد تحول تماماً إلى شخص آخر  
لا يمكن أن نجد عنده الحماسة التي اشتهر بها  
طول حياته ولو أنه قد تصدر منه افعال  
تدل على الطيش والقوة إلا انك لو تمكنت  
من ملاطفته والتدقيق في تصرفاته وقت  
ثورته رأيت تواءاً أنه قد صار أضعف كثيراً

ما يتوهم الكثيرون  
أن أم ما يحتاج اليه المجرم وقتئذ  
المساعدة .. المساعدة الروحية التي لا يجدها  
في ذلك الوقت عند كائن من كان وسط  
سجنه الكبير اذ يشعر في تلك اللحظة ان كل  
من في ذلك السجن يود اعدامه والمخلص  
منه بأسرع ما يمكن وأول ما اعتدت ان  
اقسوم به في تلك المهمة ان أترك المجرم  
يروي قصته فهذه هي كل ما يفكر فيه في  
تلك اللحظة حتي لئلا يمكن لأي شخص أن  
يلاحظ ذلك

قصة حياته ... هذا هو كل ما يفكر  
فيه وما يود أن يسرده لأي كائن من كان  
فاذا ما جسست أستمع اليه الساعات الطويلة  
وانتهي هو من مرد قصته لا يلبث أن ينظر  
إلي وهو يؤكد براءته ويرجو ان أساعده  
وعند ذلك التفت اليه مؤكداً اني سأقوم  
بكل ما في وسعي لاثبات براءته مظهرا العطف  
عليه ومبدئاً كل أنواع الحنان .. عند ذلك  
يبدأ المجرم في الهدوء اذ يجد إلى جواره  
صديقا يحنو عليه ويعتقد ببراءته

وذلك هو كل ما يبحث عنه المجرم في  
ساعاته الاخيرة الصديق .. الصديق وسط  
ذلك السجن الكبير الذي يبدو أمام عينه

وكانه لا يزيد عن متر مربع واحد  
وبعد ذلك يبدأ المجرم في أفكاره الخاصة  
.. في شقيقته التي يحبها .. في والدته التي  
يرغب في رؤيتها فيظل في حديثه عنهما ..  
الحديث الذي يستمر فيه في اندفاع كبير  
في سرد كل ماضي حياته وهو في أشد حالات  
الاطمئنان اذ يجد أمامه من يمطف عليه  
ويستمع إلى حديثه بكل انتباه

وقد تصل الحالة في أغلب الاحيان إلى  
أن المجرم يسرد كل أخبار جرائمه  
السابقة وكيف وقعت والدافع الذي دفعه  
إلى ارتكابها .. يسرد كل ذلك في هدوء  
كبير اذ يجد لذة كبرى في سردها إلى رجل  
لا يفكر في ايذائه أو تعداد الكلمات التي  
ينوه بها

على ان أم ما لاحظته في تلك الساعات  
الاخيرة ان لا أحاول مطلقا التعرض له في  
مبادئه الدينية الخاصة أو محاولة الاتفاص  
منها إذ أن ذلك من أكبر الامور التي تزججه  
في دقائقه الاخيرة وهو على وشك مقابلة  
ربه فكل ما أحاول الوصول اليه أن اقنعه  
بضرورة الصلاة معي لطلب الطمأنينة إلى قلبه  
.. وغالبا ما أتمكن من الوصول إلى ذلك  
مع أشد المجرمين قسوة وغلظة

على أن هناك من يتدفع من نفسه في  
الصلاة ليلا ونهاراً بحالة عصبية شاذة تبدو  
واضحة من انزعاجه الشديد من كل من يحاول  
تذكيره صفوه في صلواته الاخيرة

ولعل الجملة الوحيدة التي يتفق فيها معظم  
المجرمين إذ يتناق بها كل منهم في ساعاته  
الاخيرة هي

— « لقد كنت أخشى الموت في اليومين  
السابقين .. ولكن الآن قد زال عني الخوف  
تماما فأنا على استعداد تام للاقابلة الموت في أي  
دقيقة شئت

وفعلا لا أكاد أذهب معه إلى حيث  
يتنزه الجلاد حتى ينظر إلي بإسما ثم يقبل  
يدي ويدخل إلى الحجرة بكل هدوء ثم  
لا تكاد تمض لحظة واحدة حتي يخرج الجلاد  
معلنا انتهاء حياة مجرم كبير »

فرجس

مصر القديمة

تحت حكم الشباب  
بقلم

محمد كامل  
الحامدي

مجموعة دراسات والبحاث مصر  
هي برنامج الحزب الجديد الذي تدعو  
« الجامعة » إلى تأليفه

- ١ (٢) العمال المصريون المطالون
- ٢ (٣) الهجرة إلى مصر وإبعاد الأجانب
- ٣ (٤) إنشاء الملكيات الزراعية
- ٤ (٥) الدولة يجب أن تتولى
- ٥ (٦) الاجتياح التي تختلج (تتلف) العامة
- ٦ (٧) مصر اليوم وموتها من
- ٧ (٨) الحياة الاخلاقية وطرق التعليم
- ٨ (٩) المواد التي يجب أن تعاد في
- ٩ (١٠) انصري لكي تقف على أزمة
- ١٠ (١١) توحيد القضاء المصري
- ١١ (١٢) الشريعة ومحاكم الاحوال الشخصية المسلمين
- ١٢ (١٣) الادارة المصرية في حاجة إلى
- ١٣ (١٤) حدود مصر
- ١٤ (١٥) الخدمة الاجتماعية

القل للوطن



## في الفرقة القومية

### يجب تغيير لجنة ترقية المسرح ولجنة القراءة

السفر الى بلاده وأنه لن يعود الى مصر ثانية نظراً لاستقالة الدكتور طه بك حسين. ولعل القارىء يعجب لهذا، فما علاقة فلاندر بالدكتور طه بك حسين؟

يقال اذا عرف السبب بطل العجب والسبب هو أن مسيو فلاندر دعي بوساطة الدكتور طه بك حسين وأنه كان موضع عطفه وعنايته! موسم رمسيس

سبق أن شرنا الى انتقال فرقة يوسف وهبي الى مسرح الليدو وقلنا أنه سيفتح موسمه يوم ١٨ الجاري بمسرحية جديدة من تأليفه وقد حدد يوسف هذا اليوم فعلاً لافتتاح موسمه ولكنه لم يطلق أي اسم على



العانة السيدة بيا والراقصة الرشيدة نحية كاريو كما مناسبة بدء عملها في كازينو «لافستا» ابتداء من يوم الثلاثاء ١٦ مايو الحالي.

ما تطردها الفرق الأوروبية حين حضورها واحتلالها لمسرح الاوربا؟

لقد طالبنا ولاية الأمور بضرورة انشاء مسرح للفرقة القومية واجتمعت لجنة ترقية التمثيل العربي وقررت انشاء هذا المسرح فسررنا جداً لذلك ولكن سرمان ما ألفت هذه اللجنة نفس هذا القرار!!

ولحضرات أعضاء اللجنة الموقرين العذر في عدم اهتمامهم بشئون المسرح ذلك لأن وقتهم لا يسمح، أليس الأولى إذن أن يقوم العمل على أكتاف الفنانين المثقفين ذوي الدراية والخبرة بالمسائل الفنية سواء من ناحية التأليف أم الإخراج!

ثم كلمة أخيرة في استطاعة الفرقة القومية أن تعيش وأن تروج وأن تطالب بزيادة أعضائها لو جمعت شمل كل الفنانين الذين يمكن أن تستفيد منهم على أن ينسى الجميع ما بينهم من احقاد وضايق، وعلى أن يكون انتاج الفرقة انتاجاً عملياً محتماً. وفي هذه الحالة تخطو الفرقة القومية خطوات واسعة نحو الغرض النبيل الذي أنشئت من أجله!

أ. أبو العينين

مسيو فلاندر

ينتهي عقد مسيو فلاندر المخرج الفرنسي الذي يعمل بالفرقة القومية في هذا العام. وقد علمنا أن مسيو فلاندر قد اعتزم

في مثل هذه الايام من كل عام تقوم حملات متوالية من بعض حضرات النواب عزمين على الفرقة القومية ساعياً الى الغناء منه خمسة عشر الفا من الجنيئات التي تصرف كإعانة لأن الفرقة القومية لم تؤد عملاً يستحق عليه هذه الاعانة التي تؤخذ من دم البلاد.

قد يكون للمعارضين في وجود هذه نقوسة القومية بعض العذر في يذهبون اليه ولكن مبلغ خمسة عشر ألفاً من الجنيئات مبلغ نافع جداً بالنسبة للمبالغ التي تصرفها الدول الاخرى، لذلك يجب أولاً أن يشهدون الاصلاح ضرورة العمل على انشاء هذا المسرح ومطالبة وزارة المعارف بمومية تغيير حضرات المحترمين أعضاء لجنة ترقية التمثيل، ولجنة أخرى اسمها لجنة الادبية التي هي صاحبة الامر والهي في اختيار المسرحيات

أعضاء هذه اللجنة مع عو شائهم في مثل الادبية أعلمهم أنهم لن يسمعوا عنهم مسرحيات فكيف يمكن لحضراتهم أن يبدعوا ما يصلح من المسرحيات التي تتفق والمندوق الادبي القوي؟

مثل هذه اللجنة حرام أن تبقى في الفرقة القومية في حال من الاحوال.

ثم ماذا يصنع مدير الفرقة القومية وليس لهذه الفرقة مسرح دائم تعمل عليه، وكثيراً



مسيرته الجديدة الى الآن بالرغم من  
البروفات المستمرة على مسرحية الافتتاح  
وعلى مسرحيات أخرى بإدارته بشارع  
عماد الدين

وقدمت الفرقة مسرحية ألف ضحكة  
وضحكة لحساب نادي الجيزة كما غنت كروانة  
الشرق الآسنة أم كلثوم بصوتها العذب في  
هذه الحفلة !

صحیح

أشرنا في العدد الماضي الى ما بدور في  
الاندية الادبية حول مسرحيتي الأمومة  
والمال والنون وقد جاءنا بيان من محام  
معروف يقول فيه ان مؤلف الاولى لم  
يستمر من الثاني مسرحيته إلا من منذ عهد  
قريب . وقد أكد في بيانه أن مؤلف المال  
والبنون قد سرق فعلا فكرة مسرحية  
الأمومة !

عبد الوهاب

أقام المطرب المعروف محمد عبد الوهاب  
حفلة في يوم الجمعة الماضي دعا اليها أعز  
الأصدقاء وأكثر من واحد من الصحفيين  
لتناول كؤوس القهوة السادة في منزله !  
وقد حدثهم محمد عبد الوهاب فقال أنه رأي  
حلما عجيبا وهو ضرورة دعوة أصدقائه  
لشرب القهوة السادة ليكون فيلمه الجديد  
يوم سعيد ... سعيداً حق السعادة عليه !

ولما كان عبد الوهاب ينفذ في اللحظة  
ما يحلم به في النوم ويتشاهم من عدم تنفيذ  
حلم يحلمه فقد قد ما رآه في حلمه وقد  
وقف الشيخ حسنين أفندي شقيقه  
خطيباً في المدعوين فشكر لهم تاييدهم الدعوة  
ووعدهم بدعوة أخرى لشرب قهوة سكر  
زيادة بعد ظهور يوم سعيد !

ولكن أصدقاء عبد الوهاب يصرون على  
أنه قد قدم لهم القهوة السادة عملاً بما يقوله  
علماء الاقتصاد الذين ينكب عبد الوهاب على  
قراءة ما يكتبونه باستمرار !  
وهذه المناسبة نذكر أن عبد الوهاب قد

## المال والبنون

تحتاج الى مجهود كبير

كذلك وفق حسين رياض في دور  
إلى حد بعيد . واستطاع منسى فهمي  
أن يتدمج في جو الشخصية التي رسمها  
المؤلف الناشئ : كذلك كان أول  
وجدى في دوره ظريفاً إلى حد بعيد  
وقد كاد يكتب ليحيى شاهين النسخ  
التام في أداء دوره إلا أن المؤلف جعل  
دوره قصيراً جداً

أسند الدور الأول إلى الممثلة روجا  
خالد ولم تكن تحفظ دورها جيداً وكانت  
كثيرة اللحن في اللغة ولم تكن مؤهلة  
فيه .

أما السيدة دولت أبيض في دور  
المرية متيرة فقد كانت مثال الفئاة التي  
القدم واستطاعت أن تؤدي دورها بطريقة  
فنية رائعة

أما نجمة إبراهيم فقد كانت متوسطة  
في دورها . ويقيى أنه لو أسند مثلاً  
الدور إلى زيب صدي لا استطاعت  
تؤدي بمهارة فائقة

وعلى العموم كانت المسرحية متوسطة  
من الناحية الفنية وفاشلة من  
التأليف !

### رحلة الفرقة القومية

ينتهي العمل بالفرقة القومية في  
الاسبوع وتنتقل الفرقة إلى إدارة  
عماد الدين

وستقوم الفرقة برحلة إلى الاسكندرية  
حيث تمثل هناك عدة مسرحيات  
خطبة كانت إدارة الفرقة قد رسمتها  
وينظر أن تمثل الفرقة عدة دورات  
لحسابها في الوجهين القبلي والبحري  
وقد تقرر أن يمنح كل ممثل دور

وعدت في العدد القادم أن أكتب  
كلمة عن مسرحية المال والبنون التي  
أخرجتها الفرقة القومية في الاسبوع  
الماضي ..

وهذه المسرحية تدور حول موضوع  
يمكن تلخيصه في الكلمات الآتية .. هل  
يقيد النسل أم لا وهل يجب تحديده ؟  
ويتنصر المؤلف لعدم تحديد النسل ..  
وهو موضوع قيم لم يستطع المؤلف أن  
يعالجه كما يجب

وكان الاجدر بالمؤلف أن يتواري  
عن النظارة يوم تمثيل مسرحيته ! !

ولعل « العن » مأف، هذه المسرحية  
الحوار ! ويلوح لي أن المؤلف يجمل كل  
شيء عن « الحبكة المسرحية » . التي  
يعرف هواة شارع عماد الدين الشيء  
الكثير عنها ! !

أما الاخراج فقد وفق فلاندر في  
بعض نواحيه دون الاخرى ولست  
بحاجة لأن أتحدث عما فعله في هذه المسرحية  
نما قام به في عطيل من ناحية الاضاءة  
والديكور وان اختلف عصر المسرحيتين  
ولكنه استطاع أن يوفق بعض الشيء في  
هذه المسرحية نظراً لأنها عصرية ولا

بدأ من يوم السبت الماضي في الساعة الرابعة  
بعد الظهر في العمل في فيلمه الجديد يوم  
سعيد باستديو مصر حيث دارت الكاميرا  
لتلتقط أول منظر للفيلم السعيد !  
في الشتاء

عاد في الاسبوع الماضي الممثل حسن  
البارودي يحمل معه عدة أوراق واتفاقات  
للعمل على تكوين فرقة عمل في السودان  
في فصل الشتاء القادم !

جزء لمدة شهر على أن تكون هذه الاجازات  
مشتوب لكي يستمر العمل دون تعطيل .  
في أنصار البثيل

فنان بالفرقة القومية يتسول

التمثيل هم غير الاعضاء المؤسسين من الممثلين  
الهواة !

م. بن محضر الحجز ملك على سالم أحمد الملقب  
بالزاهر وفاء لمبلغ ٩٣٥ قرش صاغ بخلاف  
أجرة النشر نقاذا للحكم ن ٥٣٩١ سنة ٣٨  
ملوى .

كطلب حضرة محمد بك الدمرداش توفى  
من أعيان ملوى  
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٨ يونيه سنة ٣٩ من الساعة ٨  
صباحا بناحية كفر الشيخ ابراهيم مركز  
بنا قليوبية وبوم ٢٦ يونيه سنة ٣٩ من  
الساعة ٨ صباحا بسوق بنا اذا لزم الحال

سيباغ علنا ثلاث أرادب أذره بكتزانه  
وزراعة ٢٠ ط مزرعة برسيم مبن بالمحضر  
ملك ابراهيم شاهين علي نقاذا للحكم ن ٦٨٣  
بنا سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٣٤٤ قرش صاغ  
بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب الشيخ حسين قاسم علي بالناحية  
فعلي راغب الشراء الحضور

هو فنان بالفرقة القومية يتناهي مرتبا  
أكثر من عشرة جنيها على سبيل الاحسان ؟  
اذ لا عمل له بالفرقة ومع ذلك فرتبه لم يرد  
عن مهنة التسول فإزال يطارد بعض الأدباء  
من مكان الي مكان ومن مقهي الي مقهي !!  
نقول هذا لا بقصد التشنيع بل غيرة على  
سمعة الفرقة وكرامة زملائه ونحن نضع هذه  
الكلمة أمام الاستاذ مدير الفرقة راجين أن  
يطهر الفرقة من مثل هذه الأقدار !!

في يوم ٦ يونيه سنة ٣٩ من الساعة ٨  
صباحا بناحية الباسكة مركز البلينا والايام  
التالية

سيباغ علنا نصف كيس ملح كباوى و  
حلة نحاس ٣ ط و ٣ عدد أفلاق خشب نخيل

ذهب المخرج محمد كريم إلى جمعية أنصار  
تمثيل والسينما حيث كان في انتظاره جميع  
الهواة المشتركين بها  
وبعد أن حيوه أحسن تحية وشكرهم  
مخرج عن شعورهم نحوه وأخبرهم أنه في  
ساحة اليوم للتعاون معه في فيلمه الجديد .  
وأن مواعيد العمل من الساعة السادسة مساء  
في السادسة صباحا وأنه سيدفع لكل منهم  
مبلغ قدره عشرون قرشا صاغا بشرط أن  
يكون مصاريف الانتقال والاكل على  
حسابهم فرفض بعض الهواة وقبل البعض  
آخر وكان إزاء رفض الاغلبية ان  
عذر لهم كريم إذ أن هذا هو ما قرره  
مجلسه الوهاب !

وفا يجب ذكره أن هواة جمعية أنصار

ادارة

بـكازينو بلافيستا

انطوان عيسى

فرقة بـ

الافتتاح العظيم يوم الثلاثاء ١٦ مايو والايام التالية بأفخم برنامج



وصلة طرب من المطربة ليلى حلمي  
أسكتش حاتي — رقصة نواح الحمام — استعراض آل جولسون  
البرنامج تلحين سيد مصطفى واحد صبره

لاول مرة في مصر — من اورباراسا

فرقة بـ رامونت \*\* ثنائى هوليرود

الاميرة الهندية مر امارا

برقصتها الشرقية الرائعة

الراقصة التركية المشهورة بلقيس

على رأس الفرقة  
فتحية شريف ، أنصاف محمد ، نرياح حلمي  
نادية العريس ، سيد سليمان ، اناجيل ياسين

يوم الثلاثاء ماتينيه للسيدات — الجمعة والاحد للعموم — الاربعاء والخميس والسبت والاثنين ماتينيه محج



## منزل الاشباح .. أو ايزيس آلة الموسيقى !!

رى زائر سان فرنسكو في أحد الاحياء منزلاً لا يكاد يترك باباً حتى تصل الى أذنيه اصوات الصدى تردد بين جنباته ، وإذا طلب الاذن بالدخول سمح له بالولوج الى منزل الدكتور سيميل نكسون ذي الغرف الفسيحة الفخمة والممرات الزاخرة بالرياش ويطلق أطفال الحى على ذلك المنزل اسم بيت الاشباح . بعد ان علموا بالحوادث الغريبة التي تجرى داخله . فقد اعترف صاحبه انه لم يزل القبار المراكم على نوافذه مدة اثنين وعشرين عاماً . وليس البيت مسكوناً بالاشباح حقيقة وانما دفع الناس الى اطلاق هذا عليه ما يحويه من أسرار يكتنفها الغموض ولا يعرف عنها شيئاً الا صاحبها ذو الاحية المستطيلة الذى يجلس طيلة النهار الى آلاته السحرية .

وقد أسس ذلك المنزل مافيه من أسرار الدكتور نكسون طبيب الأسنان النابغة الذى يعيش فى جو علمي من الصفاء بحيث لا نذكره عليه المادة التي لا يجنى منها إلا القليل وهو لا يكاد يعطى جسده حقه من الراحة بل يظل أكثر ساعات اليوم يعمل فى الليل والنهار

ويقول الدكتور نكسون ( تيراهاى كل عملية تم بطريقة آلية وهذا ما دفعنى الى انشاء هذا البيت ووضع آلاتي العجيبة فى أروقته )

وأعجب ما فى ذلك المنزل ملكته الغامضة ايزيس وهي ليست الا امرأة ميكانيكية طالما تسببت فى عجب العلماء فى جميع الارحاء . فهي ترقد مستندة الى غدة كبيرة وتظل تنشد أكثر من ثلاثة آلاف أنشودة وتحرك آلات الموسيقى المختلفة وأوتارها بإصابعها الميكانيكية — وقد أسماها الدكتور نكسون ايزيس لانه وجد أوجه الشبه متوافرة بينها وبين آلهة المصريين العذراء فهي تمثل عند الشرقيين مآثله فى العذراء

مريم ا وفى أسفل الخدة التي تستند اليها ايزيس تجد بضع كلمات منقوشة ومطرزة جاء فيها .

( أنا كل ما وجد ويوجد وسيوجد ولم يكشف سترى كائن حي )

ويقول الطبيب ان تلك الكلمات هي نص منطلقة به الالهة فى حياتها السابقة فعلاً .

فجميع منظرون الى ايزيس كأم الخفايا والاسرار .

وتتكون تلك الآلة الغريبة من ١١٨٧ عجلة و ٩ ساعات وقد استعمل فيها من السلك الرفيع ٢٢٣٣ متراً . كل ذلك بطريقة تكفل لها التوفيق فى عزف أى الانغام حسب ارادة مخترعها — ويحتوى صدرها على ثلاثمائة عجلة كما يوجد فى رقبتها أكثر من مائة

ويقول الدكتور نكسون ان شرح هذه الآلة التي على شكل امرأة يستدعي كتابة مجلدات طويلة ولكنى اؤكد انه مامن معجزة علمية فى العالم مثل آلتى فقد توصلت الى صنعها باستخدام أكثر من مائة وخمسين نظرية علمية صحيحة وقد بلغ من دقة ( ايزيس ) ان الواقف الى جانبها يطلب النغمة التي يود سماعها

« وهى من الـ ٣٠٠٠ نغمة التي تستطيع ايزيس ان تعزفها » وسرعان ما مجدها قد بدأت فى عزفها . ومن أعجب أسرارها أيضاً أنها اذا شعرت بالدفء والحرارة تزيح النقاب عن وجهها — وقد قضى الطبيب سبعة أعوام فى صنعها حتى جاءت بهذا الأعجاز الغريب . ويظهر انها تستطيع على مصير الافراد الذين أدوا بعض الاعمال فى عصر حياتها فى الازمان الغابرة

ويقص دكتور نكسون قصته ذلك نبأ الفتاة التي ساعدت ايزيس فى ملابسها فقد ماتت حالاً ثم ذلك لآخر وكذا انتحر الصانع الذي ساعه فى صنع وكذلك كان مصير النسوة الثلاث كلفن بتجميل وجهها — وقد بلغ من تأثيرها ان شاباً أغرم بها فادى به ذلك السجن . والاغرب ان اثنين من مصوري حضرة اخصيصاً من هوليسوود لتصوير وبعد التقاط المناظر التي طلبوها غرق القارب أثناء تجولهم فى بحيرة قريبة من المكان — ويقول الطبيب ان كل الحوادث التي وقعت لكل من اتصل بأجزاء أثناء عمله أثبت بالدليل القاطع انها ذات سيء على كل من يتصل بها والتسلياة الوحيدة التي يسر لها نغمات ( النسي ) التي تعزفها فى الاستراحة التي تبلغ نصف ساعة كل وقد يعجب القراء اذا علموا ان التسعة المعلقة فى اطرافها مفتوح أما طريقة صنع تلك الآلة الدكتور نكسون أخذ ساعة عادية البندول ثم ركب بدله بعض الاسلاك بسبب اتصالها كهربائياً بالآلات العزف وقد حدث منذ سنوات ان كانت يستمع الى ( كونسير ) على الارض فسمع تلك الانغام حتى صمم على اقتناء آلة منزله وخصص له غرفة صغيرة فى شارع فى البحث عن أرغن من صنع ولكنه وجد التمن يفوق أضعاف ان يدفع . وعلى ذلك عدل عن شرائه وصعد عن كل المكتبة التي تفصل البقية على صفحة ٤٩

# سليم باريس عبدحي دي سوباسان

وتهاك جين دي كارملين تحت قدميها  
وراح يتوسل اليها أن تستقبله في منزلها في  
تمام الساعة الحادية عشرة مساءً.. ولكنها  
ابتعدت عنه ببطء وتناقل دون أن يندو  
عليها أنها قد استمعت لما قال  
وبدا الضابط الشاب غاضباً طوال تلك  
الليلة -

واستيقظ في الصباح أشدها جواثورة..  
فأوقع صارم العقاب على مرؤوسيه أثناء  
مروره الصباحي المعتاد ولكنه حين عاد  
إلى منزله وجد رقعة صغيرة خطت فيها تلكم  
الكلمات الأربعة ( الساعة العاشرة مساءً الليلة )  
وبدون سبب ظاهر وهب تابه خمسة  
فرنكات ..

وراحت ساعات النهار تمر مملة بطيئة..  
فما كادت تحين الظهيرة حتى وافقه رسالة  
فيها برقية جاء فيها  
( عزيزتي انتهت الأعمال وسأعود في  
العاشرة مساءً الليلة - باريس )  
يا للأمل البسام يخبو فجأة وكأنه  
لم يكن

ولكنه يريد لها الليلة - ولا بد له أن  
ينالها - نعم لا بد - بالقوة أو بالحيلة - حتى  
لو اضطر للقبض على زوجها.. وهاجمته في  
تلك اللحظة فكرة هائلة مجنونة نفذها في  
الحال فكتب رسالة لمعبودته قال فيها  
( سوف لا يعود إلى المنزل تلك الليلة  
وأقسم بشر في العسكرية على ذلك وسأكون  
في المكان الذي تعرفينه في العاشرة وسأوضح  
لك كل شيء حين حضوري فلا تخافي  
وطني بي

جين دي كارملين

وما كاد رنين دقة الساعة الثامنة يتلاشي  
حتى أرسل جين لتابعه الكابتن (جريبوا)  
وما كاد يبدو هذا الأخير على باب الحجرة  
حتى هتف جين قائلاً وهو يلوح بـ برقية  
باريس

وعندما عاد مسيو باريس الملتحي ذو  
الملابس القذرة إلى منزله للعشاء - وجدت  
زوجته تقسمها عاجزة عن كبت تلك الرغبة  
التي كانت تلح عليها فتجبرها على التفضيل  
بينه وبين الآخر

وتقابل كثيراً حتى أنهما عجزا عن  
إخفاء تلك الابتسامة التي كانت ترسم على  
شفتيهما.. وتعددت المقابلات - فأوما إليها  
بالتحية - ومرة أخرى تجرأ وبدأها  
بالحديث -

كانا يعجبان سوياً بمنظر الغروب الساحر  
ولكنهما كانا بريانه في أغوار حدقاتهما  
بدلاً من رؤيته على حافة الأفق وكم كانت  
هذه اللحظات هائلة وسعيدة -

واعتادا بعد ذلك أن يسيرا سوياً وهما  
يطرقان كل ناحية من الأحاديث اللهم إلا  
تلك الناحية التي كانت أعينهما تعبر عنها  
وتتحدث بلغتها.. إلى أن كانت ذات ليلة  
أمسك فيها بيدها وراحت الكلمات تتدفق  
من فيه معبرة عن ما يعاينه من حبهما  
وبهذه الطريقة تحابا

كانت هي قانعة من ذلك الحب بتلك  
السعادة.. السعادة التي تحسها وهي بجانبه  
يتنزهان.. ولكنه هو كان يطالب المزيد..  
ففي كل يوم كانت تعاني الرغبة تزداد  
توهجا في عينيه.. ولكنها كانت تشجع  
بوجهها عنه حتى لا تنعكس أضواء تلك  
الرغبة اليها.. إلى أن كانت إحدى  
الأمسيات ما كادت نراه فيها حتى بادرته  
قائلة -

لقد سافر زوجي إلى مرسيليا  
وستطول غيبته أيام أربعة

تزوجت تلك المرأة بالمسيو باريس  
أحد موظفي الحكومة قبل اندلاع  
سنة ١٨٧٠ عام واحد -  
لكن الفتاة إبداع على درجة كبيرة  
من الحياء والجدية.. فلم يكن عجيباً أن  
تشتغل بالتمشيد من مسيو باريس الصغير  
في ليلة من ليال الحسد

وحدثت ( آفتيب ) بعد الحرب بفرقة  
الجند تحت رئاسة ضابط شاب يدعى  
جين دي كارملين ( الذي ضاق ذمها  
بجور حناق الذي كان يحيط به وسط  
محض اللذة العالية.. فكان يروح  
في تنزهه في ذلك اللسان الممتد إلى  
البحر ويصل إلى البحر وقد حطت به  
لحجر طيعي يصمد عنه عصفور الرياح -  
فما كادت تسمع من لحن كاتقيا عذبت  
لا حرجي أن نفسي معظم أمسيات الصيف  
سائرة مسطحة.. أو حالمسة تحت  
دستقل سمع الليل المعطر برائحة  
ولا يرى أحد إلا أن كيف تحابا..

ولا يصدق كل منهم في الآخر..  
ولكن.. بعض الأشخاص كن منهم حيز  
في آخر..

ولما غارت صورة لفته مبنية العسنتين  
حين راح إلى السواد وجسدها الأبيض  
في طريقه وهو يطيل النظر إلى  
من أحبابه دون أن يفكر  
فيهم



— لقد جاءني الآن برقية سرية عجيبة  
لست في حل من البوح لك بمحتوياتها  
لاهميتها.. ولكن عليك أن تأمر بإغلاق جميع  
أبواب المدينة.. فلا يستطيع أي أسات  
الخروج أو الدخول منها أو إليها.. هل  
فهمت؟؟ عليك أن تجوب الطرقات فتمنع  
أركان من الدخول.. أو هلك عدائنا..  
وتقبض على كل شخص تراه يتسكع في  
الازقة بعد تلك الملهة..  
وعليك أن تأمر رجالك بتجاهلي

إن تصادف وراي أحدهم.. أسمعته؟؟  
— نعم ياسيدي  
— سألق على عاتقك تبعة أي مخالفة  
للك الاوامر

— حسنا ياسيدي  
— والآن.. هل لك في كأس من  
الخير؟؟  
— شكراً ياسيدي  
وأفرغاً كأسيهما.. ثم أسرع السكاكين  
«جويوا» بالخروج

\*\*\*  
وفي تمام الساعة التاسعة وصل القطار  
من مرسيليا.. فقادره مسافران في محطة  
«أنتيب» ثم واصل سيره الي نيس.. كان  
أحد المسافرين يدعى المسيو ساريب وهو  
أنيق طويل القامة.. في حين كان الآخر  
تصيرا يدينا يدعى المسيو باريس وسارا في  
ضربهم نحو حرج الخصة بجمال..  
ولكنهما فوجئا بأمر عدم السماح بمغادرة  
القضاء الداخلى حتي الصباح.. لم يكونا يعرفان  
سبب ذلك الامر.. كما لم تفدهما جوع الأسئلة  
التي اتت على أذني الجندي الواقف أمامهما  
.. فوليا وجههما شطر أبواب «كان»  
.. ولكنها هي الأخرى كانت محروسة  
بثلة من الجنود.. فلم يجدا بدا من العودة  
والانتظار الى الصباح.. وفي نحو السادسة  
والنصف من صباح اليوم التالي.. أيقظهما  
من نومهما المتقطع ضابط شاب اعتذر اليهما  
وأخبرهما أنهما في حل من أسرهما.  
وامتلأت مدينة أنتيب بالقطر.. وراح

الجميع يتساءلون عن أسباب تلك الاوامر  
المسكوبة.. فمن قائل أن الايطاليين قد  
حاصروا المدينة.. والآخر كان يقول بوجود  
بعض جواسيس الأعداء في البلدة.. ولكن  
الحقيقة لم تعرف إلا فيما بعد.. الحقيقة  
المنقوصة التي كانت تقول أن الأبواب لم  
تفلق الا لقرض شخصي مجهول.. ولذلك  
... حوكم جين دي كارملين.. وعوف  
بفسوة رهيبه

\*\*\*  
وفي اللحظة التي انتهى فيها ميسو مارتيني  
من سرد قصته.. عادت مدام باريس

ومرت أمام كسيف جيس  
مشة من على مدى الأفق المسكون  
الآب التي سكنت عليها شمس  
أشعتها فبدت في لون وردي ثم  
رغبة قوية في أن أحبي تلك السيد  
التي تأتي عليها أفكارها أن نفي تلك  
... ليلة حبها الاولى والاخيرة  
التي تجرأ فيها من أحبا وقد...  
يضع مدينة بأسرها تحت ديار  
المظلمة الرهيب.. فهدم بذلك مستقبله  
ورفعت قبعتي.. وظلت أتماها  
حتى اختفت من أمام عيني.  
عدول

بالقطار

بالقطار

بالقطار

تودى لكم أكبر الخدمات في حلاتكم الى جميع انحاء العالم  
تذاكر شمن تخلص تامين فنادق  
وكل ما بجميع انحاء العالم

# القَدْرُ الْقَائِلُ

رواية بوليسية رائعة كاملة

تصدر غدا الثلاثاء...

الـ ٢٠ قصة

الآلة كي يصنعها بنفسه ولا تكن الآلات التي توصل الى تركيبها احتلت فراغا كبيرا في المنزل وصار الارغن الذي صنعه دكتور مكسون أعجوبة سان فرانسيسكو الفنية ظرا لدقة الاصوات الالذثة منه بشكل لم يسبق له مثيل وبعد اتمام صنع الارغن شرع الطبيب في تركيب الميكروفونات بطريقة جعلت الآلة تسير بشكل او توماتيكي فمن ينطق أمام الميكروفون باسم النغمة التي يطلبها يسمع تلك النغمة بعد لحظات. وهو يديرها من غرفة أخرى بالضغط على بعض الأزرار وكثيرا ما يدعي الدكتور مكسون بعض أصدقائه الى منزله في أيام السبت فيذهبهم لياجبيه السحرية وهو يقول ان السبب الذي يدعو لعدم تنظيف البيت من الخارج هو رغبته في ان يحيط نفسه بهالة من الغموض

وزارة الاوقاف

قسم القضايا — قلم التنفيذ

اعلان بيع

نمرة ٩٧ سنة ١٩٣٩ هـ

انه في يوم الاحد ١٨ يونيو سنة ٣٩ من الساعة ٧ صباحا بجهة ناحية منشأة الحاج مركز بني سويف

سيباغ علنا زراعة ١٤١ ف مزرعه قمح منها ٥٠ ف بحوض الطويل و ٢٥٠ ف بحوض غيبة الشرقي و ٤٦ ف بحوض منحه الشرقي وهي المينة الحدود والمعلم بمحضر المحجز ١٩ ابريل سنة ٣٩ ملك الاستاذ احمد غيبة يحيى غيبة أفندي المحامي بمصر

كطلب حضرة صاحب المعالي الشيخ

مصطفى بك عيسد الرازي بصحته وزيراً للأوقاف وناظر على وقف حسين غيبة الاهلي وبتنجزاً له محلاً مختاراً قسم قضايا

الوزارة مركزها الكائن ببني سويف تنفيذاً

للحكم ن ١٥٨٤ الصادر بتاريخ ١٧ - ١٠ -

٣٩ من محكمة مصر الاهلية ووفاء لمبلغ

٣٨٨ م ٢٣٠٧ ج بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

عن طالب البيع

في يوم ٢٢ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨

صباحا والايام التالية بشارع الصنافيري

أمام جامع الطباخ قسم عابدين

سيباغ علنا ماكنية ماركة سنجر وأشياء

أخرى المحجوز عليها بتاريخ ١٩ ابريل

سنة ٣٩

نفاذاً للحكم ن ١٧١٧ سنة ٣٩ ضد

ابراهيم أحمد علي وأخيه محمد أحمد علي ووفاء

لمبلغ ٦٢٠ م ٤٤ ج

كطلب عجيب أفندي جورجى

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٠ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨

صباحا بامبارمركز طوخ وان لم يتم فبسوق

طوخ يوم ٢٥ منه

سيباغ علنا جاموسه سمراء ملك وورثة

بيومى سليمان حماد ومم سريه محمد ابراهيم

بصفقتها وصيه ووفاء لمبلغ ٣٢٩ قرش صاغ

خلاف رسم هذا والنشر

نفاذاً لحكم ن ٣٦٩ سنة ٩٣٧ مدنى

طوخ

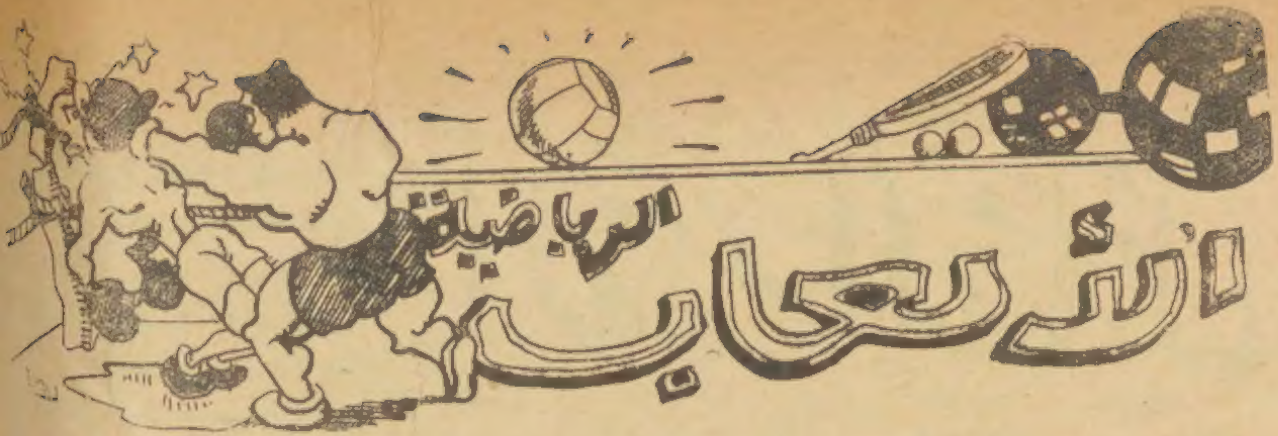
كطلب مغاوري محمد أبو العلامن التاحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨





## في المصارعة

### ضعوا حد التنزعب!!

هذا مقال نضعه أمام أعضاء اللجنة الاهلية للرياضة البدنية ليبدوا رأيهم فيه ولينفذوا المصارعة من بعض حكاهما الذين يسيئون اليها عامدين أو غير عامدين .

فقد شهدنا بأنفسنا أحد شخصيات منطقة القاهرة ، يكتب ورقة باسم من يريد فوزه ، ويضعها في جيبه ، ثم يقف حكاما في إحدى المباريات بمحض إرادته ورغبته ، يعتمدا على كونه « المنطقة » كلها لا يمثلها فحسب . ثم اذا ما انتهت المباريات وأخذ الورقتين من القاضيين أبدل أحدها بذلك التي في جيبه ، وأعلن اسم « محسوبه » كفاتر في المباراة ؟!

هذه واقعة شهدناها بأعيننا ، نذكرها كشال على المحسوبة المتفشية بين بعض حكام المصارعة . في حين يقف البعض الآخر موقف المتساهل ذي القلب الرحيم الذي لا يحب أن يرى اللاعب يغادر الحلقة وهو مغلوب بدعوى الخشونة أو التصرفات التي حرمها القانون ؟!

وهناك نوع ثالث من الحكام لا ينفذ مادة القانون التي توجب اعتبار اللاعب الذي يرتكب اخطاء معينة ثلاث مرات رغم تنبيه الحكم عليه — مغلوبا !!

فهل هذا يا أعضاء اللجنة الاهلية تنجح هذه اللعبة ؟ وهل هذا أو مثله يقبل الجمهور على اللعبة ، أو يعتقد بوجودها ؟! أننا في

## الرياضة في مصر

اعطار ماتقفلون لوضع حد لكل هذا... في الكشف

تلقينا من الزميل « بن الريف » الرسالة التالية :

### الجمهور

رغم استعداد جمعيات الكشف في العالم كله للمعسكر الدولي للكشف ، فان جمعية الكشف المصرية لم تبذل أى جهد حتى اليوم في سبيل اظهار استعدادها أو نشاطها . اللهم الا إذا سمينا طبع استمارات وتوزيعها على المدارس — نشاطا !!

### الرهوط الاهلية

علمنا أن جمعية الكشف تفكر في شطب اسم بعض الرهوط لعجزه عن دفع رسوم التسجيل وتقدر بمجهين . . فهل قدرت الجمعية نتائج هذا العمل كلها اذا هي اقدمت عليه ؟ نرجو أن نسمع أنها تفكر في حل آخر غير شطب الاسماء . فان أعضاء تلك الرهوط من الكشافين الحقيقيين .

### الحرب...

تبذل كل الهيئات شرعية وأهلية — جهودها في سبيل تعليم أفرادها طرق الوفاة من الغارات الجوية ، واسعاف المصابين بالغارات . الا جمعية الكشف وحدها ، فهي لا تحرك ساكنا !!

تحركوا . تحركوا يا رجال الجمعية لتثبتوا وجودكم على الاقل !!

جورج فرج حداد

### هل تعلم

أن جولويس بطل العالم في بلغيت أربعة من ملاكاته في ٤٤ مليون فرنك ، أبتاع بجر سبع عمارات في شيكاغو ، وأر زراعية في ديترويت ، وبني خصيصا له ، وأخرى لاسرته من ١٥ شخصا !!

— وأن العداء الفنلندي مليونين فاز ببطولة أوروبا في الماراتون اذ ركض ساعتين ونصف ساعة رغم أنه تخطى الاربعين من عمره .

— وأن لاعبة كرة الطاولة ناديا سمارت فازت على بطلة هذه الدولية مابل كريساني ؟!

— وأن البطل الاولمبي الكبير حسن يعد ملك الوزن الخفيف في المصارعة .

— وأن السيدة ماري مصافي للتنس المعروفة اعترمت اعتزال اللعب لتتنصرف الي شؤون بيتها بعد زواجها .

— وأن الزميل الاستاذ مصطفى المقدم صاحب جريدة « الزهرة » اللبنانية هو أحد أركان الرياضة في القطر الشقيق ؟!

الرياضة في القطر الشقيق ؟!



King's College

Department of Mathematics

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department

Mathematics Department



# لايفوتكم أن تزوروا

متحف

ملك مريد وتغرفات وتلفونات الحكومة المصرية

( أمام مخزن بضائع محطة مصر )

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية  
في مختلف الأزمان ولتروا أكبر وأدق مجموعة من النماذج  
والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل

في مصر والخارج

المتحف مفتوح للزيارة كل يوم من أيام الأسبوع كما يأتي :-

في فصل الصيف من اول مايو الي ٣٠ سبتمبر

من الساعة ٨ الى الساعة ١٣

في فصل الشتاء من اول اكتوبر الي ٣٠ ابريل

من الساعة ٩ الى الساعة ١٣ ومن الساعة ١٥ الى الساعة ١٨

خلال شهر رمضان من الساعة ١٠ الى الساعة ١٥

ما عدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية حيث يغلق فيها المتحف

كما هو متبع الآن

رسم الدخول ٢٠ مليما